

ق قرآن كريم. كتب في القرن الثامن أو التاسع الهجري
تقديرا.

٢٥٤ ق ١٣ س ٢٣×٢٣،٥ سم

٣٦٧ نسخة حسنة، خطها نسخ حسن، مشكولة، أوراقها
الأولى منفرطة.

١- المصاحف، القرآن الكريم وعلومه
أ- تاريخ النسخ.



... الشريف من فضل الله تعالى ...
... الله تعالى سيدي ابراهيم بن عبد العزيز الحاج
... الباوردي والجوهري بخط الامشاطيين
... ولوالديه ولجميع المسلمين ...

... وسبل وتصدق بجميع اجزاء هذا المصحف الشريف
... القديم الجناب العالي الامير ... اسراطيه
بمصر المحروسه حالا على من يقرا القران العظيم او ... فيه
او ... وجعل مقره بمقام العارف بالله تعالى
سيدي علي وفا بالقرافه ...
من المقام المذكور الا للاصلاح ... لا ... ولا يوهب
...

سورة فاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين
إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصرط
المستقيم صرط الذين أنعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين

آمين

سبع آيات مكية

…رة مائتان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين
الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقنهم
ينفقون والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل
من قبلك وبالآخرة هم يوقنون

… آيات مدنية

اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ان الذين كفروا سواء عليهم
ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى
ابصرهم غشوة ولهم عذاب عظيم ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم
الاخر وما هم بمؤمنين يخدعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا
انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم
بما كانوا يكذبون واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما
نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون واذا قيل لهم امنوا
كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا
يعلمون واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شيطينهم قالوا انا
معكم انما نحن مستهزءون الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغينهم يعمهون
اولئك الذين اشتروا الضللة بالهدى فما ربحت تجرتهم وما كانوا مهتدين
مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم
في ظلمت لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون او كصيب من السماء

فيه ظلمت ورعد وبرق يجعلون اصبعهم في اذانهم من الصوعق حذر الموت والله
محيط بالكفرين يكاد البرق يخطف ابصرهم كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا
اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصرهم ان الله على
كل شيء قدير يايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين
من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فرشا والسماء بناء وانزل
من السماء ماء فاخرج به من الثمرت رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون
وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم
من دون الله ان كنتم صدقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي
وقودها الناس والحجارة اعدت للكفرين وبشر الذين امنوا وعملوا
الصلحت ان لهم جنت تجري من تحتها الانهر كلما رزقوا منها من ثمرة
رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشبها ولهم فيها
ازوج مطهرة وهم فيها خلدون ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما
بعوضة فما فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين

وقف

كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا
وما يضل به إلا الفاسقين ۝ الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون
كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون
هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع
سموات وهو بكل شيء عليم ۝ وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في
الأرض خليفة ۝ قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن
نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون ۝ وعلم آدم الأسماء
كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم
صادقين ۝ قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم ۝
قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني
أعلم غيب السموات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون ۝ وإذ
قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من

الكافرين ۝ وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا
حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ۝ فأزلهما الشيطان
عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في
الأرض مستقر ومتاع إلى حين ۝ فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو
التواب الرحيم ۝ قلنا اهبطوا منها جميعا فإما يأتينكم مني هدى فمن
تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كفروا وكذبوا
بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ يا بني إسرائيل اذكروا
نعمتي التي أنعمت عليكم وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون ۝
وآمنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا أول كافر به ولا تشتروا
بآياتي ثمنا قليلا وإياي فاتقون ۝ ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق
وأنتم تعلمون ۝ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين
أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا
تعقلون ۝ واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين

وقف

الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم وأنهم إليه راجعون يا بني إسرائيل اذكروا
نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي
نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم
ينصرون وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون
أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم
وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون
وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون
ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون وإذ آتينا موسى الكتاب
والفرقان لعلكم تهتدون وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم
باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند
بارئكم فتاب عليكم إنه هو التواب الرحيم وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك
حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون ثم بعثناكم من
بعد موتكم لعلكم تشكرون وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن

وقف

والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين فبدل الذين
ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما
كانوا يفسقون وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك
الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا
من رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين وإذ قلتم يا موسى لن نصبر
على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها
وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الذي هو أدنى
بالذي هو خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم وضربت عليهم
الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون
بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله

واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما
فيه لعلكم تتقون ۝ ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته
لكنتم من الخاسرين ۝ ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم
كونوا قردة خاسئين ۝ فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة
للمتقين ۝ وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا
أتتخذنا هزوا قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ۝ قالوا ادع لنا ربك
يبين لنا ما هي قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك
فافعلوا ما تؤمرون ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول
إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما
هي إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون ۝ قال إنه يقول إنها
بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها ۝ قالوا الآن
جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون ۝ وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها

والله مخرج ما كنتم تكتمون ۝ فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى
ويريكم آياته لعلكم تعقلون ۝ ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة
أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار ۝ وإن منها لما يشقق
فيخرج منه الماء ۝ وإن منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون ۝
أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم
يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ۝ وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا
آمنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به
عند ربكم أفلا تعقلون ۝ أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون
ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون ۝
فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون ۝
وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة قل أتخذتم عند الله عهدا فلن
يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون ۝ بلى من كسب سيئة

وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون والذين آمنوا
وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون وإذ أخذنا ميثاق
بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحسانا وذي القربى
واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة
ثم توليتم إلا قليلا منكم وأنتم معرضون وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون
دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون
ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون
عليهم بالإثم والعدوان وإن يأتوكم أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم
إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من
يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد
العذاب وما الله بغافل عما تعملون أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا
بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ولقد آتينا موسى
الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه

بروح القدس أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا
كذبتم وفريقا تقتلون وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا
ما يؤمنون ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل
يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على
الكافرين بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا
أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءوا بغضب على غضب
وللكافرين عذاب مهين وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن
بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون
أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم
اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا
فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا وأشربوا
في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين
قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت

وقف

إن كنتم صادقين ۝ ولن يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظلمين ۝
ولتجدنهم أحرص الناس على حيوة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف
سنة ۝ وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر والله بصير بما يعملون ۝ قل
من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى
وبشرى للمؤمنين ۝ من كان عدوا لله وملئكته ورسله وجبريل وميكل
فإن الله عدو للكفرين ۝ ولقد أنزلنا إليك آيت بينت وما يكفر بها
إلا الفسقون ۝ أوكلما عهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا
يؤمنون ۝ ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين
أوتوا الكتب كتب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون ۝ واتبعوا ما
تتلوا الشيطين على ملك سليمن وما كفر سليمن ولكن الشيطين كفروا
يعلمون الناس السحر ۝ وما أنزل على الملكين ببابل هروت ومروت
وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر ۝ فيتعلمون منهما
ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله

وقف

ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه ما له في الآخرة من
خلق ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون ۝ ولو أنهم آمنوا واتقوا
لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون ۝ يأيها الذين آمنوا لا تقولوا
رعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكفرين عذاب أليم ۝ ما يود الذين
كفروا من أهل الكتب ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير من ربكم
والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝ ما ننسخ من آية
أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ۝ ألم تعلم أن الله على كل شيء
قدير ۝ ألم تعلم أن الله له ملك السموت والأرض وما لكم من دون الله
من ولي ولا نصير ۝ أم تريدون أن تسئلوا رسولكم كما سئل موسى من
قبل ۝ ومن يتبدل الكفر بالإيمن فقد ضل سواء السبيل ۝
ود كثير من أهل الكتب لو يردونكم من بعد إيمنكم كفارا حسدا
من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله
بأمره إن الله على كل شيء قدير ۝ وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة

وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله إن الله بما تعملون بصير
وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى تلك أمانيهم قل هاتوا
برهانكم إن كنتم صادقين بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله
أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقالت اليهود ليست
النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون
الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم
يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ومن أظلم ممن منع مساجد الله
أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها
إلا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم
ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله إن الله واسع عليم
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات والأرض كل له قانتون
بديع السموات والأرض وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون
وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية كذلك

قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون
إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن أصحاب الجحيم ولن ترضى
عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى
ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا
نصير الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به
ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي
أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن
نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون
وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماما
قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين وإذ جعلنا البيت
مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا
إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع
السجود وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله

من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم أضطره
إلى عذاب النار وبئس المصير ۝ وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت
وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ۝ ربنا واجعلنا مسلمين
لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت
التواب الرحيم ۝ ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم
الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم ۝ ومن يرغب
عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في
الآخرة لمن الصالحين ۝ إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين
ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن
إلا وأنتم مسلمون ۝ أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه
ما تعبدون من بعدي ۝ قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل
وإسحاق إلها واحدا ونحن له مسلمون ۝ تلك أمة قد خلت لها ما كسبت
ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون ۝ وقالوا كونوا هودا أو نصارى

تهتدوا قل بل ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝ قولوا آمنا بالله وما أنزل
إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى
وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ۝
فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا ۝ وإن تولوا فإنما هم في شقاق
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ۝ صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة
ونحن له عابدون ۝ قل أتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم
ونحن له مخلصون ۝ أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط
كانوا هودا أو نصارى قل أأنتم أعلم أم الله ۝ ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده
من الله وما الله بغافل عما تعملون ۝ تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما
كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون ۝ سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم
عن قبلتهم التي كانوا عليها ۝ قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى
صراط مستقيم ۝ وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ۝ وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا

لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين
هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرءوف رحيم
قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر
المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وإن الذين أوتوا الكتب
ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون ولئن أتيت الذين
أوتوا الكتب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم
بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك
إذا لمن الظلمين الذين آتينهم الكتب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم
وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا
تكونن من الممترين ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أين ما
تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما
تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم

فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم
واخشوني ولأتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون كما أرسلنا فيكم رسولا
منكم يتلوا عليكم آيتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتب والحكمة ويعلمكم
ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون
يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلوة إن الله مع الصبرين
ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون
ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات
وبشر الصبرين الذين إذا أصبتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون
أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف
بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم إن الذين يكتمون ما أنزلنا
من البينت والهدى من بعد ما بينه للناس في الكتب أولئك يلعنهم الله
ويلعنهم اللعنون إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم

وأنا التواب الرحيم ۝ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة
الله والملائكة والناس أجمعين ۝ خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينظرون ۝ وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ۝ إن في خلق
السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما
ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها
وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض
لآيات لقوم يعقلون ۝ ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم
كحب الله ۝ والذين آمنوا أشد حبا لله ۝ ولو يرى الذين ظلموا إذ
يرون العذاب أن القوة لله جميعا وأن الله شديد العذاب ۝ إذ تبرأ
الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب
وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك
يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ۝ يا أيها
الناس كلوا مما في الأرض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه

لكم عدو مبين ۝ إنما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝
وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان
آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ۝ ومثل الذين كفروا كمثل الذي
ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون ۝ يا أيها
الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون ۝
إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير
باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم ۝ إن الذين يكتمون ما أنزل
الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا
النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ۝ أولئك
الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم على
النار ۝ ذلك بأن الله نزل الكتاب بالحق وإن الذين اختلفوا في
الكتاب لفي شقاق بعيد ۝ ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق
والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين

وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين
وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا
والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا
وأولئك هم المتقون يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع
بالمعروف وأداء إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب أليم ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب
لعلكم تتقون كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا
الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله
بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم فمن
خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم
يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة

من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له
وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن
هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه
ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا
يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم
تشكرون وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا
دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون أحل لكم ليلة
الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم
تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما
كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط
الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون
في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته
للناس لعلهم يتقون ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها

إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون يسألونك
عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بأن تأتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله
لعلكم تفلحون وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن
الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من
حيث أخرجوكم والفتنة أشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد
الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء
الكافرين فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا
تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين
الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا
عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين وأنفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين
وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم

حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام
أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي
فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة
ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا أن الله شديد
العقاب الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا
جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد
التقوى واتقون يا أولي الألباب ليس عليكم جناح أن تبتغوا
فضلا من ربكم فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام
واذكروه كما هداكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين ثم أفيضوا من حيث
أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم فإذا قضيتم مناسككم
فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا
آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار أولئك لهم نصيب مما كسبوا

والله سريع الحساب ۝ واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا
اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى ۝ واتقوا الله واعلموا انكم اليه
تحشرون ۝ ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما
في قلبه وهو الد الخصام ۝ واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك
الحرث والنسل والله لا يحب الفساد ۝ واذا قيل له اتق الله اخذته
العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ۝ ومن الناس من يشري نفسه
ابتغاء مرضات الله ۝ والله رءوف بالعباد ۝ يايها الذين امنوا
ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطن انه لكم عدو مبين
فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينت فاعلموا ان الله عزيز حكيم ۝
هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملئكة وقضي
الامر والى الله ترجع الامور ۝ سل بني اسراءيل كم اتينهم من اية
بينة ۝ ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب ۝
زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم

يوم القيمة والله يرزق من يشاء بغير حساب ۝ كان الناس امة واحدة فبعث الله
النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتب بالحق ليحكم بين الناس فيما
اختلفوا فيه ۝ وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينت
بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه ۝
والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ۝ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة
ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباساء والضراء وزلزلوا حتى
يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب ۝
يسلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتمى
والمسكين وابن السبيل ۝ وما تفعلوا من خير فان الله به عليم ۝
كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيا وهو خير لكم
وعسى ان تحبوا شيا وهو شر لكم ۝ والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝
يسلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير ۝ وصد عن سبيل الله
وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من

القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا
ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا
والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ إن الذين آمنوا والذين
هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمت الله والله غفور
رحيم ۝ يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس
وإثمهما أكبر من نفعهما ۝ ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو
كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة
ويسئلونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم
والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم
ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم
ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو
أعجبكم أولئك يدعون إلى النار والله يدعوا إلى الجنة والمغفرة بإذنه
ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون ۝ ويسئلونك عن المحيض قل هو أذى

فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن
من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ۝
نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ۝ وقدموا لأنفسكم
واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين ۝ ولا تجعلوا الله عرضة
لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم ۝ لا
يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله
غفور حليم ۝ للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءوا
فإن الله غفور رحيم ۝ وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم ۝
والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما
خلق الله في أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر ۝ وبعولتهن
أحق بردهن في ذلك إن أرادوا إصلاحا ۝ ولهن مثل الذي عليهن
بالمعروف ۝ وللرجال عليهن درجة ۝ والله عزيز حكيم ۝
الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ۝ ولا يحل لكم أن

تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم
ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا
تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون فإن
طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فإن طلقها فلا جناح عليهما أن
يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون
وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن
بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك
فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم
وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا
أن الله بكل شيء عليم وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن
أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ
به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر
والله يعلم وأنتم لا تعلمون والوالدات يرضعن أولادهن حولين

نصف حزب

كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف
لا تكلف نفس إلا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى
الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما
وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتم
بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا
فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما
تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم
في أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن
تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله
واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه واعلموا أن الله غفور حليم
لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة
ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين

قدره ... الموسع

وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم
إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أقرب للتقوى
ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير ۝ حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين ۝ فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا
أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ۝ والذين يتوفون منكم
ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا
جناح عليكم في ما فعلن في أنفسهن من معروف والله عزيز حكيم ۝ وللمطلقات
متاع بالمعروف حقا على المتقين ۝ كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم
تعقلون ۝ ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت
فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم ۝ إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر
الناس لا يشكرون ۝ وقاتلوا في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم ۝
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة ۝ والله يقبض
ويبسط وإليه ترجعون ۝ ألم تر إلى الملإ من بني إسرائيل من بعد موسى

إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب
عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله
وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا ۝ فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم
والله عليم بالظالمين ۝ وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا
قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال
قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم ۝ والله يؤتي
ملكه من يشاء ۝ والله واسع عليم ۝ وقال لهم نبيهم إن آية ملكه
أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى
وآل هارون تحمله الملائكة إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين ۝ فلما
فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني
ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلا
منهم ۝ فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت
وجنوده ۝ قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة

وقف

كثيرة باذن الله والله مع الصابرين ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا
ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم
باذن الله وقتل داود جالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على
العالمين تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات
واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله
ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم
من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد
يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا
خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون الله لا اله الا هو الحي القيوم
لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع
عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه

وقف

الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم
لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد
استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين
امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم
من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون الم تر الى الذي
حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت
قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات
بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين او كالذي مر
على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله
مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت
مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى
حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها
لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير واذ قال

إبراهيم رب أرني كيف تحي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال
فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن
يأتينك سعيا واعلم أن الله عزيز حكيم ۝ مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل
الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن
يشاء والله واسع عليم ۝ الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون
ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم ۝
يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله
رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر ۝ فمثله كمثل صفوان عليه تراب
فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا ۝
والله لا يهدي القوم الكافرين ۝ ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء
مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها
ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل ۝ والله بما تعملون بصير ۝ أيود

أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهار له فيها من كل
الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت
كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ۝ يا أيها الذين آمنوا
أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه
تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد ۝
الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا
والله واسع عليم ۝ يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي
خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولو الألباب ۝ وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم
من نذر فإن الله يعلمه وما للظالمين من أنصار ۝ إن تبدوا الصدقات
فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم
والله بما تعملون خبير ۝ ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء
وما تنفقوا من خير فلأنفسكم ۝ وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله ۝
وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ۝ للفقراء الذين أحصروا

في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف
تعرفهم بسيماهم لا يسئلون الناس الحافا ۝ وما تنفقوا من خير فان الله به عليم ۝
الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا
كما يقوم الذي يتخبطه الشيطن من المس ۝ ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل
الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا ۝ فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى
فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحب النار هم فيها خلدون ۝
يمحق الله الربوا ويربي الصدقت والله لا يحب كل كفار اثيم ۝ ان الذين امنوا
وعملوا الصلحت واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا
خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ يايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما
بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين ۝ فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله
وان تبتم فلكم رءوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ۝ وان كان ذو
عسرة فنظرة الى ميسرة ۝ وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون ۝

واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
يايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه ۝ وليكتب
بينكم كاتب بالعدل ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب ۝
وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيا ۝ فان كان الذي
عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل
واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان
ممن ترضون من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى ۝
ولا ياب الشهداء اذا ما دعوا ۝ ولا تسموا ان تكتبوه صغيرا او
كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهدة وادنى الا ترتابوا الا
ان تكون تجرة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها
واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد ۝ وان تفعلوا فانه
فسوق بكم ۝ واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم ۝ وان كنتم
على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة فان امن بعضكم بعضا فليؤد

الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم
قلبه والله بما تعملون عليم ۝ لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
والله على كل شيء قدير ۝ امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون
كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله
وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ۝ لا يكلف الله
نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا
او اخطانا ۝ ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ۝
ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا
فانصرنا على القوم الكافرين ۝

سورة آل عمران مائتا آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

الم ۝ الله لا اله الا هو الحي القيوم ۝ نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا

لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ۝
ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ۝
ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء ۝ هو الذي يصوركم في
الارحام كيف يشاء ۝ لا اله الا هو العزيز الحكيم ۝ هو الذي انزل
عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما
الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله ۝
وما يعلم تاويله الا الله ۝ والراسخون في العلم يقولون امنا به ۝
كل من عند ربنا ۝ وما يذكر الا اولوا الالباب ۝ ربنا لا تزغ
قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ۝
ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ۝ ان الذين
كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك هم وقود
النار ۝ كداب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا باياتنا فاخذهم
الله بذنوبهم والله شديد العقاب ۝ قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون

إلى جهنم وبئس المهاد ٥ قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل
الله وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء ٥
إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار ٥ زين للناس حب الشهوات من النساء
والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام
والحرث ٥ ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب ٥ قل أؤنبئكم
بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
وأزواج مطهرة ورضوان من الله ٥ والله بصير بالعباد ٥ الذين يقولون
ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ٥ الصابرين والصادقين
والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار ٥ شهد الله أنه لا إله
إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم ٥
إن الدين عند الله الإسلام ٥ وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من
بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب ٥
فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن ٥ وقل للذين أوتوا الكتاب

والأميين أأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما عليك البلاغ ٥
والله بصير بالعباد ٥ إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين
بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم ٥
أولئك الذين حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين ٥
ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم
بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ٥ ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا
النار إلا أياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون ٥ فكيف
إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ٥
قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء
وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير ٥ تولج الليل في
النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق
من تشاء بغير حساب ٥ لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون
المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة

وقف

ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير ۝ قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه
يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الأرض والله على كل شيء قدير ۝
يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها
وبينه أمدا بعيدا ۝ ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد ۝
قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم ۝
قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين ۝ إن الله
اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ۝ ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم ۝ إذ قالت امرأت عمران رب إني نذرت لك ما
في بطني محررا فتقبل مني إنك أنت السميع العليم ۝ فلما وضعتها قالت
رب إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى وإني
سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ۝ فتقبلها
ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها
زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله

وقف

إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ۝ هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من
لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء ۝ فنادته الملائكة وهو قائم
يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا
ونبيا من الصالحين ۝ قال رب أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي
عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء ۝ قال رب اجعل لي آية قال آيتك
ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا ۝ واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي
والإبكار ۝ وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك
واصطفاك على نساء العالمين ۝ يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع
الراكعين ۝ ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون
أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون ۝ إذ قالت الملائكة
يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في
الدنيا والآخرة ومن المقربين ۝ ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن
الصالحين ۝ قالت رب أنى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك

الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۝ ويعلمه الكتب
والحكمة والتورىة والانجيل ۝ ورسولا الى بني اسراءيل اني قد جئتكم باية
من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن
الله وابرئ الاكمه والابرص واحي الموتى باذن الله وانبئكم بما تاكلون وما
تدخرون في بيوتكم ۝ ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ۝ ومصدقا
لما بين يدي من التورىة ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم باية
من ربكم فاتقوا الله واطيعون ۝ ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا
صراط مستقيم ۝ فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى
الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون ۝ ربنا
امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشهدين ۝ ومكروا ومكر
الله والله خير المكرين ۝ اذ قال الله يعيسى اني متوفيك ورافعك الي
ومطهرك من الذين كفروا ۝ وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا
الى يوم القيمة ۝ ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ۝

فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة وما لهم من نصرين ۝
واما الذين امنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظلمين ۝
ذلك نتلوه عليك من الايت والذكر الحكيم ۝ ان مثل عيسى عند
الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ۝ الحق من ربك فلا تكن
من الممترين ۝ فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع
ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل
لعنت الله على الكذبين ۝ ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا
الله وان الله لهو العزيز الحكيم ۝ فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين ۝
قل يا اهل الكتب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله
ولا نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا
فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ۝ يا اهل الكتب لم تحاجون في ابرهيم
وما انزلت التورىة والانجيل الا من بعده افلا تعقلون ۝ هانتم هؤلاء
حججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا

وقف

تعلمون ○ ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما
كان من المشركين ○ ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي
والذين امنوا والله ولي المؤمنين ○ ودت طائفة من اهل الكتاب لو
يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون ○ يا اهل الكتاب لم
تكفرون بايات الله وانتم تشهدون ○ يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق
بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون ○ وقالت طائفة من اهل الكتاب
امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون ○
ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما
اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم ○ قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء ○ والله
واسع عليم ○ يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ○ ومن
اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تامنه بدينار
لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين
سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ○ بلى من اوفى بعهده

وقف

واتقى فان الله يحب المتقين ○ ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم ○ وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب
لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما
هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ○ ما كان
لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا
لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم
تدرسون ○ ولا يامركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا
ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون ○ واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما
اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به
ولتنصرنه قال ااقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا
قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين ○ فمن تولى بعد ذلك فاولئك
هم الفاسقون ○ افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات

والارض طوعا وكرها واليه يرجعون ۝ قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على
ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون
من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ۝ ومن يبتغ غير الاسلام
دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخسرين ۝ كيف يهدي الله قوما
كفروا بعد ايمنهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينت والله لا
يهدي القوم الظلمين ۝ اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملئكة
والناس اجمعين ۝ خلدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ۝
الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ۝ ان الذين
كفروا بعد ايمنهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون ۝
ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا
ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من نصرين ۝ لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم ۝ كل
الطعام كان حلا لبني اسرءيل الا ما حرم اسرءيل على نفسه من قبل ان تنزل

التورىة قل فاتوا بالتورىة فاتلوها ان كنتم صدقين ۝ فمن افترى على الله الكذب
من بعد ذلك فاولئك هم الظلمون ۝ قل صدق الله فاتبعوا ملة ابرهيم
حنيفا وما كان من المشركين ۝ ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة
مبركا وهدى للعلمين ۝ فيه ايت بينت مقام ابرهيم ومن دخله كان امنا
ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن
العلمين ۝ قل ياهل الكتب لم تكفرون بايت الله والله شهيد على ما
تعملون ۝ قل ياهل الكتب لم تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها
عوجا وانتم شهداء وما الله بغفل عما تعملون ۝ يايها الذين امنوا ان
تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتب يردوكم بعد ايمنكم كفرين ۝
وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايت الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله
فقد هدي الى صرط مستقيم ۝ يايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته
ولا تموتن الا وانتم مسلمون ۝ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا
نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا

وقف

وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم
تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون
عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا
من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض
وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي
رحمة الله هم فيها خالدون تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله
يريد ظلما للعالمين ولله ما في السموات وما في الارض والى الله ترجع
الامور كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن
المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون
واكثرهم الفاسقون لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم
الادبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا بحبل من
الله وحبل من الناس وباءو بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك

وقف

بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا
وكانوا يعتدون ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة
يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر
ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك
من الصالحين وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين
ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا
واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون مثل ما ينفقون في هذه الحيوة
الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته
وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا
بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من
افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الآيات ان كنتم
تعقلون ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب
كله واذا لقوكم قالوا آمنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ

قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور ۝ إن تمسسكم حسنة تسؤهم
وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا
إن الله بما يعملون محيط ۝ وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد
للقتال والله سميع عليم ۝ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما
وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة
فاتقوا الله لعلكم تشكرون ۝ إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم
ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين ۝ بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم
من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين ۝
وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله
العزيز الحكيم ۝ ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين
ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ۝
ولله ما في السماوات وما في الأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله
غفور رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربوا أضعافا مضاعفة

واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ واتقوا النار التي أعدت للكافرين ۝ وأطيعوا
الله والرسول لعلكم ترحمون ۝ وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
السماوات والأرض أعدت للمتقين ۝ الذين ينفقون في السراء والضراء
والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ۝ والذين إذا
فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ۝ ومن يغفر
الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ۝ أولئك جزاؤهم
مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر
العاملين ۝ قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف
كان عاقبة المكذبين ۝ هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ۝
ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين ۝ إن يمسسكم
قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله
الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين ۝ وليمحص الله
الذين آمنوا ويمحق الكافرين ۝ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم

الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من
قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون وما محمد إلا رسول قد خلت
من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين وما كان لنفس أن تموت
إلا بإذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد
ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين وكأين من نبي قاتل معه
ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا
والله يحب الصابرين وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا
وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين
فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين
يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا
خاسرين بل الله مولاكم وهو خير الناصرين سنلقي في قلوب الذين
كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس

مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم
وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا
ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله
ذو فضل على المؤمنين إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول
يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا
ما أصابكم والله خبير بما تعملون ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا
يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن
الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله
يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما
قتلنا هاهنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى
مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم
بذات الصدور إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما
استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم

وقف

يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في
الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة
في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ۝ ولئن قتلتم في سبيل الله
أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ۝ ولئن متم أو قتلتم لإلى الله
تحشرون ۝ فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا
من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل
على الله إن الله يحب المتوكلين ۝ إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم
فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ وما كان لنبي
أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم
لا يظلمون ۝ أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس
المصير ۝ هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون ۝ لقد من الله
على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم
ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۝ أو لما

وقف

أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم إن
الله على كل شيء قدير ۝ وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله
وليعلم المؤمنين ۝ وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله
أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم
للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون ۝ الذين
قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن أنفسكم الموت
إن كنتم صادقين ۝ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء
عند ربهم يرزقون ۝ فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين
لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ يستبشرون
بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين ۝ الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا
أجر عظيم ۝ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ۝ فانقلبوا بنعمة من الله

وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ إِنَّمَا
ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
وَلَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ
أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ
بِالْإِيمَٰنِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ
مُهِينٌ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ
الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ
يَشَاءُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ
وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ
سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَٰمَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ
أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ

٢١

الْحَرِيقِ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِلْعَبِيدِ الَّذِينَ قَالُوا
إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ
قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَٰتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَٰدِقِينَ
فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَٰتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَٰبِ
الْمُنِيرِ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَٰمَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ
عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَٰعُ الْغُرُورِ
لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَٰبَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ
الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ
وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَٰقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ
فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ لَا
تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ
بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ
وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَٰفِ

وقف

اليل والنهار لايت لاولى الالبب ○ الذين يذكرون الله قيما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السموت والارض ربنا ما خلقت هذا بطلا سبحنك فقنا
عذاب النار ○ ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظلمين من انصار ○
ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمن ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا
وكفر عنا سياتنا وتوفنا مع الابرار ○ ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك
ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد ○ فاستجاب لهم ربهم اني
لا اضيع عمل عمل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا
واخرجوا من ديرهم واوذوا في سبيلي وقتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم
سياتهم ولادخلنهم جنت تجري من تحتها الانهر ثوابا من عند الله والله
عنده حسن الثواب ○ لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد
متع قليل ثم ماويهم جهنم وبئس المهاد ○ لكن الذين اتقوا ربهم
لهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله
خير للابرار ○ وان من اهل الكتب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم

وقف

وما انزل اليهم خشعين لله لا يشترون بايت الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم
عند ربهم ان الله سريع الحساب ○ يايها الذين امنوا اصبروا وصابروا
ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ○

سورة النساء مايه واربعون وخمس ايات مدنيه

بسم الله الرحمن الرحيم ○

يايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس وحدة وخلق منها زوجها
وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به
والارحام ان الله كان عليكم رقيبا ○ واتوا اليتمى امولهم ولا تتبدلوا
الخبيث بالطيب ولا تاكلوا امولهم الى امولكم انه كان حوبا كبيرا ○
وان خفتم الا تقسطوا في اليتمى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث
وربع فان خفتم الا تعدلوا فوحدة او ما ملكت ايمنكم ذلك ادنى
الا تعولوا ○ واتوا النساء صدقتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا
فكلوه هنيئا مريئا ○ ولا تؤتوا السفهاء امولكم التي جعل الله لكم قيما وارزقوهم

فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا ۝ وابتلوا اليتمى حتى اذا بلغوا النكاح
فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا
ان يكبروا ۝ ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا ۝
للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك
الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا ۝ واذا حضر
القسمة اولوا القربى واليتمى والمسكين فارزقوهم منه وقولوا لهم
قولا معروفا ۝ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا خافوا عليهم
فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ۝ ان الذين ياكلون اموال اليتمى
ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ۝ يوصيكم الله في
اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين ۝ فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا
ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف ۝ ولابويه لكل واحد منهما السدس
مما ترك ۝ ان كان له ولد ۝ فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث ۝

فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين اباؤكم وابناؤكم
لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ۝
ولكم نصف ما ترك ازوجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع
مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ۝ ولهن الربع مما تركتم ان لم
يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها
او دين ۝ وان كان رجل يورث كللة او امراة وله اخ او اخت فلكل
واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد
وصية يوصى بها او دين ۝ غير مضار وصية من الله ۝ والله عليم حليم ۝
تلك حدود الله ۝ ومن يطع الله ورسوله يدخله جنت تجري من تحتها
الانهر خلدين فيها وذلك الفوز العظيم ۝ ومن يعص الله ورسوله
ويتعد حدوده يدخله نارا خلدا فيها وله عذاب مهين ۝ والتي ياتين
الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا
فامسكوهن في البيوت حتى يتوفهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا ۝

واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان
توابا رحيما ۝ إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من
قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما ۝ وليست التوبة
للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن
ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم عذابا أليما ۝ يا أيها
الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما
آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن
فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ۝ وإن أردتم استبدال
زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه
بهتانا وإثما مبينا ۝ وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض
وأخذن منكم ميثاقا غليظا ۝ ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد
سلف إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا ۝ حرمت عليكم أمهاتكم
وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم

اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من
نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم
الذين من أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف إن الله كان
غفورا رحيما ۝ والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله
عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين فما
استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم
به من بعد الفريضة إن الله كان عليما حكيما ۝ ومن لم يستطع منكم
طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم
المؤمنات والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن
أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات أخدان ۝ فإذا
أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك
لمن خشي العنت منكم وأن تصبروا خير لكم ۝ والله غفور رحيم ۝
يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم ۝

وقف

والله عليم حكيم ۝ والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات
ان تميلوا ميلا عظيما ۝ يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا ۝
يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة
عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ۝ ومن يفعل
ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ۝
ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا
كريما ۝ ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما
اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن وسئلوا الله من فضله ۝ ان الله كان
بكل شيء عليما ۝ ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون
والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا ۝
الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم
فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله ۝ واللاتي تخافون نشوزهن
فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا

وقف

ان الله كان عليا كبيرا ۝ وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما
من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا ۝
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى
والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل
وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا ۝ الذين يبخلون
ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتاهم الله من فضله واعتدنا للكافرين
عذابا مهينا ۝ والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله
ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا ۝ وماذا عليهم لو امنوا
بالله واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما ۝ ان الله
لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما ۝
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ۝
يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله
حديثا ۝ يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا

تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر
او جاء احد منكم من الغائط او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا الم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتب يشترون الضللة ويريدون ان تضلوا السبيل
والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا من الذين
هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع
وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع
وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا
يايها الذين اوتوا الكتب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس
وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحب السبت وكان امر الله
مفعولا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما الم تر الى الذين يزكون انفسهم
بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون على الله

الكذب وكفى به اثما مبينا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب
يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من
الذين امنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا
ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا ام يحسدون الناس
على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتب والحكمة واتينهم
ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا
ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلنهم
جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما والذين
امنوا وعملوا الصلحت سندخلهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها
ابدا لهم فيها ازوج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ان الله يامركم ان
تؤدوا الامنت الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا يايها الذين امنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنزعتم في شيء فردوه



إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا
ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون
أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم
ضللا بعيدا وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت
المنفقين يصدون عنك صدودا فكيف إذا أصابتهم مصيبة
بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا
أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولا
بليغا وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم
جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا
مما قضيت ويسلموا تسليما ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم
أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به
لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا وإذا لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما

ولهديناهم صراطا مستقيما ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم
الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصلحين وحسن أولئك رفيقا
ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما يا أيها الذين آمنوا خذوا
حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعا وإن منكم لمن ليبطئن فإن أصابتكم
مصيبة قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم شهيدا ولئن أصابكم فضل من
الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة يليتني كنت معهم فأفوز
فوزا عظيما فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالآخرة
ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما وما
لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان
الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من
لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين آمنوا يقاتلون في سبيل
الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان
إن كيد الشيطان كان ضعيفا ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم

وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس
كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب
قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ۝ أينما تكونوا
يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وإن تصبهم حسنة يقولوا
هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل
من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ۝ ما أصابك
من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولا
وكفى بالله شهيدا ۝ من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما
أرسلناك عليهم حفيظا ۝ ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيت
طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فأعرض عنهم وتوكل على
الله وكفى بالله وكيلا ۝ أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند
غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ۝ وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف
أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه

منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا ۝ فقاتل في
سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله أن يكف بأس
الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا ۝ من يشفع شفاعة
حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله
على كل شيء مقيتا ۝ وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها
إن الله كان على كل شيء حسيبا ۝ الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى
يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا ۝ فما لكم في المنافقين
فئتين والله أركسهم بما كسبوا ۝ أتريدون أن تهدوا من أضل الله ۝
ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝ ودوا لو تكفرون كما كفروا
فتكونون سواء ۝ فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله
فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا
ولا نصيرا ۝ إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق أو جاءوكم
حصرت صدورهم أن يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم

عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم
عليهم سبيلا ۝ ستجدون اخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا قومهم كلما
ردوا الى الفتنة اركسوا فيها ۝ فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا
ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا
مبينا ۝ وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطا ومن قتل مؤمنا خطا
فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو
لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق
فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين
توبة من الله وكان الله عليما حكيما ۝ ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ۝ يا ايها الذين
امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست
مؤمنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من
قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ لا يستوي القاعدون

غير اولي الضرر

من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل
الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى
وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما ۝ درجات منه ومغفرة ورحمة
وكان الله غفورا رحيما ۝ ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا
فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة
فتهاجروا فيها فاولئك ماويهم جهنم وساءت مصيرا ۝ الا المستضعفين من
الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ۝ فاولئك
عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ۝ ومن يهاجر في سبيل الله
يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما ۝ واذا ضربتم
في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين
كفروا ان الكفرين كانوا لكم عدوا مبينا ۝ واذا كنت فيهم فاقمت
لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا

وقف

من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم
وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم
ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا
أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا ۝ فإذا
قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا
الصلوة إن الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ۝ ولا تهنوا في ابتغاء
القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون
وكان الله عليما حكيما ۝ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما
أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما ۝ واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما
ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما ۝
يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من
القول وكان الله بما يعملون محيطا ۝ ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا
فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة أم من يكون عليهم وكيلا ۝ ومن يعمل سوءا

وقف

أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ۝ ومن يكسب إثما فإنما يكسبه
على نفسه وكان الله عليما حكيما ۝ ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا
فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا ۝ ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت
طائفة منهم أن يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من شيء
وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل
الله عليك عظيما ۝ لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو
معروف أو إصلاح بين الناس ۝ ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله
فسوف نؤتيه أجرا عظيما ۝ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له
الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت
مصيرا ۝ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ۝ إن يدعون من دونه إلا
إناثا وإن يدعون إلا شيطانا مريدا ۝ لعنه الله وقال لأتخذن من
عبادك نصيبا مفروضا ۝ ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم فليبتكن

آذان الأنعام ولآمرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون
الله فقد خسر خسرانا مبينا ۝ يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان إلا
غرورا ۝ أولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا ۝ والذين آمنوا
وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا وعد
الله حقا ومن أصدق من الله قيلا ۝ ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب
من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ۝ ومن يعمل من
الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا
ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حنيفا
واتخذ الله إبراهيم خليلا ۝ ولله ما في السماوات وما في الأرض وكان الله
بكل شيء محيطا ۝ ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم
في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن
والمستضعفين من الولدان وأن تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير
فإن الله كان به عليما ۝ وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح

يصلحا

عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا
وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ۝ ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين
النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقوا
فإن الله كان غفورا رحيما ۝ وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله
واسعا حكيما ۝ ولله ما في السماوات وما في الأرض ولقد وصينا الذين
أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله ۝ وإن تكفروا فإن لله ما في
السماوات وما في الأرض وكان الله غنيا حميدا ۝ ولله ما في السماوات وما في
الأرض ۝ وكفى بالله وكيلا ۝ إن يشأ يذهبكم أيها الناس
ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديرا ۝ من كان يريد ثواب الدنيا
فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا ۝ يا أيها الذين
آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين
إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا
وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ۝ يا أيها الذين آمنوا

آمنوا بالله ورسوله والكتب الذي نزل على رسوله والكتب الذي انزل من قبل
ومن يكفر بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضللا
بعيدا ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا
لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر المنفقين بان لهم عذابا
اليما الذين يتخذون الكفرين اوليا من دون المؤمنين ايبتغون
عندهم العزة فان العزة لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتب ان اذا
سمعتم ايت الله يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في
حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنفقين والكفرين في جهنم
جميعا الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم
وان كان للكفرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين
فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكفرين على المؤمنين سبيلا
ان المنفقين يخدعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى
يراون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا

الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يايها الذين آمنوا لا تتخذوا
الكفرين اوليا من دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطنا
مبينا ان المنفقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا
الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين
وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم ان
شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما لا يحب الله الجهر بالسوء من القول
الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا
عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ان الذين يكفرون بالله ورسله
ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض
ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكفرون
حقا واعتدنا للكفرين عذابا مهينا والذين آمنوا بالله ورسله
ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم وكان الله غفورا
رحيما يسئلك اهل الكتب ان تنزل عليهم كتبا من السما فقد سالوا

موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصعقة بظلمهم ثم
اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينت فعفونا عن ذلك وءاتينا موسى سلطنا
مبينا ۝ ورفعنا فوقهم الطور بميثقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا
لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثقا غليظا ۝ فبما نقضهم ميثقهم
وكفرهم بايت الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل
طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا ۝ وبكفرهم وقولهم على مريم
بهتنا عظيما ۝ وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله ۝
وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم ۝ وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك
منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقينا ۝ بل رفعه الله إليه
وكان الله عزيزا حكيما ۝ وإن من أهل الكتب إلا ليؤمنن به قبل موته
ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا ۝ فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم
طيبت أحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا ۝ وأخذهم الربوا وقد نهوا
عنه وأكلهم أموال الناس بالبطل ۝ وأعتدنا للكفرين منهم عذابا أليما

لكن الرسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك
والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك
سنؤتيهم أجرا عظيما ۝ إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من
بعده وأوحينا إلى إبرهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط وعيسى
وأيوب ويونس وهرون وسليمن وءاتينا داود زبورا ۝ ورسلا قد
قصصنهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما ۝
رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله
عزيزا حكيما ۝ لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه والملئكة
يشهدون وكفى بالله شهيدا ۝ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل
الله قد ضلوا ضللا بعيدا ۝ إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر
لهم ولا ليهديهم طريقا ۝ إلا طريق جهنم خلدين فيها أبدا وكان ذلك على
الله يسيرا ۝ يأيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فءامنوا
خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله ما في السموت والأرض وكان الله عليما حكيما

يا اهل الكتب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم
رسول الله وكلمته القيها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا
ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله وحد سبحنه ان يكون له ولد له ما في
السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح ان
يكون عبدا لله ولا الملئكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر
فسيحشرهم اليه جميعا فاما الذين امنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم اجورهم
ويزيدهم من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا
يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يايها الناس قد جاءكم
برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما الذين امنوا بالله واعتصموا
به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صرطا مستقيما
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكللة ان امرؤا هلك ليس له ولد
وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين
فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين

يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم

سورة المائدة مائة واثنتان وعشرون اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما
يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد يايها الذين
امنوا لا تحلوا شعئر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلئد ولا امين
البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضونا واذا حللتم فاصطادوا
ولا يجرمنكم شنان قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا
وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدون واتقوا الله ان
الله شديد العقاب حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل
لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا
ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلم ذلكم فسق
اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت

وقف

لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فمن اضطر في مخمصة
غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم ۝ يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل
لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا
مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله إن الله سريع الحساب ۝
اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل
لهم ۝ والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من
قبلكم إذا آتيتموهن أجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان ۝
ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين ۝
يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق
وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين ۝ وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم
مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء
فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ۝ ما يريد الله ليجعل عليكم
من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون ۝ واذكروا

وقف

نعمت الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا واتقوا الله إن الله
عليم بذات الصدور ۝ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط
ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى ۝ واتقوا الله إن الله
خبير بما تعملون ۝ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم ۝
والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا
اذكروا نعمت الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف
أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ ولقد أخذ الله
ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا ۝ وقال الله إني معكم
لئن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضا
حسنا لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار
فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل ۝ فبما نقضهم ميثاقهم
لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به
ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم ۝ فاعف عنهم واصفح إن الله

يحب المحسنين ۝ ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا
به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما
كانوا يصنعون ۝ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما
كنتم تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير ۝ قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين
يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه
ويهديهم إلى صراط مستقيم ۝ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم
قل فمن يملك من الله شيئا إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن في
الأرض جميعا ۝ ولله ملك السموات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء
والله على كل شيء قدير ۝ وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه
قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من
يشاء ولله ملك السموات والأرض وما بينهما وإليه المصير ۝ يا أهل
الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا
من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير ۝

وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم
ملوكا وآتاكم ما لم يؤت أحدا من العالمين ۝ يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة
التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين ۝ قالوا يا موسى
إن فيها قوما جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا
داخلون ۝ قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب
فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين ۝
قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا
إنا هاهنا قاعدون ۝ قال رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين
القوم الفاسقين ۝ قال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض
فلا تأس على القوم الفاسقين ۝ واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا
فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله
من المتقين ۝ لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك
إني أخاف الله رب العالمين ۝ إني أريد أن تبوأ بإثمي وإثمك فتكون من

جزوا بالواو والف بعدها

أصحاب النار وذالك جزاؤا الظالمين ۝ فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من
الخاسرين ۝ فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه قال
يا ويلتا أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح من النادمين
من أجل ذالك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في
الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا ۝
ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم إن كثيرا منهم بعد ذالك في الأرض لمسرفون ۝
إنما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا
أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذالك
لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ۝ إلا الذين تابوا من
قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا
اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ۝
إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب
يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم ۝ يريدون أن يخرجوا من النار

وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم ۝ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما
جزاء بما كسبا نكالا من الله ۝ والله عزيز حكيم ۝ فمن تاب من بعد ظلمه
وأصلح فإن الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم ۝ ألم تعلم أن الله له ملك
السماوات والأرض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير
يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا
بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ۝ ومن الذين هادوا سماعون للكذب
سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه ۝
يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله
فتنته فلن تملك له من الله شيئا أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم
لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ۝ سماعون للكذب
أكالون للسحت فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم وإن تعرض عنهم
فلن يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط ۝ إن الله يحب
المقسطين ۝ وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولون

من بعد ذلك وما اولئك بالمومنين انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم
بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا
من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا
باياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن
بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون وقفينا على اثارهم بعيسى
ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية واتيناه الانجيل فيه هدى ونور
ومصدقا لما بين يديه من التورية وهدى وموعظة للمتقين وليحكم اهل
الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون
وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه
فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا
منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم في ما

والجروح

٤٦

اتاكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون
وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك
عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم
وان كثيرا من الناس لفاسقون افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من
الله حكما لقوم يوقنون يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى
اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي
القوم الظالمين فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان
تصيبنا دائرة فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما
اسروا في انفسهم نادمين ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله
جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين يا ايها الذين
امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على
المومنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة
لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم انما وليكم

تبغون

٤٧

وقف

الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون
ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتب
من قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين واذا ناديتم الى
الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون قل يا اهل الكتب
هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم
فاسقون قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب
عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا
واضل عن سواء السبيل واذا جاءوكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر
وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون وترى كثيرا منهم يسارعون
في الاثم والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون لولا ينهاهم
الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا
يصنعون وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا

وقف

بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك
طغيانا وكفرا والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة كلما اوقدوا نارا
للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين
ولو ان اهل الكتب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سياتهم ولادخلناهم جنات
النعيم ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم
لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما
يعملون يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين قل يا اهل
الكتب لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم
وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تاس على القوم
الكافرين ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من
امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لقد
اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى

أنفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون ۝ وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا
ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون ۝ لقد كفر الذين
قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يبني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم
إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظلمين من أنصار ۝
لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلثة وما من إله إلا إله وحد وإن لم ينتهوا
عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم ۝ أفلا يتوبون إلى الله
ويستغفرونه والله غفور رحيم ۝ ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت
من قبله الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام ۝ انظر كيف نبين لهم
الأيت ثم انظر أنى يؤفكون ۝ قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا
ولا نفعا والله هو السميع العليم ۝ قل يأهل الكتب لا تغلوا في دينكم غير
الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء
السبيل ۝ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝ كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه

لبئس ما كانوا يفعلون ۝ ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما
قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خلدون ۝ ولو كانوا
يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم
فسقون ۝ لتجدن أشد الناس عدوة للذين ءامنوا اليهود والذين أشركوا
ولتجدن أقربهم مودة للذين ءامنوا الذين قالوا إنا نصرى ذلك بأن منهم قسيسين
ورهبانا وأنهم لا يستكبرون ۝ وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم
تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا ءامنا فاكتبنا مع الشهدين ۝
وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصلحين
فأثبهم الله بما قالوا جنت تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها وذلك جزاء
المحسنين ۝ والذين كفروا وكذبوا بايتنا أولئك أصحب الجحيم ۝
يأيها الذين ءامنوا لا تحرموا طيبت ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب
المعتدين ۝ وكلوا مما رزقكم الله حللا طيبا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون
لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمنكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمن فكفرته

إطعام عشرة مسكين

وقف

إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم
يجد فصيام ثلاثة أيام ۝ ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم
كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون ۝ يا أيها الذين آمنوا إنما
الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم
تفلحون ۝ إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر
والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون ۝ وأطيعوا الله
وأطيعوا الرسول واحذروا ۝ فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ
المبين ۝ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا
وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين ۝
يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم
ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ۝
يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء
مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام

وقف

مساكين أو عدل ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم
الله منه والله عزيز ذو انتقام ۝ أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم
وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي إليه تحشرون ۝
جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد
ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السماوات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم
اعلموا أن الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم ۝ ما على الرسول إلا
البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝ قل لا يستوي الخبيث والطيب
ولو أعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون ۝
يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسألوا عنها
حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم ۝ قد سألها قوم
من قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين ۝ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا
وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم
لا يعقلون ۝ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا

ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون ۝ يا أيها
الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم
جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا
حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم
إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة
فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة
الله إنا إذا لمن الآثمين ۝ فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما
من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما
وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ۝ ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها
أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم ۝ واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم
الفاسقين ۝ يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا إنك
أنت علام الغيوب ۝ إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى
والدتك إذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا وإذ علمتك

الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني
فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني وتبرئ الأكمه والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني
وإذ كففت بني إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم
إن هذا إلا سحر مبين ۝ وإذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي
قالوا آمنا واشهد بأننا مسلمون ۝ إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل
يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين ۝
قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها
من الشاهدين ۝ قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء
تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين ۝
قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه
أحدا من العالمين ۝ وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني
وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن
كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام

وقف

الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء
شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم
قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك
السموات والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير

سورة الانعام مائة وستون اية وخمس ايات مدنيه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا
بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده
ثم انتم تمترون وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم
ويعلم ما تكسبون وما تاتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها
معرضين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف ياتيهم انباء ما كانوا به

وقف

يستهزءون الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما
لم نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهار تجري من تحتهم
فاهلكناهم بذنوبهم وانشانا من بعدهم قرنا اخرين ولو نزلنا عليك
كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين
وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون
ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ
برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل
سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين قل لمن ما في
السموات والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيامة
لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون وله ما سكن في الليل
والنهار وهو السميع العليم قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموات
والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن
من المشركين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم

ربي اخاف

من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين ۝ وإن يمسسك الله بضر
فلا كاشف له إلا هو وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير ۝
وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير ۝ قل أي شيء أكبر شهادة قل
الله شهيد بيني وبينكم وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ
أئنكم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد ۝ قل إنما هو إله واحد
وإنني بريء مما تشركون ۝ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم
الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ۝ ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا
أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون ۝ ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين
أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ۝ ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا
والله ربنا ما كنا مشركين ۝ انظر كيف كذبوا على أنفسهم وضل
عنهم ما كانوا يفترون ۝ ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة
أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها ۝ حتى
إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين ۝

وهم ينهون عنه وينأون عنه وإن يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون ۝
ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا
ونكون من المؤمنين ۝ بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا
لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون ۝ وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن
بمبعوثين ۝ ولو ترى إذ وقفوا على ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا بلى
وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ قد خسر الذين كذبوا
بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم
يحملون أوزارهم على ظهورهم ألا ساء ما يزرون ۝ وما الحياة الدنيا إلا لعب
ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون ۝ قد نعلم إنه
ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله
يجحدون ۝ ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا
وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبإ
المرسلين ۝ وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت أن تبتغي نفقا

وقف

في الأرض أو سلما في السماء فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن
من الجاهلين ۝ إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم إليه
يرجعون ۝ وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل
آية ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير
بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون ۝
والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمت من يشإ الله يضلله ومن يشأ
يجعله على صراط مستقيم ۝ قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم
الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صادقين ۝ بل إياه تدعون فيكشف
ما تدعون إليه إن شاء وتنسون ما تشركون ۝ ولقد أرسلنا إلى أمم
من قبلك فأخذنهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون ۝ فلولا إذ
جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا
يعملون ۝ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا
بما أوتوا أخذنهم بغتة فإذا هم مبلسون ۝ فقطع دابر القوم الذين ظلموا

وقف

والحمد لله رب العالمين ۝ قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على
قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به ۝ انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون ۝
قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله بغتة أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون ۝
وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ۝ والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون ۝
قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك إن
أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون ۝
وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع
لعلهم يتقون ۝ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم
فتكون من الظالمين ۝ وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء
من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين ۝ وإذا جاءك الذين
يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل

منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم ۝ وكذلك
نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين ۝ قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون
من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين ۝
قل إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به إن الحكم إلا
لله يقص الحق وهو خير الفاصلين ۝ قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي
الأمر بيني وبينكم والله أعلم بالظالمين ۝ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في
ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين ۝ وهو الذي يتوفىكم
بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم
ثم ينبئكم بما كنتم تعملون ۝ وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة
حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ۝ ثم ردوا
إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين ۝ قل من ينجيكم
من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن أنجينا من هذه لنكونن

من الشاكرين ۝ قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون ۝ قل هو
القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون ۝
وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل ۝ لكل نبإ مستقر وسوف
تعلمون ۝ وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في
حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم
الظالمين ۝ وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون ۝
وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا وذكر به أن تبسل
نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وإن تعدل كل عدل
لا يؤخذ منها ۝ أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم
وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ۝ قل أندعو من دون الله ما لا ينفعنا
ولا يضرنا ونرد على أعقابنا بعد إذ هدىنا الله كالذي استهوته الشياطين في
الأرض حيران له أصحاب يدعونه إلى الهدى ائتنا قل إن هدى الله هو

الهدى وأمرنا لنسلم لرب العلمين وأن أقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي إليه
تحشرون وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق ويوم يقول كن فيكون
قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور علم الغيب والشهدة وهو الحكيم الخبير
وإذ قال ابرهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما آلهة إني أرىك وقومك في ضلل
مبين وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والأرض وليكون
من الموقنين فلما جن عليه اليل رءا كوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب
الآفلين فلما رءا القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني
ربي لأكونن من القوم الضالين فلما رءا الشمس بازغة قال هذا ربي هذا
أكبر فلما أفلت قال يقوم إني بريء مما تشركون إني وجهت وجهي
للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين وحاجه قومه
قال أتحاجوني في الله وقد هدىن ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء
ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما أفلا تتذكرون وكيف أخاف ما
أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطنا فأي

الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمنهم بظلم أولئك
لهم الأمن وهم مهتدون وتلك حجتنا آتينها ابرهيم على قومه نرفع درجت
من نشاء إن ربك حكيم عليم ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا
ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمن وأيوب ويوسف وموسى
وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل
من الصلحين واسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العلمين
ومن آبائهم وذريتهم وإخوانهم واجتبينهم وهدينهم إلى صراط مستقيم
ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا
يعملون أولئك الذين آتينهم الكتب والحكم والنبوة فإن يكفر بها هؤلاء
فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكفرين أولئك الذين هدى الله فبهدىهم
اقتده قل لا أسئلكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعلمين وما قدروا
الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل الكتب الذي
جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم

ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون ۝ وهذا كتاب أنزلناه
مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها والذين يؤمنون
بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ۝ ومن أظلم ممن افترى على الله
كذبا أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل
الله ۝ ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم
أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق
وكنتم عن آياته تستكبرون ۝ ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول
مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم
أنهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ۝ إن الله
فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله
فأنى تؤفكون ۝ فالق الإصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا
ذلك تقدير العزيز العليم ۝ وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها
في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون ۝ وهو الذي أنشأكم

من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون ۝ وهو الذي
أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا
متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون والرمان
مشتبها وغير متشابه ۝ انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم لآيات
لقوم يؤمنون ۝ وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات
بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون ۝ بديع السماوات والأرض أنى يكون
له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ۝ ذلكم
الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل
لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير ۝ قد
جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ ۝
وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون ۝
اتبع ما أوحي إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين ۝ ولو
شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما أنت عليهم بوكيل ۝

وقف

ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم
كذلك زينا لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون
وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما الآيات عند
الله وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون ونقلب أفئدتهم وأبصارهم
كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ولو أننا نزلنا
إليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا
إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا
شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك
ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون
بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون أفغير الله أبتغي حكما وهو
الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا والذين آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزل
من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا
لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم وإن تطع أكثر من في الأرض

وقف

يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون إن
ربك هو أعلم من يضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم
الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله
عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون
بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين وذروا ظاهر الإثم
وباطنه إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون ولا
تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم
ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون أومن كان ميتا فأحييناه
وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها
كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون وكذلك جعلنا في كل قرية
أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون
وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله الله
أعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب

شديد بما كانوا يمكرون فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام
ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء
كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون وهذا صراط ربك مستقيما
قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما
كانوا يعملون ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من
الانس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي
اجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك
حكيم عليم وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون
يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم
لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا
على انفسهم انهم كانوا كافرين ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى
بظلم واهلها غافلون ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون
وربك الغني ذو الرحمة ان يشا يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما

انشأكم من ذرية قوم آخرين انما توعدون لآت وما انتم بمعجزين قل يا قوم
اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار انه لا
يفلح الظالمون وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا
لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله
فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون وكذلك زين لكثير من المشركين قتل
اولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه
فذرهم وما يفترون وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء
بزعمهم وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه
سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة
لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم انه
حكيم عليم قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم
الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي انشا جنات
معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان

متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه
لا يحب المسرفين ومن الأنعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا
خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن
المعز اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين
نبئوني بعلم إن كنتم صادقين ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل
آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين أم كنتم
شهداء إذ وصاكم الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل
الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين قل لا أجد في ما أوحي إلي
محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه
رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور
رحيم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا
عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم
ببغيهم وإنا لصادقون فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد

بأسه عن القوم المجرمين سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا
ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا
بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا
تخرصون قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين قل هلم شهداءكم
الذين يشهدون أن الله حرم هذا فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع
أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون
قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا ولا
تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر
منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به
لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ
أشده وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها
وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به
لعلكم تذكرون وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا

السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصىكم به لعلكم تتقون ۝ ثم آتينا موسى
الكتب تماما على الذي أحسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة
لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون ۝ وهذا كتب أنزلنه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم
ترحمون ۝ أن تقولوا إنما أنزل الكتب على طائفتين من قبلنا وإن كنا عن
دراستهم لغفلين ۝ أو تقولوا لو أنا أنزل علينا الكتب لكنا أهدى منهم
فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن أظلم ممن كذب بآيت الله
وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن آيتنا سوء العذاب بما كانوا
يصدفون ۝ هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملئكة أو يأتي ربك أو يأتي
بعض آيت ربك يوم يأتي بعض آيت ربك لا ينفع نفسا إيمنها لم تكن آمنت من
قبل أو كسبت في إيمنها خيرا قل انتظروا إنا منتظرون ۝ إن الذين فرقوا
دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا
يفعلون ۝ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى
إلا مثلها وهم لا يظلمون ۝ قل إنني هدىني ربي إلى صرط مستقيم ۝

دينا قيما ملة إبرهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝ قل إن صلاتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العلمين ۝ لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول
المسلمين ۝ قل أغير الله أبغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس إلا
عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه
تختلفون ۝ وهو الذي جعلكم خلئف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض
درجت ليبلوكم في ما آتىكم إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم ۝

سورة الاعراف مايتان وسبعون ايه مكيه

بسم الله الرحمن الرحيم

المص ۝ كتب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى
للمؤمنين ۝ اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا
ما تذكرون ۝ وكم من قرية أهلكنها فجاءها بأسنا بيتا أو هم قائلون ۝
فما كان دعوىهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظلمين ۝ فلنسئلن
الذين أرسل إليهم ولنسئلن المرسلين ۝ فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين

وقف

والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت
موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ولقد
مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ولقد
خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس
لم يكن من الساجدين قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه
خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر
فيها فاخرج إنك من الصاغرين قال أنظرني إلى يوم يبعثون قال
إنك من المنظرين قال فبما أغويتني لأقعدن لهم صراطك المستقيم
ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم
شاكرين قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لأملأن
جهنم منكم أجمعين ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من
حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فوسوس لهما
الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما عن

وقف

هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين وقاسمهما إني لكما لمن
الناصحين فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما
إن الشيطان لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا
لنكونن من الخاسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر
ومتاع إلى حين قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون يا بني
آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير
ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما
أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما إنه يراكم هو وقبيله
من حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون وإذا
فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر
بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم
عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون فريقا هدى

وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين اوليا من دون الله ويحسبون انهم
مهتدون يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا
تسرفوا انه لا يحب المسرفين قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده
والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة
كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر
منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا
وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا
يستأخرون ساعة ولا يستقدمون يا بني آدم اما يأتينكم رسل منكم
يقصون عليكم آياتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته اولئك ينالهم
نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون
من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين

قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة
لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء
اضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون
وقالت اولاهم لاخراهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم
تكسبون ان الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب
السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين
لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين
والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب
الجنة هم فيها خالدون ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار
وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا
الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم
تعملون ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا
فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم ان لعنة الله

على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون
وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا أصحاب الجنة
أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون وإذا صرفت أبصارهم تلقاء
أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ونادى أصحاب الأعراف
رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون
أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم
ولا أنتم تحزنون ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء
أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على الكافرين الذين اتخذوا دينهم
لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما
كانوا بآياتنا يجحدون ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة
لقوم يؤمنون هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه
من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل
غير الذي كنا نعمل قد خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون إن ربكم

الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار
يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك
الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين ولا
تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من
المحسنين وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابا
ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك
نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي
خبث لا يخرج إلا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون لقد
أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف
عليكم عذاب يوم عظيم قال الملأ من قومه إنا لنراك في ضلال مبين
قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين أبلغكم رسالات
ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم
على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه فأنجيناه

وقف

والذين معه في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوما عمين
وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون
قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين
قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين أبلغكم رسالات
ربي وأنا لكم ناصح أمين أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم
لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق
بسطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده
ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين قال قد
وقع عليكم من ربكم رجس وغضب أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم
ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين فأنجيناه والذين
معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين وإلى ثمود
أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من
ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها

وقف

بسوء فيأخذكم عذاب أليم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم
في الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله
ولا تعثوا في الأرض مفسدين قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين
استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به
مؤمنون قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون
فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت
من المرسلين فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين فتولى
عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين
ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين
إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون وما
كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون
فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا
فانظر كيف كان عاقبة المجرمين وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم

اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان
ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم
ان كنتم مومنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل
الله من امن به وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا
كيف كان عاقبة المفسدين وان كان طائفة منكم امنوا بالذي ارسلت
به وطائفة لم يومنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين قال
الملا الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك
من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو كنا كارهين قد افترينا على
الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها
الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا
وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين وقال الملا الذين كفروا من قومه
لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في
دارهم جاثمين الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا

كانوا هم الخاسرين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالات ربي
ونصحت لكم فكيف اسى على قوم كافرين وما ارسلنا في قرية من نبي الا
اخذنا اهلها بالباساء والضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة
الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء فاخذناهم بغتة وهم
لا يشعرون ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء
والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون افامن اهل القرى
ان ياتيهم باسنا بياتا وهم نائمون او امن اهل القرى ان ياتيهم باسنا
ضحى وهم يلعبون افامنوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون
اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم
ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص عليك من انبائها
ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليومنوا بما كذبوا من قبل
كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين وما وجدنا لاكثرهم من عهد
وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ثم بعثنا من بعدهم موسى باياتنا الى فرعون

وملإيه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۝ وقال موسى يا فرعون إني
رسول من رب العالمين ۝ حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق قد جئتكم
ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل ۝ قال إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت
من الصادقين ۝ فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ۝ ونزع يده فإذا هي بيضاء
للناظرين ۝ قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم ۝ يريد أن
يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون ۝ قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن
حاشرين ۝ يأتوك بكل ساحر عليم ۝ وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرا
إن كنا نحن الغالبين ۝ قال نعم وإنكم لمن المقربين ۝ قالوا يا موسى إما أن
تلقي وإما أن نكون نحن الملقين ۝ قال ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس
واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم ۝ وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا
هي تلقف ما يأفكون ۝ فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون ۝ فغلبوا هنالك
وانقلبوا صاغرين ۝ وألقي السحرة ساجدين ۝ قالوا آمنا برب العالمين ۝
رب موسى وهارون ۝ قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن لكم إن هذا لمكر

مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون ۝ لأقطعن أيديكم
وأرجلكم من خلاف ثم لأصلبنكم أجمعين ۝ قالوا إنا إلى ربنا منقلبون ۝ وما
تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين ۝
وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك
وآلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون ۝ قال
موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده
والعاقبة للمتقين ۝ قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال
عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون ۝
ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون ۝
فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا
إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وقالوا مهما تأتنا به
من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ۝ فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل
والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝ ولما وقع

عليهم الرجز قالوا يموسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن
لك ولنرسلن معك بنى اسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم بلغوه اذا
هم ينكثون فانتقمنا منهم فاغرقنهم فى اليم بانهم كذبوا بايتنا وكانوا
عنها غفلين واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق
الارض ومغاربها التى بركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بنى
اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون
وجوزنا ببنى اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يموسى
اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر ما هم
فيه وبطل ما كانوا يعملون قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على
العلمين واذ انجينكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون
ابناءكم ويستحيون نساءكم وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم وواعدنا
موسى ثلثين ليلة واتممنها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى
لاخيه هرون اخلفنى فى قومى واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين

ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارنى انظر اليك قال لن ترينى ولكن انظر
الى الجبل فان استقر مكانه فسوف ترينى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى
صعقا فلما افاق قال سبحنك تبت اليك وانا اول المؤمنين قال يموسى انى
اصطفيتك على الناس برسلتى وبكلمى فخذ ما اتيتك وكن من الشكرين
وكتبنا له فى الالواح من كل شىء موعظة وتفصيلا لكل شىء فخذها بقوة وامر
قومك ياخذوا باحسنها ساوريكم دار الفسقين ساصرف عن ايتى الذين
يتكبرون فى الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا
سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغى يتخذوه سبيلا
ذلك بانهم كذبوا بايتنا وكانوا عنها غفلين والذين كذبوا بايتنا ولقاء
الاخرة حبطت اعملهم هل يجزون الا ما كانوا يعملون واتخذ قوم موسى
من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم
سبيلا اتخذوه وكانوا ظلمين ولما سقط فى ايديهم وراوا انهم قد ضلوا
قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخسرين ولما رجع موسى الى

قومه غضبان أسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح
وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني
فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين قال رب اغفر لي ولأخي
وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين إن الذين اتخذوا العجل سينالهم
غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين
والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا إن ربك من بعدها لغفور
رحيم ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها هدى
ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا
فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا بما
فعل السفهاء منا إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء أنت
ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا
حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت
كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون

الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة
والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم
الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به
وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون
قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السماوات والأرض لا
إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته
واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه
يعدلون وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما وأوحينا إلى موسى إذ
استسقاه قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا
قد علم كل أناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا
الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم

قولا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون
واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم
حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا
يفسقون واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا
شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا
به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا
يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين واذ
تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب ان ربك
لسريع العقاب وانه لغفور رحيم وقطعناهم في الارض امما منهم الصالحون
ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون فخلف
من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر
لنا وان يأتهم عرض مثله يأخذوه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على
الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون

والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين واذ نتقنا
الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما
فيه لعلكم تتقون واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم
واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا
كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من
بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون
واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من
الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله
كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين
كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا
بآياتنا وانفسهم كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فاولئك
هم الخاسرون ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون
بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم

اضل اولئك هم الغافلون ۝ ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين
يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ۝ وممن خلقنا امة يهدون
بالحق وبه يعدلون ۝ والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
واملي لهم ان كيدي متين ۝ اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير
مبين ۝ اولم ينظروا في ملكوت السماوات والارض وما خلق الله من شيء
وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فباي حديث بعده يؤمنون ۝
من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون ۝ يسألونك عن
الساعة ايان مرساها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في
السماوات والارض لا تأتيكم الا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها قل انما
علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ قل لا املك لنفسي
نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما
مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون ۝ هو الذي خلقكم من
نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا

فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين ۝ فلما
آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما ۝ فتعالى الله عما يشركون ۝ ايشركون
ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ۝ ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون
وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم
صامتون ۝ ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم
فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين ۝ الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد
يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم آذان يسمعون بها قل ادعوا
شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ۝ ان وليي الله الذي نزل
الكتاب وهو يتولى الصالحين ۝ والذين تدعون من دونه لا يستطيعون
نصركم ولا انفسهم ينصرون ۝ وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا
وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون ۝ خذ العفو وأمر بالعرف
واعرض عن الجاهلين ۝ واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله
انه سميع عليم ۝ ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا

وإذا هم مبصرون وإخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون وإذا لم تأتهم
بآية قالوا لولا اجتبيتها قل إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي هذا بصائر من
ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا
لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر
من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين إن الذين عند ربك
لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

سورة الأنفال سبعون وخمس آيات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا
ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين إنما المؤمنون
الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا
وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون
أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم

كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون
يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون
وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة
تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق
الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون إذ تستغيثون ربكم فاستجاب
لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين وما جعله الله إلا بشرى
ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم
إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب
عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام إذ يوحي
ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين
كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك
بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب
ذلكم فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار يا أيها الذين آمنوا

إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار ومن يولهم يومئذ دبره إلا
متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس
المصير ۝ فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله
رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا إن الله سميع عليم ۝ ذلكم وأن الله
موهن كيد الكافرين ۝ إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا
فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت
وأن الله مع المؤمنين ۝ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا
عنه وأنتم تسمعون ۝ ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون
إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ۝ ولو علم الله فيهم
خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون ۝ يا أيها الذين آمنوا
استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء
وقلبه وأنه إليه تحشرون ۝ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
واعلموا أن الله شديد العقاب ۝ واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض

تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم
تشكرون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم
تعلمون ۝ واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم ۝
يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر
لكم والله ذو الفضل العظيم ۝ وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك
أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ۝
وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا
أساطير الأولين ۝ وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر
علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم ۝ وما كان الله ليعذبهم
وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ۝ وما لهم ألا يعذبهم
الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا
المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وما كان صلاتهم عند البيت إلا
مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ إن الذين كفروا

ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم
يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب
ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون
قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد
مضت سنت الأولين وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله
لله فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير وإن تولوا فاعلموا أن الله مولاكم
نعم المولى ونعم النصير واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه
وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم
بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء
قدير إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل
منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله أمرا كان مفعولا
ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم
إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو أراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الأمر

ولكن الله سلم إنه عليم بذات الصدور وإذ يريكموهم إذ التقيتم في
أعينكم قليلا ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا
وإلى الله ترجع الأمور يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا
الله كثيرا لعلكم تفلحون وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا
وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا
من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط
وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم
فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا
ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب إذ يقول المنافقون والذين
في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم
ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم
وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد
كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله

بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب ۝ ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على
قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم ۝ كدأب آل فرعون والذين
من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا
ظالمين ۝ إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ۝
الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون ۝
فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون ۝ وإما تخافن من
قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين ۝ ولا يحسبن الذين
كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون ۝ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن
رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم
الله يعلمهم ۝ وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ۝
وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم ۝ وإن يريدوا
أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين ۝ وألف
بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم

إنه عزيز حكيم ۝ يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ۝
يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون ۝
الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا ۝ فإن يكن منكم مائة صابرة
يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين ۝
ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا
والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم ۝ لولا كتاب من الله سبق لمسكم
فيما أخذتم عذاب عظيم ۝ فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله
إن الله غفور رحيم ۝ يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم
الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم ۝
وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله عليم حكيم ۝
إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين
آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من

وقف

من ولايتهم

ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على
قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير ۝ والذين كفروا بعضهم
أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير ۝ والذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة
ورزق كريم ۝ والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم
فأولئك منكم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ۝ إن الله
بكل شيء عليم ۝

سورة التوبة مائة وعشرون وتسع آيات مدنية

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين ۝ فسيحوا في الأرض أربعة أشهر
واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين ۝ وأذان من الله ورسوله
إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم
وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم ۝
إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا

وقف

فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب المتقين ۝ فإذا انسلخ الأشهر الحرم
فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل
مرصد فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فخلوا سبيلهم إن الله غفور
رحيم ۝ وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه
ذلك بأنهم قوم لا يعلمون ۝ كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند
رسوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم
إن الله يحب المتقين ۝ كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا
ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون ۝ اشتروا بآيات
الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله إنهم ساء ما كانوا يعملون ۝ لا يرقبون في
مؤمن إلا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون ۝ فإن تابوا وأقاموا الصلوة
وآتوا الزكوة فإخوانكم في الدين ونفصل الآيات لقوم يعلمون ۝ وإن نكثوا
أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان
لهم لعلهم ينتهون ۝ ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول

وهم بدءوكم أول مرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين ۝ قاتلوهم يعذبهم
الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ۝ ويذهب
غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ۝ أم حسبتم أن تتركوا
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا
المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون ۝ ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد
الله شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون ۝
إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم
يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين ۝ أجعلتم سقاية الحاج
وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون
عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا
في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون ۝
يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها أبدا
إن الله عنده أجر عظيم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم

أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون ۝
قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها
وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في
سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ لقد
نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا
وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ۝ ثم أنزل الله سكينته على
رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك
جزاء الكافرين ۝ ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم ۝
يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا
وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء إن الله عليم حكيم ۝
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله
ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم
صاغرون ۝ وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك

يضاهون

قولهم بأفواههم يضاهون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون
اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا إلا
ليعبدوا إلها واحدا لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون يريدون أن يطفئوا
نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكفرون هو
الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس
بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم يوم يحمى عليها في نار
جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا
ما كنتم تكنزون إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتب الله يوم
خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن
أنفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين
إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما

ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم
الكفرين يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم
إلى الأرض أرضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الآخرة إلا
قليل إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه
شيئا والله على كل شيء قدير إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين
كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله
سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله
هي العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم
في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا
لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم
يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكذبون عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى
يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكذبين لا يستأذنك الذين يؤمنون
بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين إنما

يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم
يترددون ۝ ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم
وقيل اقعدوا مع القاعدين ۝ لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا ولأوضعوا
خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين ۝ لقد ابتغوا
الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون
ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا ۝ وإن جهنم لمحيطة
بالكافرين ۝ إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك مصيبة يقولوا قد
أخذنا أمرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون ۝ قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا
هو مولىنا وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين
ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا إنا
معكم متربصون ۝ قل أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل منكم إنكم كنتم قوما
فاسقين ۝ وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا
يأتون الصلوة إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم كارهون ۝ فلا تعجبك

أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم
كافرون ۝ ويحلفون بالله إنهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ۝ لو
يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا لولوا إليه وهم يجمحون ۝ ومنهم من يلمزك
في الصدقات فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون ۝ ولو
أنهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله إنا
إلى الله راغبون ۝ إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة
قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله
عليم حكيم ۝ ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم
يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول
الله لهم عذاب أليم ۝ يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله أحق أن يرضوه
إن كانوا مؤمنين ۝ ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم خالدا
فيها ذلك الخزي العظيم ۝ يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم
بما في قلوبهم قل استهزءوا إن الله مخرج ما تحذرون ۝ ولئن سألتهم ليقولن إنما

وقف

كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزءون ۝ لا تعتذروا
قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا
مجرمين ۝ المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن
المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون ۝
وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم
ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ۝ كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم
قوة وأكثر أموالا وأولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع
الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا أولئك حبطت أعمالهم في
الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون ۝ ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم
نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم
بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ والمؤمنون
والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر
ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله

وقف

إن الله عزيز حكيم ۝ وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار ٨١
خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله أكبر ذلك هو
الفوز العظيم ۝ يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم
ومأواهم جهنم وبئس المصير ۝ يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر
وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغناهم الله
ورسوله من فضله فإن يتوبوا يك خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم الله عذابا
أليما في الدنيا والآخرة وما لهم في الأرض من ولي ولا نصير ۝ ومنهم من
عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين ۝ فلما آتاهم من
فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون ۝ فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه
بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ۝ ألم يعلموا أن الله يعلم
سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب ۝ الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم
عذاب أليم ۝ استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن

يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ فرح
المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في
سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون ۝
فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون ۝ فإن رجعك
الله إلى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن تقاتلوا معي
عدوا إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين ۝ ولا تصل
على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا
وهم فاسقون ۝ ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في
الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون ۝ وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله
وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولو الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين ۝
رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ۝ لكن الرسول
والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات
وأولئك هم المفلحون ۝ أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين

فيها ذلك الفوز العظيم ۝ وجاء المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم وقعد الذين
كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم ۝ ليس على
الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا
لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل ۝ والله غفور رحيم ۝ ولا على الذين إذا ما
أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا
ألا يجدوا ما ينفقون ۝ إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء
رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ۝ يعتذرون
إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم
وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم
بما كنتم تعملون ۝ سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا
عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ۝ يحلفون لكم لترضوا
عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ۝ الأعراب أشد كفرا
ونفاقا وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله والله عليم حكيم ۝

ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله
سميع عليم ۝ ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربت
عند الله وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته إن الله
غفور رحيم ۝ والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم
بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها
أبدا ذلك الفوز العظيم ۝ وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة
مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب
عظيم ۝ وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن
يتوب عليهم إن الله غفور رحيم ۝ خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها
وصل عليهم إن صلواتك سكن لهم والله سميع عليم ۝ ألم يعلموا أن الله هو يقبل
التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم ۝ وقل اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ وآخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب

عليهم والله عليم حكيم ۝ والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين
وإرصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله
يشهد إنهم لكاذبون ۝ لا تقم فيه أبدا لمسجد أسس على التقوى من أول
يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين ۝
أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا
جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ لا يزال بنيانهم
الذي بنوا ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ۝ إن الله اشترى
من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من
الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ۝
التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون
بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ۝ ما
كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد

ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ۝ وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعد
ة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبراهيم لأواه حليم ۝ وما
كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون إن الله بكل شيء
عليم ۝ إن الله له ملك السماوات والأرض يحيي ويميت وما لكم من دون الله
من ولي ولا نصير ۝ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين
اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه
بهم رءوف رحيم ۝ وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما
رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم
ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين ۝ ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا
عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا
نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون
من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين ۝ ولا

ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا إلا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن
ما كانوا يعملون ۝ وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة
منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ۝
يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة
واعلموا أن الله مع المتقين ۝ وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته
هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون ۝ وأما الذين
في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون ۝ أولا
يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون ۝
وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا
صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون ۝ لقد جاءكم رسول من أنفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم ۝ فإن تولوا فقل
حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ۝

سورة يونس عليه السلام مائة وتسع آيات مكية

وقف

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب الحكيم ۝ أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل
منهم أن أنذر الناس وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم قال
الكافرون إن هذا لساحر مبين ۝ إن ربكم الله الذي خلق السماوات
والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر الأمر ما من شفيع إلا من
بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون ۝ إليه مرجعكم جميعا
وعد الله حقا إنه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات
بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ۝
هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين
والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون ۝ إن في
اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والأرض لآيات لقوم يتقون ۝
إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا
غافلون ۝ أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون ۝ إن الذين آمنوا

وقف

وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم ۝
دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين
ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم فنذر الذين لا يرجون
لقاءنا في طغيانهم يعمهون ۝ وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو
قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما
كانوا يعملون ۝ ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم
بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ۝ ثم جعلناكم
خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا
بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون لي
أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت ربي
عذاب يوم عظيم ۝ قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به فقد لبثت
فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون ۝ فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب
بآياته إنه لا يفلح المجرمون ۝ ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم

ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في
الأرض سبحنه وتعلى عما يشركون ۝ وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا
ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ۝ ويقولون لولا
أنزل عليه آية من ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني معكم من المنتظرين ۝
وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر في آياتنا قل الله أسرع
مكرا إن رسلنا يكتبون ما تمكرون ۝ هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى
إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم
الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا
من هذه لنكونن من الشكرين ۝ فلما أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير
الحق يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحيوة الدنيا ثم إلينا مرجعكم
فننبئكم بما كنتم تعملون ۝ إنما مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلنه من السماء فاختلط
به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها
وازينت وظن أهلها أنهم قدرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها

حصيدا كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون ۝ والله
يدعوا إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ۝ للذين أحسنوا
الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك أصحاب الجنة هم فيها
خلدون ۝ والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من
الله من عاصم كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما أولئك أصحاب النار هم
فيها خلدون ۝ ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم
وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون ۝ فكفى بالله
شهيدا بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم لغفلين ۝ هنالك تبلوا كل نفس ما
أسلفت وردوا إلى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ قل
من يرزقكم من السماء والأرض أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من
الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون الله فقل أفلا تتقون ۝
فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلل فأنى تصرفون ۝ كذلك
حقت كلمت ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون ۝ قل هل من شركائكم من

يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فأنى تؤفكون ۝ قل هل من
شركائكم من يهدي إلى الحق قل الله يهدي للحق أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا
يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون ۝ وما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن
الظن لا يغني من الحق شيئا إن الله عليم بما يفعلون ۝ وما كان هذا القرآن
أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب
فيه من رب العالمين ۝ أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من
استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين ۝ بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما
يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ۝
ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك أعلم بالمفسدين ۝ وإن كذبوك
فقل لي عملي ولكم عملكم أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ۝ ومنهم
من يستمعون إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ۝ ومنهم من ينظر
إليك أفأنت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ۝ إن الله لا يظلم الناس شيئا
ولكن الناس أنفسهم يظلمون ۝ ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار

يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين ۝ وإما
نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون
ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ۝
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝ قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا
إلا ما شاء الله لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا
يستقدمون ۝ قل أرأيتم إن أتاكم عذابه بياتا أو نهارا ماذا يستعجل منه
المجرمون ۝ أثم إذا ما وقع آمنتم به آلآن وقد كنتم به تستعجلون ۝ ثم قيل للذين
ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون ۝ ويستنبئونك
أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين ۝ ولو أن لكل نفس ظلمت ما في
الأرض لافتدت به وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم
لا يظلمون ۝ ألا إن لله ما في السماوات والأرض ألا إن وعد الله حق ولكن
أكثرهم لا يعلمون ۝ هو يحيي ويميت وإليه ترجعون ۝ يا أيها الناس قد
جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين

قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قل أرأيتم ما أنزل
الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون وما
ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة إن الله لذو فضل على الناس
ولكن أكثرهم لا يشكرون وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن
ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك
من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب
مبين ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا
وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات
الله ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا هو السميع
العليم ألا إن لله من في السموات ومن في الأرض وما يتبع الذين يدعون
من دون الله شركاء إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون هو الذي
جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون
قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في الأرض إن عندكم

من سلطان بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون قل إن الذين يفترون على
الله الكذب لا يفلحون متاع في الدنيا ثم إلينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب
الشديد بما كانوا يكفرون واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن
كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم
وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون فإن توليتم
فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين فكذبوه
فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا
فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ثم بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم
فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على
قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملائه
بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا إن
هذا لسحر مبين قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم أسحر هذا ولا يفلح
الساحرون قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء

في الأرض وما نحن لكما بمؤمنين ۝ وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم ۝ فلما جاء السحرة
قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون ۝ فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله
سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين ۝ ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون ۝
فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملإيهم أن يفتنهم وإن
فرعون لعال في الأرض وإنه لمن المسرفين ۝ وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم
بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين ۝ فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة
للقوم الظالمين ۝ ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ۝ وأوحينا إلى موسى وأخيه
أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة وبشر
المؤمنين ۝ وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالا في الحياة
الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا
يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم ۝ قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما
ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ۝ وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم
فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله



إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين ۝ آلآن وقد عصيت قبل وكنت
من المفسدين ۝ فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وإن كثيرا من
الناس عن آياتنا لغافلون ۝ ولقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم
من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما
كانوا فيه يختلفون ۝ فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرءون
الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ۝ ولا تكونن
من الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين ۝ إن الذين حقت عليهم كلمت
ربك لا يؤمنون ۝ ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم ۝ فلولا كانت
قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة
الدنيا ومتعناهم إلى حين ۝ ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا أفأنت
تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ۝ وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله
ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ۝ قل انظروا ماذا في السماوات والأرض
وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون ۝ فهل ينتظرون إلا مثل أيام

الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين
امنوا كذلك حقا علينا ننج المومنين قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني
فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم وامرت
ان اكون من المومنين وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين
ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين
وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله
يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم قل يا ايها الناس قد
جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها
وما انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير
الحاكمين

سورة هود عليه السلام مائة وعشرون وثلث ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا

الله انني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا
حسنا الى اجل مسمى ويوت كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم
عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير الا انهم
يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وما من دابة في الارض الا على
الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين وهو الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا
ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر
مبين ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه الا
يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولئن اذقنا
الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليوس كفور ولئن اذقناه نعماء بعد
ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح فخور الا الذين صبروا
وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير فلعلك تارك بعض ما

وقف

يوحى إليك وضائق به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك إنما
أنت نذير والله على كل شيء وكيل أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور
مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين فإلم
يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون
من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون
أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا
يعملون أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتب
موسى إماما ورحمة أولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده
فلا تك في مرية منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ومن أظلم
ممن افترى على الله كذبا أولئك يعرضون على ربهم ويقول الأشهاد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظلمين الذين يصدون عن سبيل الله
ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كفرون أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض
وما كان لهم من دون الله من أولياء يضعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع

وقف

وما كانوا يبصرون أولئك الذين خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون
لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون إن الذين آمنوا وعملوا الصلحت وأخبتوا
إلى ربهم أولئك أصحب الجنة هم فيها خلدون مثل الفريقين كالأعمى والأصم
والبصير والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه
إني لكم نذير مبين أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم
فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك
إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كذبين
قال يقوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده فعميت عليكم
أنلزمكموها وأنتم لها كرهون ويقوم لا أسألكم عليه مالا إن أجري إلا
على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا إنهم ملقوا ربهم ولكني أريكم قوما تجهلون
ويقوم من ينصرني من الله إن طردتهم أفلا تذكرون ولا أقول لكم عندي
خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم
لن يؤتيهم الله خيرا الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن الظلمين قالوا ينوح قد

جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ۝ قال إنما يأتيكم
به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين ۝ ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن
كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون ۝ أم يقولون افتراه قل إن
افتريته فعلي إجرامي وأنا بريء مما تجرمون ۝ وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن من
قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون ۝ واصنع الفلك
بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ۝ ويصنع الفلك وكلما
مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون
فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۝ حتى
إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا
من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه إلا قليل ۝ وقال اركبوا فيها
بسم الله مجريها ومرسيها إن ربي لغفور رحيم ۝ وهي تجري بهم في موج
كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع
الكافرين ۝ قال سآوي إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر

الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين ۝ وقيل يا أرض ابلعي ماءك
ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم
الظالمين ۝ ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت
أحكم الحاكمين ۝ قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما
ليس لك به علم إني أعظك أن تكون من الجاهلين ۝ قال رب إني أعوذ بك أن
أسألك ما ليس لي به علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين ۝ قيل يا نوح اهبط
بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك وأمم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب
أليم ۝ تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من
قبل هذا فاصبر إن العاقبة للمتقين ۝ وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من إله غيره إن أنتم إلا مفترون ۝ يا قوم لا أسألكم عليه أجرا إن
أجري إلا على الذي فطرني أفلا تعقلون ۝ ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا
إليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين ۝
قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين

إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء قال إني أشهد الله واشهدوا أني بريء مما
تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون إني توكلت على الله ربي وربكم
ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم فإن تولوا فقد
أبلغتكم ما أرسلت به إليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا إن
ربي على كل شيء حفيظ ولما جاء أمرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة
منا ونجيناهم من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله
واتبعوا أمر كل جبار عنيد وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة
ألا إن عادا كفروا ربهم ألا بعدا لعاد قوم هود وإلى ثمود أخاهم صالحا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو أنشأكم من الأرض واستعمركم
فيها فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربي قريب مجيب قالوا يا صالح قد كنت فينا
مرجوا قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب
قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله
إن عصيته فما تزيدونني غير تخسير ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل

في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب فعقروها فقال تمتعوا في داركم
ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب فلما جاء أمرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه
برحمة منا ومن خزي يومئذ إن ربك هو القوي العزيز وأخذ الذين ظلموا الصيحة
فأصبحوا في ديارهم جاثمين كأن لم يغنوا فيها ألا إن ثمود كفروا ربهم ألا بعدا
لثمود ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما
لبث أن جاء بعجل حنيذ فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة
قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق
ومن وراء إسحاق يعقوب قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا إن هذا
لشيء عجيب قالوا أتعجبين من أمر الله رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت
إنه حميد مجيد فلما ذهب عن إبراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم
لوط إن إبراهيم لحليم أواه منيب يا إبراهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر
ربك وإنهم آتيهم عذاب غير مردود ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم
وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون إليه ومن قبل

كانوا يعملون السيئات قال يقوم هؤلاء بناتى هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون
فى ضيفى اليس منكم رجل رشيد ۝ قالوا لقد علمت ما لنا فى بناتك من حق وانك
لتعلم ما نريد ۝ قال لو ان لى بكم قوة او اوى الى ركن شديد ۝ قالوا يلوط
انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من اليل ولا يلتفت منكم احد
الا امراتك انه مصيبها ما اصابهم ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب ۝
فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود ۝
مسومة عند ربك وما هى من الظلمين ببعيد ۝ والى مدين اخاهم شعيبا
قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان انى اريكم
بخير وانى اخاف عليكم عذاب يوم محيط ۝ ويقوم اوفوا المكيال والميزان
بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا فى الارض مفسدين ۝ بقيت
الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ ۝ قالوا يا شعيب اصلوتك
تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل فى اموالنا ما نشؤا انك لانت
الحليم الرشيد ۝ قال يقوم ارايتم ان كنت على بينة من ربى ورزقنى منه رزقا

حسنا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهكم عنه ان اريد الا الاصلح ما استطعت وما
توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب ۝ ويقوم لا يجرمنكم شقاقى ان يصيبكم
مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صلح وما قوم لوط منكم ببعيد ۝
واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربى رحيم ودود ۝ قالوا يشعيب ما
نفقه كثيرا مما تقول وانا لنرىك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمنك وما انت
علينا بعزيز ۝ قال يقوم ارهطى اعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا ان
ربى بما تعملون محيط ۝ ويقوم اعملوا على مكانتكم انى عامل سوف تعلمون
من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو كذب وارتقبوا انى معكم رقيب ۝ ولما جاء امرنا
نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا
فى ديرهم جثمين ۝ كان لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ۝
ولقد ارسلنا موسى بايتنا وسلطن مبين ۝ الى فرعون وملايه فاتبعوا
امر فرعون وما امر فرعون برشيد ۝ يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم
النار وبئس الورد المورود ۝ واتبعوا فى هذه لعنة ويوم القيمة

وقف

بئس الرفد المرفود ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها قايم وحصيد
وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله من
شيء لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تتبيب وكذلك اخذ ربك اذا
اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ان في ذلك لاية لمن خاف
عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما نؤخره
الا لاجل معدود يوم يات لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد
فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات
والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد واما الذين سعدوا ففي
الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ
فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم من قبل
وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه
ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب وان كلا
لما ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير فاستقم كما امرت ومن تاب

وقف

معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار
وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا
من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فان
الله لا يضيع اجر المحسنين فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية
ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا
فيه وكانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون
ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك
خلقهم وتمت كلمة ربك لاملئن جهنم من الجنة والناس اجمعين وكلا نقص
عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة
وذكرى للمؤمنين وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون
وانتظروا انا منتظرون ولله غيب السموات والارض واليه يرجع الامر
كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون

سورة يوسف عليه السلام مائة واحدى عشرة اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون ۝
نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله
لمن الغافلين ۝ إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا
والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ۝ قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك
فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين ۝ وكذلك
يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب
كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق إن ربك عليم حكيم ۝ لقد كان في
يوسف وإخوته آيات للسائلين ۝ إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا
ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلال مبين ۝ اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا يخل
لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين ۝ قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف
وألقوه في غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة إن كنتم فاعلين ۝ قالوا يا أبانا
ما لك لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصحون ۝ أرسله معنا غدا يرتع ويلعب وإنا

له لحافظون ۝ قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب
وأنتم عنه غافلون ۝ قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون ۝
فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابت الجب وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم
هذا وهم لا يشعرون ۝ وجاءوا أباهم عشاء يبكون ۝ قالوا يا أبانا إنا
ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت
بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ۝ وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سولت
لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل ۝ والله المستعان على ما تصفون ۝ وجاءت
سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام وأسروه بضاعة
والله عليم بما يعملون ۝ وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من
الزاهدين ۝ وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه عسى أن
ينفعنا أو نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث
والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ ولما بلغ أشده آتيناه
حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۝ وراودته التي هو في بيتها عن نفسه

وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا
يفلح الظلمون ولقد همت به وهم بها لولا أن رءا برهن ربه كذلك لنصرف
عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين واستبقا الباب وقدت
قميصه من دبر وألفيا سيدها لدا الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءا
إلا أن يسجن أو عذاب أليم قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من
أهلها إن كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكذبين وإن كان
قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصدقين فلما رءا قميصه قد من دبر
قال إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم يوسف أعرض عن هذا
واستغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين وقال نسوة في المدينة امرأت
العزيز تراود فتىها عن نفسه قد شغفها حبا إنا لنرىها في ضلل مبين فلما
سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكأ وءاتت كل واحدة
منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن
حش لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم قالت فذلكن الذي لمتنني فيه

ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما ءامره ليسجنن وليكونا من الصغرين
قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه وإلا تصرف عني كيدهن أصب إليهن
وأكن من الجهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع العليم
ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الءايت ليسجننه حتى حين ودخل معه السجن فتيان
قال أحدهما إني أرىني أعصر خمرا وقال الءاخر إني أرىني أحمل فوق رأسي خبزا
تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا نرىك من المحسنين قال لا يأتيكما
طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمني ربي
إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالءاخرة هم كفرون واتبعت
ملة ءاباءي إبرهيم وإسحق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك
من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون يصحبي السجن
ءأرباب متفرقون خير أم الله الوحد القهار ما تعبدون من دونه إلا
أسماء سميتموها أنتم وءاباؤكم ما أنزل الله بها من سلطن إن الحكم إلا لله أمر
ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون يصحبي

السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير من راسه قضي الامر
الذي فيه تستفتيان ۝ وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانسيه
الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين ۝ وقال الملك اني ارى سبع بقرات
سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها الملا
افتوني في رءياي ان كنتم للرءيا تعبرون ۝ قالوا اضغاث احلام وما نحن بتاويل
الاحلام بعلمين ۝ وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتاويله
فارسلون ۝ يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون ۝ قال
تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون ۝
ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما
تحصنون ۝ ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون ۝
وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسله ما بال
النسوة التي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم ۝ قال ما خطبكن اذ

راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرات العزيز الان
حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ۝ ذلك ليعلم اني لم
اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين ۝ وما ابرئ نفسي ان النفس
لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم ۝ وقال الملك ائتوني به
استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين ۝ قال اجعلني
على خزائن الارض اني حفيظ عليم ۝ وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوا
منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ۝ ولاجر
الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون ۝ وجاء اخوة يوسف فدخلوا
عليه فعرفهم وهم له منكرون ۝ ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ لكم
من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين ۝ فان لم تاتوني به فلا
كيل لكم عندي ولا تقربون ۝ قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون
وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى
اهلهم لعلهم يرجعون ۝ فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل

معنا أخانا نكتل وإنا له لحافظون ۝ قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل
فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين ۝ ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت
إليهم قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا
ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير ۝ قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا من
الله لتأتنني به إلا أن يحاط بكم فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل ۝
وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة وما أغني عنكم
من الله من شيء إن الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ۝ ولما دخلوا
من حيث أمرهم أبوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء إلا حاجة في نفس يعقوب
قضاها وإنه لذو علم لما علمناه ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ ولما دخلوا على
يوسف آوى إليه أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون ۝ فلما جهزهم
بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذن مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون ۝
قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون ۝ قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به
حمل بعير وأنا به زعيم ۝ قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما

كنا سارقين ۝ قالوا فما جزاؤه إن كنتم كاذبين ۝ قالوا جزاؤه من وجد في
رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين ۝ فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم
استخرجها من وعاء أخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين
الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم ۝
قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم
قال أنتم شر مكانا والله أعلم بما تصفون ۝ قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا
كبيرا فخذ أحدنا مكانه إنا نراك من المحسنين ۝ قال معاذ الله أن نأخذ إلا
من وجدنا متاعنا عنده إنا إذا لظالمون ۝ فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا
قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم
في يوسف فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ۝
ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما
كنا للغيب حافظين ۝ واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها وإنا
لصادقون ۝ قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل عسى الله أن يأتيني

وقف

بهم جميعا انه هو العليم الحكيم ۝ وتولى عنهم وقال يا اسفى على يوسف وابيضت
عيناه من الحزن فهو كظيم ۝ قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا
او تكون من الهالكين ۝ قال انما اشكوا بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما
لا تعلمون ۝ يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تايسوا من روح
الله انه لا يايس من روح الله الا القوم الكافرون ۝ فلما دخلوا عليه
قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل
وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين ۝ قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف
واخيه اذ انتم جاهلون ۝ قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا
اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين ۝
قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين ۝ قال لا تثريب عليكم
اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين ۝ اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على
وجه ابي يات بصيرا واتوني باهلكم اجمعين ۝ ولما فصلت العير قال
ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون ۝ قالوا تالله انك لفي ضلالك

القديم

وقف

القديم ۝ فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فارتد بصيرا قال الم اقل لكم اني
اعلم من الله ما لا تعلمون ۝ قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين ۝
قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم ۝ فلما دخلوا على يوسف
آوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين ۝ ورفع ابويه على العرش
وخروا له سجدا وقال يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد
احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني
وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم ۝ رب قد
آتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت
وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين ۝ ذلك من انباء
الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون ۝ وما
اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ۝ وما تسئلهم عليه من اجر ان هو الا ذكر
للعالمين ۝ وكاين من آية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون ۝
وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ۝ افامنوا ان تاتيهم غاشية

مِن عَذَابِ ٱللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدْعُوٓاْ
إِلَى ٱللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِي وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۝ وَمَآ أَرْسَلْنَا
مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِيٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ
كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۝ وَلَدَارُ ٱلْأٓخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝
حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ
وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ۝ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ مَا
كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ
وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝

سورة الرعد اربعون واربع ايات مكية

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓر ۝ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ
ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ ٱللَّهُ ٱلَّذِي رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى
ٱلْعَرْشِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلْأٓيَٰتِ

لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ۝ وَهُوَ ٱلَّذِي مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنْهَٰرًا وَمِن
كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ يُغْشِي ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ ۝ وَفِي ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ
وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي ٱلْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَأٓيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ
أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلْأَغْلَٰلُ فِيٓ أَعْنَاقِهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ
ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِن
قَبْلِهِمُ ٱلْمَثُلَٰتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ
ٱلْعِقَابِ ۝ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦٓ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ
وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۝ ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا
تَزْدَادُ ۝ وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ ۝ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْكَبِيرُ
ٱلْمُتَعَالِ ۝ سَوَآءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِٱلَّيْلِ وَسَارِبٌ
بِٱلنَّهَارِ ۝ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ۝ إِنَّ ٱللَّهَ

لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما
لهم من دونه من وال هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب
الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها
من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال له دعوة الحق والذين
يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء
ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال ولله يسجد
من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال قل
من رب السموات والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون
لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات
والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله
خالق كل شيء وهو الواحد القهار انزل من السماء ماء فسالت اودية
بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية
او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء

واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال للذين استجابوا لربهم
الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا
به اولئك لهم سوء الحساب ومأويهم جهنم وبئس المهاد افمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد
الله ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم
ويخافون سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا
مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار
جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة
يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار
والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل
ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع
ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه آية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي

إليه من أناب ۝ الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب
الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب ۝ كذلك أرسلناك في أمة
قد خلت من قبلها أمم لتتلو عليهم الذي أوحينا إليك وهم يكفرون بالرحمن قل
هو ربي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب ۝ ولو أن قرآنا سيرت به الجبال
أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا ۝ أفلم ييأس الذين
آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ۝ ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما
صنعوا قارعة أو تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله إن الله لا يخلف الميعاد ۝
ولقد استهزئ برسل من قبلك فأمليت للذين كفروا ثم أخذتهم فكيف كان
عقاب ۝ أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم
أم تنبئونه بما لا يعلم في الأرض أم بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم
وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ لهم عذاب في الحيوة الدنيا
ولعذاب الآخرة أشق وما لهم من الله من واق ۝ مثل الجنة التي وعد
المتقون تجري من تحتها الأنهار أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى

الكافرين النار ۝ والذين آتيناهم الكتاب يفرحون بما أنزل إليك ومن الأحزاب
من ينكر بعضه قل إنما أمرت أن أعبد الله ولا أشرك به إليه أدعوا وإليه مآب ۝
وكذلك أنزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك من العلم
ما لك من الله من ولي ولا واق ۝ ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم
أزواجا وذرية وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله لكل أجل
كتاب ۝ يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ۝ وإن ما نرينك
بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب ۝ أولم يروا أنا
نأتي الأرض ننقصها من أطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب ۝
وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم
الكفار لمن عقبى الدار ۝ ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى
بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ۝

سورة ابراهيم عليه السلم خمسون و اثنتان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

وقف

الر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط
العزيز الحميد الله الذي له ما في السموات وما في الأرض وويل للكافرين من عذاب
شديد الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها
عوجا أولئك في ضلال بعيد وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين
لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ولقد أرسلنا
موسى بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور وذكرهم بأيام الله إن في
ذلك لآيات لكل صبار شكور وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله
عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون أبناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وإذ تأذن ربكم
لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد وقال موسى
إن تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعا فإن الله لغني حميد ألم يأتكم نبؤا
الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا
الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا أيديهم في أفواههم وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم

وقف

به وإنا لفي شك مما تدعوننا إليه مريب قالت رسلهم أفي الله شك فاطر السموات والأرض
يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا تريدون
أن تصدونا عما كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان مبين قالت لهم رسلهم
إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا أن نأتيكم
بسلطان إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما لنا ألا نتوكل على الله
وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون
وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم
ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف
مقامي وخاف وعيد واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد من ورائه
جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل
مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ مثل الذين كفروا بربهم
أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على
شيء ذلك هو الضلال البعيد ألم تر أن الله خلق السموات والأرض بالحق

إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ۝ وما ذلك على الله بعزيز ۝ وبرزوا لله
جميعا فقال الضعفؤا للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا
من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا
ما لنا من محيص ۝ وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم
فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني
ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون من
قبل إن الظالمين لهم عذاب أليم ۝ وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلام ۝
ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت
وفرعها في السماء ۝ تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس
لعلهم يتذكرون ۝ ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق
الأرض ما لها من قرار ۝ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة
الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ۝ ألم تر إلى الذين

بدلوا نعمت الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار ۝ جهنم يصلونها وبئس القرار ۝
وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار ۝ قل
لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل
أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال ۝ الله الذي خلق السموات والأرض وأنزل
من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر
بأمره وسخر لكم الأنهار ۝ وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار ۝
وآتيكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها إن الإنسان
لظلوم كفار ۝ وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني
أن نعبد الأصنام ۝ رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن
عصاني فإنك غفور رحيم ۝ ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع
عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم
من الثمرات لعلهم يشكرون ۝ ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله
من شيء في الأرض ولا في السماء ۝ الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسمعيل

وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ۝ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ

دُعَاءِ ۝ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ۝ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا

عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ۝ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ۝ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ

إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ ۝ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ

ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ

مِنْ قَبْلُ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ ۝ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ

كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ ۝ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ

وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ۝ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ

ذُو انْتِقَامٍ ۝ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ

الْقَهَّارِ ۝ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۝ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ

وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ ۝ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝

هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ۝

سوره الحجر تسعون وتسع ايات مكيه

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ ۝ رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ۝

ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ

إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ ۝ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ۝

وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ۝ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ

إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا مُنْظَرِينَ ۝

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيَعِ الْأَوَّلِينَ ۝

وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي

قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ۝ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ

بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ۝ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ

مَسْحُورُونَ ۝ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ۝ وَحَفِظْنَاهَا

مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ۝ إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ ۝

وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ۝

وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين ۝ وان من شيء الا عندنا خزائنه
وما ننزله الا بقدر معلوم ۝ وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا من السماء ماء
فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين ۝ وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ۝ ولقد
علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين ۝ وان ربك هو يحشرهم
انه حكيم عليم ۝ ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حما مسنون ۝
والجان خلقناه من قبل من نار السموم ۝ واذ قال ربك للملائكة اني
خالق بشرا من صلصال من حما مسنون ۝ فاذا سويته ونفخت فيه من روحي
فقعوا له ساجدين ۝ فسجد الملائكة كلهم اجمعون ۝ الا ابليس ابى ان
يكون مع الساجدين ۝ قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين ۝ قال
لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حما مسنون ۝ قال فاخرج منها
فانك رجيم ۝ وان عليك اللعنة الى يوم الدين ۝ قال رب فانظرني الى
يوم يبعثون ۝ قال فانك من المنظرين ۝ الى يوم الوقت المعلوم ۝
قال رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين ۝ الا عبادك

منهم المخلصين ۝ قال هذا صراط علي مستقيم ۝ ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
الا من اتبعك من الغاوين ۝ وان جهنم لموعدهم اجمعين ۝ لها سبعة ابواب
لكل باب منهم جزء مقسوم ۝ ان المتقين في جنات وعيون ۝ ادخلوها
بسلام آمنين ۝ ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين ۝
لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين ۝ نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم ۝
وان عذابي هو العذاب الاليم ۝ ونبئهم عن ضيف ابراهيم ۝ اذ دخلوا
عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون ۝ قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام
عليم ۝ قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون ۝ قالوا بشرناك
بالحق فلا تكن من القانطين ۝ قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ۝
قال فما خطبكم ايها المرسلون ۝ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين ۝
الا آل لوط انا لمنجوهم اجمعين ۝ الا امراته قدرنا انها لمن الغابرين ۝
فلما جاء آل لوط المرسلون ۝ قال انكم قوم منكرون ۝ قالوا بل جئناك
بما كانوا فيه يمترون ۝ واتيناك بالحق وانا لصادقون ۝ فاسر باهلك

بقطع من الليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون
وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وجاء اهل المدينة
يستبشرون قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون
قالوا اولم ننهك عن العالمين قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين لعمرك
انهم لفي سكرتهم يعمهون فاخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها
وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها
لبسبيل مقيم ان في ذلك لاية للمؤمنين وان كان اصحاب الايكة
لظالمين فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين
واتيناهم اياتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين
فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون وما خلقنا
السموات والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل
ان ربك هو الخلاق العليم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران
العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم

اني انا نذير

واخفض جناحك للمؤمنين وقل اني انا النذير المبين كما انزلنا على المقتسمين
الذين جعلوا القران عضين فوربك لنسئلنهم اجمعين عما كانوا يعملون
فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين انا كفيناك المستهزءين الذين
يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون ولقد نعلم انك يضيق صدرك
بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك
اليقين

سورة النحل مائة وثمان وعشرون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح
من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون
خلق السموات والارض بالحق تعالى عما يشركون خلق الانسان من نطفة
فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تاكلون
ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم

تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس إن ربكم لرءوف رحيم ۝ والخيل والبغال والحمير
لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون ۝ وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر
ولو شاء لهداكم أجمعين ۝ هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه
شجر فيه تسيمون ۝ ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب
ومن كل الثمرات إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ۝ وسخر لكم الليل والنهار
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ۝
وما ذرأ لكم في الأرض مختلفا ألوانه إن في ذلك لآية لقوم يذكرون ۝ وهو
الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك
مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝ وألقى في الأرض رواسي أن
تميد بكم وأنهارا وسبلا لعلكم تهتدون ۝ وعلامات وبالنجم هم يهتدون ۝
أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون ۝ وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله
لغفور رحيم ۝ والله يعلم ما تسرون وما تعلنون ۝ والذين يدعون من
دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ۝ أموات غير أحياء وما يشعرون أيان

يبعثون ۝ إلهكم إله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ۝
لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه لا يحب المستكبرين ۝ وإذا قيل
لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ۝ ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن
أوزار الذين يضلونهم بغير علم ألا ساء ما يزرون ۝ قد مكر الذين من قبلهم
فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم وأتاهم العذاب من
حيث لا يشعرون ۝ ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول أين شركاءي الذين كنتم تشاقون
فيهم قال الذين أوتوا العلم إن الخزي اليوم والسوء على الكافرين ۝ الذين
تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى إن الله عليم
بما كنتم تعملون ۝ فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين ۝
وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة
ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين ۝ جنات عدن يدخلونها تجري من
تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله المتقين ۝ الذين تتوفاهم
الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ۝ هل

ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة او ياتي امر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم
وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون فاصابهم سيات ما عملوا وحاق
بهم ما كانوا به يستهزءون وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من
دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين
من قبلهم فهل على الرسل الا البلغ المبين ولقد بعثنا في كل امة رسولا
ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت
عليه الضللة فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين
ان تحرص على هدىهم فان الله لا يهدي من يضل وما لهم من نصرين
واقسموا بالله جهد ايمنهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين
كفروا انهم كانوا كذبين انما قولنا لشيء اذا اردنه ان نقول له كن
فيكون والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة
ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون

وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينت
والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون
افامن الذين مكروا السيات ان يخسف الله بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث
لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او ياخذهم على تخوف
فان ربكم لرءوف رحيم اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلله
عن اليمين والشمايل سجدا لله وهم دخرون ولله يسجد ما في السموات وما
في الارض من دابة والملئكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم
ويفعلون ما يؤمرون وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله وحد
فاياي فارهبون وله ما في السموت والارض وله الدين واصبا افغير الله
تتقون وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجرون ثم
اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون ليكفروا بما اتينهم
فتمتعوا فسوف تعلمون ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقنهم تالله
لتسلن عما كنتم تفترون ويجعلون لله البنت سبحنه ولهم ما يشتهون

وقف

وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء
ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون للذين لا
يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى وهو العزيز الحكيم ولو يؤاخذ الله
الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم لا
يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون وتصف ألسنتهم
الكذب أن لهم الحسنى لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون تالله لقد
أرسلنا إلى أمم من قبلك فزين لهم الشيطان أعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب
أليم وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة
لقوم يؤمنون والله أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها إن في ذلك
لآية لقوم يسمعون وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث
ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه
سكرا ورزقا حسنا إن في ذلك لآية لقوم يعقلون وأوحى ربك إلى النحل
أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات

وقف

فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس
إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد إلى
أرذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا إن الله عليم قدير والله فضل بعضكم
على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت أيمانهم فهم
فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل
لكم من أزواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات أفبالباطل يؤمنون وبنعمت
الله هم يكفرون ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموات
والأرض شيئا ولا يستطيعون فلا تضربوا لله الأمثال إن الله يعلم وأنتم لا
تعلمون ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا
رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون
وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه
أينما يوجهه لا يأت بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط
مستقيم ولله غيب السموات والأرض وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو

أقرب إن الله على كل شيء قدير والله أخرجكم من بطون أمهتكم لا تعلمون
شيئا وجعل لكم السمع والأبصر والأفئدة لعلكم تشكرون ألم يروا إلى الطير
مسخرت في جو السماء ما يمسكهن إلا الله إن في ذلك لآيت لقوم يؤمنون
والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها
يوم ظعنكم ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثثا ومتعا
إلى حين والله جعل لكم مما خلق ظللا وجعل لكم من الجبال أكننا وجعل
لكم سربيل تقيكم الحر وسربيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم
تسلمون فإن تولوا فإنما عليك البلغ المبين يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها
وأكثرهم الكفرون ويوم نبعث من كل أمة شهيدا ثم لا يؤذن للذين
كفروا ولا هم يستعتبون وإذا رءا الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم
ولا هم ينظرون وإذا رءا الذين أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا
الذين كنا ندعوا من دونك فألقوا إليهم القول إنكم لكذبون وألقوا
إلى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون الذين كفروا وصدوا عن

سبيل الله زدنهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ويوم نبعث في
كل أمة شهيدا عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك
الكتب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين إن الله يأمر
بالعدل والإحسان وإيتاي ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم
لعلكم تذكرون وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها
وقد جعلتم الله عليكم كفيلا إن الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي
نقضت غزلها من بعد قوة أنكثا تتخذون أيمانكم دخلا بينكم أن تكون أمة
هي أربى من أمة إنما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون
ولو شاء الله لجعلكم أمة وحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء
ولتسئلن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد
ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم
ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون ما
عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا

يعملون ۝ من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم
اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ۝ فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم ۝ انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون ۝ انما سلطانه
على الذين يتولونه والذين هم به مشركون ۝ واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم
بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون ۝ قل نزله روح القدس
من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين ۝ ولقد
نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان
عربي مبين ۝ ان الذين لا يؤمنون بايات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم ۝
انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله واولئك هم الكاذبون ۝
من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح
بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ۝ ذلك بانهم استحبوا
الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين ۝ اولئك الذين
طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون ۝ لا جرم انهم في

الاخرة هم الخاسرون ۝ ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا
ان ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل
نفس ما عملت وهم لا يظلمون ۝ وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة ياتيها
رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا
يصنعون ۝ ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظالمون ۝
فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون ۝ انما
حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد
فان الله غفور رحيم ۝ ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال
وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا
يفلحون ۝ متاع قليل ولهم عذاب اليم ۝ وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا
عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ ثم ان ربك
للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها
لغفور رحيم ۝ ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين ۝

وقف

شاكرا لأنعمه اجتباه وهداه إلى صراط مستقيم ۝ وآتيناه في الدنيا حسنة
وإنه في الآخرة لمن الصالحين ۝ ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا وما
كان من المشركين ۝ إنما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وإن ربك ليحكم
بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم
بالمهتدين ۝ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير
للصابرين ۝ واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما
يمكرون ۝ إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ۝

سورة الاسرا مايه واحدى عشر ايه مكيه

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصا الذي باركنا
حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير ۝ وآتينا موسى الكتاب وجعلناه
هدى لبني إسرائيل ألا تتخذوا من دوني وكيلا ۝ ذرية من حملنا مع نوح

وقف

إنه كان عبدا شكورا ۝ وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض
مرتين ولتعلن علوا كبيرا ۝ فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا
أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ۝ ثم رددنا
لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيرا ۝
إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا
وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا ۝
عسى ربكم أن يرحمكم وإن عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ۝
إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات
أن لهم أجرا كبيرا ۝ وأن الذين لا يؤمنون بالآخرة أعتدنا لهم عذابا أليما ۝
ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير وكان الإنسان عجولا ۝ وجعلنا الليل
والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم
ولتعلموا عدد السنين والحساب ۝ وكل شيء فصلناه تفصيلا ۝ وكل
إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا ۝

ونخرج له

اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ۝ من اهتدى فانما يهتدي
لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى
نبعث رسولا ۝ واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق
عليها القول فدمرناها تدميرا ۝ وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى
بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا ۝ من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها
ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا ۝ ومن اراد
الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا ۝ كلا
نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا ۝ انظر
كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا ۝ لا
تجعل مع الله الها آخر فتقعد مذموما مخذولا ۝ وقضى ربك الا تعبدوا
الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما
فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما ۝ واخفض لهما جناح الذل
من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ۝ ربكم اعلم بما في نفوسكم ان

تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا ۝ وآت ذا القربى حقه والمسكين
وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ۝ ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان
الشيطان لربه كفورا ۝ واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل
لهم قولا ميسورا ۝ ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط
فتقعد ملوما محسورا ۝ ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان
بعباده خبيرا بصيرا ۝ ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم
واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا ۝ ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء
سبيلا ۝ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد
جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ۝ ولا تقربوا
مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان
مسؤولا ۝ واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك
خير واحسن تأويلا ۝ ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد
كل اولئك كان عنه مسؤولا ۝ ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق

الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ۝
ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما
مدحورا ۝ افاصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون
قولا عظيما ۝ ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا ۝
قل لو كان معه آلهة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا ۝ سبحانه وتعالى
عما يقولون علوا كبيرا ۝ تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن وان
من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا ۝
واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا
وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا واذا ذكرت ربك
في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا ۝ نحن اعلم بما يستمعون به اذ
يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا ۝
انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ۝
وقالوا ائذا كنا عظاما ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا جديدا ۝ قل كونوا حجارة

او حديدا ۝ او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم اول
مرة فسينغضون اليك رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريبا ۝ يوم
يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا ۝ وقل لعبادي يقولوا
التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا ۝
ربكم اعلم بكم ان يشأ يرحمكم او ان يشأ يعذبكم وما ارسلناك عليهم وكيلا ۝
وربك اعلم بمن في السموات والارض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا
داود زبورا ۝ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر
عنكم ولا تحويلا ۝ اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم
اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا ۝
وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة او معذبوها عذابا شديدا كان
ذلك في الكتاب مسطورا ۝ وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها
الاولون وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات الا تخويفا ۝
واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس

وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ۝ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ
اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ۝ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي
كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ۝
قَالَ اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ۝ وَاسْتَفْزِزْ مَنِ
اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ۝ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ
عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا ۝ رَبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي
الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ۝ وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ
مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ۝
أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ۝
أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا
كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ۝ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ۝

يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ
وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ۝ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ
سَبِيلًا ۝ وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ
وَإِذًا لَاتَّخَذُوكَ خَلِيلًا ۝ وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا
قَلِيلًا ۝ إِذًا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا
نَصِيرًا ۝ وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذًا لَا
يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا
تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ۝ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ
إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ۝ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ
رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ۝ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ
وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ۝ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ
كَانَ زَهُوقًا ۝ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا
يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ۝ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ

وإذا مسه الشر كان يؤسا ۝ قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو
أهدى سبيلا ۝ ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم
من العلم إلا قليلا ۝ ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد
لك به علينا وكيلا ۝ إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيرا ۝
قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو
كان بعضهم لبعض ظهيرا ۝ ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل
مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا ۝ وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض
ينبوعا ۝ أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهار خلالها تفجيرا
۝ أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا أو تأتي بالله والملائكة قبيلا ۝ أو
يكون لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل
علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا ۝ وما منع
الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا ۝
قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا

رسولا ۝ قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝
ومن يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم
يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ۝
ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا
لمبعوثون خلقا جديدا ۝ أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض
قادر على أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفورا ۝
قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا لأمسكتم خشية الإنفاق وكان
الإنسان قتورا ۝ ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فاسأل بني إسرائيل إذ
جاءهم فقال له فرعون إني لأظنك يا موسى مسحورا ۝ قال لقد علمت ما
أنزل هؤلاء إلا رب السموات والأرض بصائر وإني لأظنك يا فرعون مثبورا ۝
فأراد أن يستفزهم من الأرض فأغرقناه ومن معه جميعا ۝ وقلنا من بعده لبني إسرائيل
اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا ۝ وبالحق أنزلناه وبالحق
نزل وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا ۝ وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على

وقف

مكث ونزلناه تنزيلا ۝ قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله
إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا ۝ ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا
لمفعولا ۝ ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا ۝ قل ادعوا الله
أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها وابتغ بين ذلك سبيلا ۝ وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن
له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ۝

سورة الكهف مائة وعشر آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ۝ قيما لينذر بأسا
شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا ۝
ماكثين فيه أبدا ۝ وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ۝ ما لهم به من علم ولا
لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا ۝ فلعلك باخع
نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا ۝ إنا جعلنا ما على

وقف

119

الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا ۝ وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ۝
أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا ۝ إذ أوى الفتية إلى
الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا ۝ فضربنا
على آذانهم في الكهف سنين عددا ۝ ثم بعثناهم لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا
أمدا ۝ نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى
وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والأرض لن ندعوا من
دونه إلها لقد قلنا إذا شططا ۝ هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا
يأتون عليهم بسلطان بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ۝ وإذ اعتزلتموهم
وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ
لكم من أمركم مرفقا ۝ وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين
وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من آيات الله ۝
من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا ۝ وتحسبهم
أيقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه

بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا ۝ وكذلك بعثنهم
ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما
لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم
برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا ۝ انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم
او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا ۝ وكذلك اعثرنا عليهم
ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم
فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم ۝ قال الذين غلبوا على امرهم
لنتخذن عليهم مسجدا ۝ سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة
سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم ما
يعلمهم الا قليل ۝ فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا ۝
ولا تقولن لشاىء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا
نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا ۝ ولبثوا في كهفهم
ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا ۝ قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السموات

والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا ۝
واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلمته ولن تجد من دونه
ملتحدا ۝ واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون
وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن
ذكرنا واتبع هويه وكان امره فرطا ۝ وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن
شاء فليكفر انا اعتدنا للظلمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا
يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ۝ ان الذين
امنوا وعملوا الصلحت انا لا نضيع اجر من احسن عملا ۝ اولئك لهم جنت عدن
تجري من تحتهم الانهر يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا
من سندس واستبرق متكئين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت
مرتفقا ۝ واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعنب وحففنهما
بنخل وجعلنا بينهما زرعا ۝ كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا
خللهما نهرا ۝ وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا

وأعز نفرا ۝ ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبيد هذه أبدا ۝ وما
أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيرا منها منقلبا ۝
قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم
سواك رجلا ۝ لكنا هو الله ربي ولا أشرك بربي أحدا ۝ ولولا إذ
دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا
فعسى ربي أن يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح
صعيدا زلقا ۝ أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا ۝ وأحيط بثمره
فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يليتني لم
أشرك بربي أحدا ۝ ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا
هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا ۝ واضرب لهم مثل الحيوة
الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه
الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا ۝ المال والبنون زينة الحيوة الدنيا
والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا ۝ ويوم نسير الجبال وترى

الأرض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا ۝ وعرضوا على ربك صفا
لقد جئتمونا كما خلقناكم أول مرة بل زعمتم ألن نجعل لكم موعدا ۝
ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يويلتنا مال هذا الكتاب
لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصيها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم
ربك أحدا ۝ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس
كان من الجن ففسق عن أمر ربه أفتتخذونه وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو
بئس للظالمين بدلا ۝ ما أشهدتهم خلق السموات والأرض ولا خلق أنفسهم
وما كنت متخذ المضلين عضدا ۝ ويوم يقول نادوا شركاءي الذين زعمتم
فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ۝ ورأى المجرمون النار فظنوا
أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ۝ ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس
من كل مثل وكان الإنسان أكثر شيء جدلا ۝ وما منع الناس أن يؤمنوا
إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم سنة الأولين أو يأتيهم
العذاب قبلا ۝ وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ويجادل

الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي وما أنذروا هزوا ۝
ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه إنا جعلنا على
قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا
إذا أبدا ۝ وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم
العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا ۝ وتلك القرى أهلكناهم
لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا ۝ وإذ قال موسى لفتاه لا
أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا ۝ فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما
فاتخذ سبيله في البحر سربا ۝ فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد
لقينا من سفرنا هذا نصبا ۝ قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت
الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا ۝
قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا ۝ فوجدا عبدا من عبادنا
آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما ۝ قال له موسى هل أتبعك
على أن تعلمن مما علمت رشدا ۝ قال إنك لن تستطيع معي صبرا ۝

وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا ۝ قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا
أعصي لك أمرا ۝ قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه
ذكرا ۝ فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها
لقد جئت شيئا إمرا ۝ قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال
لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا ۝ فانطلقا حتى إذا لقيا
غلاما فقتله قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا ۝
قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال إن سألتك عن شيء بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا ۝ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما
أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت
لتخذت عليه أجرا ۝ قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع
عليه صبرا ۝ أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن
أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ۝ وأما الغلام فكان
أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا ۝ فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا

منه زكوة واقرب رحما ۝ واما الجدار فكان لغلمين يتيمين في المدينة وكان
تحته كنز لهما وكان ابوهما صلحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما
رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا ۝
ويسٔلونك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا ۝ انا مكنا له في الارض
واتينه من كل شيء سببا ۝ فاتبع سببا ۝ حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في
عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم
حسنا ۝ قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا
نكرا ۝ واما من امن وعمل صلحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا
يسرا ۝ ثم اتبع سببا ۝ حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم
نجعل لهم من دونها سترا ۝ كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا ۝ ثم اتبع
سببا ۝ حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا ۝
قالوا يذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك
خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا ۝ قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني

بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما ۝ اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال
انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا ۝ فما اسطعوا ان يظهروه وما
استطعوا له نقبا ۝ قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا
وكان وعد ربي حقا ۝ وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعنهم
جمعا ۝ وعرضنا جهنم يومئذ للكفرين عرضا ۝ الذين كانت اعينهم في غطاء عن
ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا ۝ افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي
من دوني اولياء انا اعتدنا جهنم للكفرين نزلا ۝ قل هل ننبئكم بالاخسرين
اعملا ۝ الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ۝
اولئك الذين كفروا بايت ربهم ولقائه فحبطت اعملهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا
ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا ايتي ورسلي هزوا ۝ ان الذين
امنوا وعملوا الصلحت كانت لهم جنت الفردوس نزلا ۝ خلدين فيها لا يبغون عنها
حولا ۝ قل لو كان البحر مدادا لكلمت ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمت
ربي ولو جئنا بمثله مددا ۝ قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله

واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا

سورة مريم عليها السلام تسعون وثماني ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا
قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك رب
شقيا واني خفت الموالي من وراءي وكانت امراتي عاقرا فهب لي من
لدنك وليا يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله رب رضيا يا زكريا
انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال رب انى يكون لي
غلام وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال كذلك
قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيا قال رب اجعل لي
اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلث ليال سويا فخرج على قومه من
المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا يا يحيى خذ الكتب بقوة واتيناه
الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا

وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا واذكر في الكتب مريم
اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا
اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا
قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا قالت انى يكون لي غلام
ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله
اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا فحملته فانتبذت به مكانا قصيا
فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا
فناديها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا وهزي اليك بجذع
النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين
من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا فاتت
به قومها تحمله قالوا يمريم لقد جئت شيا فريا ياخت هرون ما كان
ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا فاشارت اليه قالوا كيف نكلم
من كان في المهد صبيا قال اني عبد الله اتاني الكتب وجعلني نبيا وجعلني

مباركا أين ما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا ۝ وبرا بوالدتي ولم
يجعلني جبارا شقيا ۝ والسلام علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا
ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ۝ ما كان لله أن يتخذ من ولد
سبحانه إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ۝ وإن الله ربي وربكم فاعبدوه
هذا صراط مستقيم ۝ فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من
مشهد يوم عظيم ۝ أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال
مبين ۝ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون ۝
إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا يرجعون ۝ واذكر في الكتاب إبراهيم
إنه كان صديقا نبيا ۝ إذ قال لأبيه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا
يغني عنك شيئا ۝ يا أبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك
صراطا سويا ۝ يا أبت لا تعبد الشيطان إن الشيطان كان للرحمن عصيا ۝
يا أبت إني أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا ۝
قال أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم ۝ لئن لم تنته لأرجمنك واهجرني مليا ۝

قال سلام عليك سأستغفر لك ربي إنه كان بي حفيا ۝ وأعتزلكم وما تدعون من
دون الله وأدعو ربي عسى ألا أكون بدعاء ربي شقيا ۝ فلما اعتزلهم وما
يعبدون من دون الله وهبنا له إسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ۝
ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا ۝ واذكر في الكتاب
موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا ۝ وناديناه من جانب الطور
الأيمن وقربناه نجيا ۝ ووهبنا له من رحمتنا أخاه هارون نبيا ۝ واذكر
في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا ۝ وكان يأمر
أهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا ۝ واذكر في الكتاب إدريس
إنه كان صديقا نبيا ۝ ورفعناه مكانا عليا ۝ أولئك الذين أنعم الله عليهم
من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية إبراهيم وإسرائيل
وممن هدينا واجتبينا إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا ۝
فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف
يلقون غيا ۝ إلا من تاب وآمن وعمل صالحا فأولئك يدخلون الجنة ولا

يظلمون شيئا ۝ جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده مأتيا ۝
لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا ۝ تلك الجنة
التي نورث من عبادنا من كان تقيا ۝ وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا
وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا ۝ رب السموات
والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا ۝ ويقول
الانسان ءاذا ما مت لسوف اخرج حيا ۝ اولا يذكر الانسان انا خلقناه
من قبل ولم يك شيئا ۝ فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم
جثيا ۝ ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ۝ ثم لنحن
اعلم بالذين هم اولى بها صليا ۝ وان منكم الا واردها كان على ربك
حتما مقضيا ۝ ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا ۝ واذا تتلى
عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما
واحسن نديا ۝ وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ورءيا ۝ قل
من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا ۝ حتى اذا راوا ما يوعدون

اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا ۝
ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير
مردا ۝ افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ۝ اطلع الغيب
ام اتخذ عند الرحمن عهدا ۝ كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب
مدا ۝ ونرثه ما يقول وياتينا فردا ۝ واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا
لهم عزا ۝ كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا ۝ الم تر انا
ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا ۝ فلا تعجل عليهم انما نعد
لهم عدا ۝ يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ۝ ونسوق المجرمين الى جهنم وردا ۝
لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا ۝ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ۝
لقد جئتم شيئا ادا ۝ تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض
وتخر الجبال هدا ۝ ان دعوا للرحمن ولدا ۝ وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ۝
ان كل من في السموات والارض الا اتي الرحمن عبدا ۝ لقد احصيهم وعدهم
عدا ۝ وكلهم اتيه يوم القيامة فردا ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات

سيجعل لهم الرحمن ودا ۝ فانما يسرنه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به
قوما لدا ۝ وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا

سوره طه مايه و ثلثون ايه مكيه

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ۝ ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ۝ الا تذكرة لمن يخشى ۝ تنزيلا ممن خلق الارض
والسموات العلى ۝ الرحمن على العرش استوى ۝ له ما في السموات وما في الارض
وما بينهما وما تحت الثرى ۝ وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى ۝ الله لا اله
الا هو له الاسماء الحسنى ۝ وهل اتيك حديث موسى ۝ اذ رأى نارا فقال لاهله
امكثوا اني آنست نارا لعلي آتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى ۝ فلما اتيها
نودي يموسى ۝ اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى ۝
وانا اخترتك فاستمع لما يوحى ۝ انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة
لذكري ۝ ان الساعة آتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى ۝ فلا
يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هويه فتردى ۝ وما تلك بيمينك يموسى

قال هي عصاي اتوكؤا عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مارب اخرى ۝ قال
القها يموسى ۝ فالقيها فاذا هي حية تسعى ۝ قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها
الاولى ۝ واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى ۝ لنريك
من اياتنا الكبرى ۝ اذهب الى فرعون انه طغى ۝ قال رب اشرح لي صدري
ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي
هرون اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك
كثيرا انك كنت بنا بصيرا ۝ قال قد اوتيت سؤلك يموسى ولقد مننا عليك
مرة اخرى اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه في
اليم فليلقه اليم بالساحل ياخذه عدو لي وعدو له والقيت عليك محبة مني
ولتصنع على عيني اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعناك
الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا
فلبثت سنين في اهل مدين ثم جئت على قدر يموسى واصطنعتك لنفسي
اذهب انت واخوك باياتي ولا تنيا في ذكري اذهبا الى فرعون انه طغى

فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى ۝ قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن
يطغى ۝ قال لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى ۝ فأتياه فقولا إنا رسولا ربك فأرسل معنا
بني إسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى ۝
إنا قد أوحي إلينا أن العذاب على من كذب وتولى ۝ قال فمن ربكما يا موسى ۝ قال
ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى ۝ قال فما بال القرون الأولى
قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى ۝ الذي جعل لكم الأرض مهدا
وسلك لكم فيها سبلا وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزواجا من نبات شتى ۝
كلوا وارعوا أنعامكم إن في ذلك لآيات لأولي النهى ۝ منها خلقناكم وفيها
نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى ۝ ولقد أريناه آياتنا كلها فكذب
وأبى ۝ قال أجئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك يا موسى ۝ فلنأتينك بسحر مثله فاجعل
بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى ۝ قال موعدكم
يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى ۝ فتولى فرعون فجمع كيده ثم أتى ۝ قال لهم
موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى ۝

فيسحتكم بعذاب صح

فتنازعوا أمرهم بينهم وأسروا النجوى ۝ قالوا إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم
من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى ۝ فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا
وقد أفلح اليوم من استعلى ۝ قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون أول
من ألقى ۝ قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى
فأوجس في نفسه خيفة موسى ۝ قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى ۝ وألق ما
في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى ۝
فألقي السحرة سجدا قالوا آمنا برب هرون وموسى ۝ قال آمنتم له قبل أن آذن
لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف
ولأصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى ۝ قالوا
لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما أنت قاض إنما تقضي
هذه الحيوة الدنيا ۝ إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه
من السحر والله خير وأبقى ۝ إنه من يأت ربه مجرما فإن له جهنم لا
يموت فيها ولا يحيى ۝ ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات

العلى جنت عدن تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها وذلك جزؤا من تزكى
ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف
دركا ولا تخشى فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم
وأضل فرعون قومه وما هدى يبني إسرءيل قد أنجينكم من عدوكم
ووعدنكم جانب الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبت
ما رزقنكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى
وإني لغفار لمن تاب وءامن وعمل صلحا ثم اهتدى وما أعجلك عن قومك
يموسى قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك رب لترضى قال فإنا قد فتنا
قومك من بعدك وأضلهم السامري فرجع موسى إلى قومه غضبن أسفا قال
يقوم ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا أفطال عليكم العهد أم أردتم أن يحل
عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا
ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفنها فكذلك ألقى السامري فأخرج لهم
عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا إلهكم وإله موسى فنسي أفلا يرون ألا

يرجع إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هرون من قبل
يقوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري قالوا لن نبرح
عليه عكفين حتى يرجع إلينا موسى قال يهرون ما منعك إذ رأيتهم
ضلوا ألا تتبعن أفعصيت أمري قال يبنؤم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي إني
خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرءيل ولم ترقب قولي قال فما خطبك
يسمري قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها
وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب فإن لك في الحيوة أن تقول لا
مساس وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفا
لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع
كل شيء علما كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد
ءاتينك من لدنا ذكرا من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيمة وزرا
خلدين فيه وساء لهم يوم القيمة حملا يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين
يومئذ زرقا يتخفتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا نحن أعلم بما يقولون

إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما ۝ ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي
نسفا ۝ فيذرها قاعا صفصفا ۝ لا ترى فيها عوجا ولا أمتا ۝ يومئذ يتبعون الداعي
لا عوج له وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا ۝ يومئذ لا تنفع
الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولا ۝ يعلم ما بين أيديهم وما
خلفهم ولا يحيطون به علما ۝ وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من
حمل ظلما ۝ ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما ۝
وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو
يحدث لهم ذكرا ۝ فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل أن
يقضى إليك وحيه وقل رب زدني علما ۝ ولقد عهدنا إلى آدم من قبل
فنسي ولم نجد له عزما ۝ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا
إلا إبليس أبى ۝ فقلنا يا آدم إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة
فتشقى ۝ إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى ۝ وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى ۝
فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى ۝

فأكلا منها فبدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم
ربه فغوى ۝ ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى ۝ قال اهبطا منها جميعا بعضكم
لبعض عدو فإما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ۝ ومن
أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى ۝ قال رب لم حشرتني
أعمى وقد كنت بصيرا ۝ قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم
تنسى ۝ وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب
الآخرة أشد وأبقى ۝ أفلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشون في
مساكنهم إن في ذلك لآيات لأولي النهى ۝ ولولا كلمة سبقت من ربك
لكان لزاما وأجل مسمى ۝ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى ۝
ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه
ورزق ربك خير وأبقى ۝ وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك
رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى ۝ وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه أولم

تأتهم بينة ما في الصحف الأولى ۝ ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا
ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى ۝ قل كل
متربص فتربصوا ۝ فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى ۝

سورة الأنبياء عليهم السلام مائة واثنى عشر آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ۝ ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث
إلا استمعوه وهم يلعبون ۝ لاهية قلوبهم وأسروا النجوى ۝ الذين ظلموا
هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون ۝ قل ربي يعلم القول
في السماء والأرض وهو السميع العليم ۝ بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو
شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الأولون ۝ ما آمنت قبلهم من قرية أهلكناها
أفهم يؤمنون ۝ وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر
إن كنتم لا تعلمون ۝ وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا
خالدين ۝ ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء وأهلكنا المسرفين ۝

لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون ۝ وكم قصمنا من قرية كانت
ظالمة وأنشأنا بعدها قوما آخرين ۝ فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون ۝
لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون ۝ قالوا
يا ويلنا إنا كنا ظالمين ۝ فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين
وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين ۝ لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه
من لدنا إن كنا فاعلين ۝ بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق
ولكم الويل مما تصفون ۝ وله من في السماوات والأرض ومن عنده لا يستكبرون
عن عبادته ولا يستحسرون ۝ يسبحون الليل والنهار لا يفترون ۝ أم
اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون ۝ لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا
فسبحان الله رب العرش عما يصفون ۝ لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ۝ أم
اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل
أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون ۝ وما أرسلنا من قبلك من رسول
إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون ۝ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه

نوحي إليه

بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون يعلم ما بين أيديهم
وما خلفهم ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن
يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظلمين أولم ير
الذين كفروا أن السموت والأرض كانتا رتقا ففتقنهما وجعلنا من الماء كل شيء
حي أفلا يؤمنون وجعلنا في الأرض روسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا
سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن ءايتها معرضون
وهو الذي خلق اليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون وما
جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإين مت فهم الخلدون كل نفس ذائقة
الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون وإذا رءاك الذين كفروا
إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي يذكر ءالهتكم وهم بذكر الرحمن هم
كفرون خلق الإنسان من عجل سأوريكم ءايتي فلا تستعجلون
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صدقين لو يعلم الذين كفروا حين لا
يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون بل تأتيهم بغتة

فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون ولقد استهزئ برسل من قبلك
فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل من يكلؤكم باليل والنهار
من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون أم لهم ءالهة تمنعهم من دوننا لا
يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون بل متعنا هؤلاء وءاباءهم
حتى طال عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها
أفهم الغلبون قل إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون
ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يويلنا إنا كنا ظلمين ونضع
الموزين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل
أتينا بها وكفى بنا حسبين ولقد ءاتينا موسى وهرون الفرقان وضياء
وذكرا للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون
وهذا ذكر مبارك أنزلنه أفأنتم له منكرون ولقد ءاتينا إبرهيم
رشده من قبل وكنا به علمين إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم
لها عكفون قالوا وجدنا ءاباءنا لها عبدين قال لقد كنتم أنتم وءاباؤكم

في ضلل مبين ۝ قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من اللعبين ۝ قال بل ربكم رب
السموت والأرض الذي فطرهن وأنا على ذلكم من الشهدين ۝ وتالله
لأكيدن أصنمكم بعد أن تولوا مدبرين ۝ فجعلهم جذذا إلا
كبيرا لهم لعلهم إليه يرجعون ۝ قالوا من فعل هذا بالهتنا إنه لمن الظلمين ۝
قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبرهيم ۝ قالوا فأتوا به على أعين
الناس لعلهم يشهدون ۝ قالوا ءأنت فعلت هذا بالهتنا يإبرهيم ۝
قال بل فعله كبيرهم هذا فسئلوهم إن كانوا ينطقون ۝ فرجعوا إلى
أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظلمون ۝ ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت
ما هؤلاء ينطقون ۝ قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيا
ولا يضركم ۝ أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون ۝ قالوا
حرقوه وانصروا ءالهتكم إن كنتم فعلين ۝ قلنا ينار كوني بردا وسلما
على إبرهيم ۝ وأرادوا به كيدا فجعلنهم الأخسرين ۝ ونجينه
ولوطا إلى الأرض التي بركنا فيها للعلمين ۝ ووهبنا له إسحق ويعقوب



١٢٢

نافلة وكلا جعلنا صلحين ۝ وجعلنهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم
فعل الخيرت وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وكانوا لنا عبدين ۝ ولوطا ءاتينه
حكما وعلما ونجينه من القرية التي كانت تعمل الخبئث إنهم كانوا قوم سوء فسقين ۝
وأدخلنه في رحمتنا إنه من الصلحين ۝ ونوحا إذ نادى من قبل فاستجبنا له
فنجينه وأهله من الكرب العظيم ۝ ونصرنه من القوم الذين كذبوا بايتنا
إنهم كانوا قوم سوء فأغرقنهم أجمعين ۝ وداود وسليمن إذ يحكمان في الحرث
إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شهدين ۝ ففهمنها سليمن
وكلا ءاتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فعلين ۝
وعلمنه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شكرون ۝ ولسليمن
الريح عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي بركنا فيها وكنا بكل شيء علمين ۝
ومن الشيطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حفظين ۝
وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الرحمين ۝ فاستجبنا له
فكشفنا ما به من ضر وءاتينه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى

للعبدين ۝ واسمعيل وادريس وذا الكفل كل من الصبرين ۝ وادخلنهم في
رحمتنا انهم من الصلحين ۝ وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر
عليه فنادى في الظلمت ان لا اله الا انت سبحنك اني كنت من الظلمين ۝
فاستجبنا له ونجينه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين ۝ وزكريا اذ نادى ربه
رب لا تذرني فردا وانت خير الورثين ۝ فاستجبنا له ووهبنا له يحيى
واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسرعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا
لنا خشعين ۝ والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلنها وابنها
اية للعلمين ۝ ان هذه امتكم امة وحدة وانا ربكم فاعبدون ۝ وتقطعوا
امرهم بينهم كل الينا رجعون ۝ فمن يعمل من الصلحت وهو مؤمن فلا
كفران لسعيه وانا له كتبون ۝ وحرم على قرية اهلكنها انهم لا يرجعون ۝
حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون ۝ واقترب
الوعد الحق فاذا هي شخصة ابصر الذين كفروا يويلنا قد كنا في غفلة من
هذا بل كنا ظلمين ۝ انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم

انتم لها واردون ۝ لو كان هؤلاء الهة ما وردوها وكل فيها خلدون ۝ لهم فيها
زفير وهم فيها لا يسمعون ۝ ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون ۝
لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت انفسهم خلدون ۝ لا يحزنهم الفزع
الاكبر وتتلقهم الملئكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون ۝ يوم نطوي
السماء كطي السجل للكتب كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فعلين ۝
ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصلحون ۝
ان في هذا لبلغا لقوم عبدين ۝ وما ارسلنك الا رحمة للعلمين ۝ قل
انما يوحى الي انما الهكم اله وحد فهل انتم مسلمون ۝ فان تولوا فقل اذنتكم
على سواء وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون ۝ انه يعلم الجهر من القول
ويعلم ما تكتمون ۝ وان ادري لعله فتنة لكم ومتع الى حين ۝ قل رب
احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون ۝

سورة الحج سبعون وثمان ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

وقف

يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ۝ يوم ترونها تذهل
كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى وما
هم بسكرى ولكن عذاب الله شديد ۝ ومن الناس من يجادل في الله
بغير علم ويتبع كل شيطان مريد ۝ كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله
ويهديه إلى عذاب السعير ۝ يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث
فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة
لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا
أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من
بعد علم شيئا ۝ وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت
وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ۝ ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى
وأنه على كل شيء قدير ۝ وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث
من في القبور ۝ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب
منير ۝ ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة

وقف

عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت يداك وأن الله ليس بظلام للعبيد ۝ ومن
الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة
انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين ۝ يدعو من
دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد ۝ يدعو لمن
ضره أقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير ۝ إن الله يدخل الذين
آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار إن الله يفعل ما يريد ۝
من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب إلى السماء
ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ ۝ وكذلك أنزلناه آيات
بينات وأن الله يهدي من يريد ۝ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين
والنصارى والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة إن الله على
كل شيء شهيد ۝ ألم تر أن الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض
والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق
عليه العذاب ۝ ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء ۝

هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب
من فوق رؤوسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد
كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق
إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار يحلون
فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وهدوا إلى الطيب من
القول وهدوا إلى صراط الحميد إن الذين كفروا ويصدون عن
سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد
ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم وإذ بوأنا لإبراهيم
مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين
والركع السجود وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين
من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على
ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم
وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات

الله فهو خير له عند ربه وأحلت لكم الأنعام إلا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس
من الأوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ومن
يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق
ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب لكم فيها منافع إلى أجل
مسمى ثم محلها إلى البيت العتيق ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم
الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فإلهكم إله واحد فله أسلموا وبشر المخبتين
الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم والمقيمي
الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم
فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها
وأطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال
الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا
الله على ما هداكم وبشر المحسنين إن الله يدافع عن الذين آمنوا إن الله
لا يحب كل خوان كفور أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله

عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ۝ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ
وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ
يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝ الَّذِينَ
إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ
الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ۝ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ
وَعَادٌ وَثَمُودُ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمْلَيْتُ
لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ۝ فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا
وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ۝ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى
الْأَبْصَارُ وَلَٰكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ۝ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
وَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ۝
وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَيَّ الْمَصِيرُ ۝ قُلْ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ

وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۝
وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّىٰ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ
فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ لِّيَجْعَلَ مَا يُلْقِي
الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ
بَعِيدٍ ۝ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ
قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ
كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ۝
الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۝
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ
لَيُدْخِلَنَّهُم مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ۝ ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ
مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ۝ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ
يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ

هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل وأن الله هو العلي الكبير ۝ ألم تر أن
الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة إن الله لطيف خبير ۝ له ما في
السموات وما في الأرض وإن الله لهو الغني الحميد ۝ ألم تر أن الله سخر لكم ما في
الأرض والفلك تجري في البحر بأمره ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه
إن الله بالناس لرءوف رحيم ۝ وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم إن الإنسان
لكفور ۝ لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك في
الأمر وادع إلى ربك إنك لعلى هدى مستقيم ۝ وإن جادلوك فقل الله
أعلم بما تعملون ۝ الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون ۝ ألم تعلم
أن الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله يسير ۝
ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين
من نصير ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا
المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا قل أفأنبئكم بشر من
ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير ۝ يا أيها الناس ضرب

مثل

مثل فاستمعوا له إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له
وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ۝
ما قدروا الله حق قدره إن الله لقوي عزيز ۝ الله يصطفي من الملائكة رسلا
ومن الناس إن الله سميع بصير ۝ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم وإلى الله ترجع
الأمور ۝ يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا
الخير لعلكم تفلحون ۝ وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل
عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم ۝ هو سماكم المسلمين من قبل
وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فأقيموا
الصلاة وآتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير ۝

سورة المؤمنين مائة وثمانية عشر آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد أفلح المؤمنون ۝ الذين هم في صلاتهم خاشعون ۝ والذين هم عن اللغو
معرضون ۝ والذين هم للزكاة فاعلون ۝ والذين هم لفروجهم حافظون ۝

إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين ۝ فمن ابتغى وراء
ذلك فأولئك هم العادون ۝ والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون ۝
والذين هم على صلواتهم يحافظون ۝ أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس
هم فيها خالدون ۝ ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ۝ ثم
جعلناه نطفة في قرار مكين ۝ ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة
فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن
الخالقين ۝ ثم إنكم بعد ذلك لميتون ۝ ثم إنكم يوم القيامة تبعثون ۝
ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين ۝ وأنزلنا
من السماء ماء بقدر فأسكناه في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون ۝
فأنشأنا لكم به جنات من نخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها
تأكلون ۝ وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين ۝
وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها
تأكلون ۝ وعليها وعلى الفلك تحملون ۝ ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه

فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون ۝ فقال الملؤا الذين
كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله
لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين ۝ إن هو إلا رجل به جنة
فتربصوا به حتى حين ۝ قال رب انصرني بما كذبون ۝ فأوحينا إليه أن اصنع
الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنور فاسلك فيها من
كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني
في الذين ظلموا إنهم مغرقون ۝ فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك
فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين ۝ وقل رب أنزلني منزلا مباركا
وأنت خير المنزلين ۝ إن في ذلك لآيات وإن كنا لمبتلين ۝ ثم أنشأنا
من بعدهم قرنا آخرين ۝ فأرسلنا فيهم رسولا منهم أن اعبدوا الله ما لكم
من إله غيره أفلا تتقون ۝ وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا
بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحيوة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل
مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ۝ ولئن أطعتم بشرا مثلكم إنكم إذا

لخاسرون ۝ أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون ۝ هيهات
هيهات لما توعدون ۝ إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ۝
إن هو إلا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين ۝ قال رب انصرني
بما كذبون ۝ قال عما قليل ليصبحن نادمين ۝ فأخذتهم الصيحة بالحق
فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين ۝ ثم أنشأنا من بعدهم قرونا آخرين ۝
ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ۝ ثم أرسلنا رسلنا تترا كل ما
جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم أحاديث فبعدا
لقوم لا يؤمنون ۝ ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين ۝
إلى فرعون وملائه فاستكبروا وكانوا قوما عالين ۝ فقالوا أنؤمن لبشرين
مثلنا وقومهما لنا عابدون ۝ فكذبوهما فكانوا من المهلكين ۝
ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا ابن مريم وأمه آية
وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين ۝ يا أيها الرسل كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم ۝ وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم

فاتقون ۝ فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون ۝
فذرهم في غمرتهم حتى حين ۝ أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين ۝
نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ۝ إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون
والذين هم بآيات ربهم يؤمنون ۝ والذين هم بربهم لا يشركون ۝ والذين
يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون ۝ أولئك يسارعون في
الخيرات وهم لها سابقون ۝ ولا نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا كتاب
ينطق بالحق وهم لا يظلمون ۝ بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم أعمال من
دون ذلك هم لها عاملون ۝ حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم
يجأرون ۝ لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون ۝ قد كانت آياتي تتلى
عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون ۝ مستكبرين به سامرا تهجرون ۝
أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين ۝ أم لم يعرفوا
رسولهم فهم له منكرون ۝ أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق وأكثرهم
للحق كارهون ۝ ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والأرض

وقف

ومن فيهن بل أتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ۝ أم تسألهم خرجا فخراج
ربك خير وهو خير الرازقين ۝ وإنك لتدعوهم إلى صراط مستقيم ۝ و
إن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون ۝ ولو رحمناهم وكشفنا
ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ۝ ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا
لربهم وما يتضرعون ۝ حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد إذا هم
فيه مبلسون ۝ وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما
تشكرون ۝ وهو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون ۝ وهو الذي يحيي
ويميت وله اختلاف الليل والنهار أفلا تعقلون ۝ بل قالوا مثل ما قال الأولون
قالوا أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون ۝ لقد وعدنا نحن
وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ۝ قل لمن الأرض ومن
فيها إن كنتم تعلمون ۝ سيقولون لله قل أفلا تذكرون ۝ قل من رب
السماوات السبع ورب العرش العظيم ۝ سيقولون لله قل أفلا تتقون ۝
قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون ۝

نصف حزب

وقف

سيقولون لله قل فأنى تسحرون ۝ بل أتيناهم بالحق وإنهم لكاذبون ۝ ما
اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على
بعض سبحان الله عما يصفون ۝ عالم الغيب والشهادة فتعالى عما
يشركون ۝ قل رب إما تريني ما يوعدون ۝ رب فلا تجعلني في القوم الظالمين ۝
وإنا على أن نريك ما نعدهم لقادرون ۝ ادفع بالتي هي أحسن السيئة
نحن أعلم بما يصفون ۝ وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين ۝ وأعوذ
بك رب أن يحضرون ۝ حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون ۝
لعلي أعمل صالحا فيما تركت كلا إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى
يوم يبعثون ۝ فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ۝
فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ۝ ومن خفت موازينه فأولئك
الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون ۝ تلفح وجوههم النار وهم فيها
كالحون ۝ ألم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون ۝ قالوا ربنا
غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ۝ ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا

ضالين ۝ قال اخسئوا فيها ولا تكلمون ۝ انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا
امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين ۝ فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم
ذكري وكنتم منهم تضحكون ۝ اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون ۝
قال كم لبثتم في الارض عدد سنين ۝ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فسئل العادين
قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون ۝ افحسبتم انما خلقناكم عبثا
وانكم الينا لا ترجعون ۝ فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش
الكريم ۝ ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه
انه لا يفلح الكافرون ۝ وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين ۝

سورة النور ستون واربع ايات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات لعلكم تذكرون ۝ الزانية
والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ۝ ولا تاخذكم بهما رافة
في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ۝

الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك
وحرم ذلك على المؤمنين ۝ والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء
فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون ۝
الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ۝ والذين
يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع
شهادات بالله انه لمن الصادقين ۝ والخامسة ان لعنت الله عليه ان
كان من الكاذبين ۝ ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد اربع
شهادات بالله انه لمن الكاذبين ۝ والخامسة ان غضب الله عليها
ان كان من الصادقين ۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم ۝
ان الذين جاءو بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم
لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم ۝ لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا
هذا افك مبين ۝ لولا جاءو عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء

فأولئك عند الله هم الكاذبون ۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا
والآخرة لمسكم في ما أفضتم فيه عذاب عظيم ۝ إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون
بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ۝ ولولا
إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ۝
يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين ۝ ويبين الله لكم الآيات والله
عليم حكيم ۝ إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم
عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ۝ ولولا فضل
الله عليكم ورحمته وأن الله رءوف رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا
خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر
ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبدا ولكن الله يزكي من يشاء
والله سميع عليم ۝ ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى
والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر
الله لكم والله غفور رحيم ۝ إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا

١٤٢
في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم ۝ يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم
وأرجلهم بما كانوا يعملون ۝ يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون
أن الله هو الحق المبين ۝ الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات
للطيبين والطيبون للطيبات أولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق
كريم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا
وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون ۝ فإن لم تجدوا
فيها أحدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو
أزكى لكم والله بما تعملون عليم ۝ ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا
غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝ قل
للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير
بما يصنعون ۝ وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا
يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا
يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو أبنائهن أو

أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت
أيمانهن أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا
على عورات النساء ۝ ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن
وتوبوا إلى الله جميعا أيه المؤمنون لعلكم تفلحون ۝ وأنكحوا الأيامى منكم
والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله ۝
والله واسع عليم ۝ وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله
من فضله ۝ والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم
إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم ولا تكرهوا فتياتكم على
البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من
بعد إكراههن غفور رحيم ۝ ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينات ومثلا
من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين ۝ الله نور السماوات والأرض
مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب
دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء

ولو لم تمسسه نار ۝ نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال
للناس والله بكل شيء عليم ۝ في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها
اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال ۝ رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن
ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب
والأبصار ۝ ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء
بغير حساب ۝ والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن
ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع
الحساب ۝ أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب
ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ۝ ومن لم يجعل الله
له نورا فما له من نور ۝ ألم تر أن الله يسبح له من في السماوات والأرض
والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون
ولله ملك السماوات والأرض وإلى الله المصير ۝ ألم تر أن الله يزجي
سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء

من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه
يذهب بالأبصار ۝ يقلب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي
الأبصار ۝ والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم
من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع يخلق الله ما يشاء إن الله على كل
شيء قدير ۝ لقد أنزلنا آيات مبينات والله يهدي من يشاء إلى صراط
مستقيم ۝ ويقولون آمنا بالله وبالرسول وأطعنا ثم يتولى فريق منهم من
بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين ۝ وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم
إذا فريق منهم معرضون ۝ وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين ۝ أفي
قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم
الظالمون ۝ إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم
بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ۝ ومن يطع الله
ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون ۝ وأقسموا بالله جهد
أيمانهم لئن أمرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة إن الله خبير بما تعملون ۝

فإن تولوا

قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم
وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرسول إلا البلاغ المبين ۝ وعد الله الذين
آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم
وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني
لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ۝
وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون ۝ لا
تحسبن الذين كفروا معجزين في الأرض ومأواهم النار ولبئس المصير ۝
يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا
الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة
ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن
طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الآيات والله
عليم حكيم ۝ وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن
الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم ۝ والقواعد

من النساء التي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات
بزينة وأن يستعففن خير لهن والله سميع عليم ۝ ليس على الأعمى
حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا
من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت إخوانكم أو
بيوت أخواتكم أو بيوت أعمامكم أو بيوت عماتكم أو بيوت أخوالكم
أو بيوت خالاتكم أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم ليس عليكم جناح
أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا ۝ فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على
أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم
تعقلون ۝ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر
جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه ۝ إن الذين يستأذنونك أولئك الذين
يؤمنون بالله ورسوله فإذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم
واستغفر لهم الله إن الله غفور رحيم ۝ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم
كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر

الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ۝ ألا
إن لله ما في السموات والأرض قد يعلم ما أنتم عليه ۝ ويوم يرجعون إليه
فينبئهم بما عملوا ۝ والله بكل شيء عليم ۝

سورة الفرقان سبعون وسبع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ۝ الذي له ملك
السموات والأرض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء
فقدره تقديرا ۝ واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون
ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا ۝
وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون فقد
جاءوا ظلما وزورا ۝ وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه
بكرة وأصيلا ۝ قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض إنه
كان غفورا رحيما ۝ وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي

فى الأسواق لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيرا أو يلقى إليه كنز أو تكون له جنة
يأكل منها وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر كيف
ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا تبارك الذى إن
شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجرى من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا
بل كذبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا إذا رأتهم من
مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا وإذا ألقوا منها مكانا
ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا
ثبورا كثيرا قل أذلك خير أم جنة الخلد التى وعد المتقون كانت
لهم جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك وعدا
مسئولا ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول أأنتم أضللتم
عبادى هؤلاء أم هم ضلوا السبيل قالوا سبحانك ما كان ينبغى لنا
أن نتخذ من دونك من أولياء ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا
قوما بورا فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا

فما تستطيعون

ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم
ليأكلون الطعام ويمشون فى الأسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون
وكان ربك بصيرا وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة
أو نرى ربنا لقد استكبروا فى أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا يوم يرون
الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا وقدمنا إلى ما
عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا
وأحسن مقيلا ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا
الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا ويوم يعض
الظالم على يديه يقول يا ليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتنى لم
أتخذ فلانا خليلا لقد أضلنى عن الذكر بعد إذ جاءنى وكان
الشيطان للإنسان خذولا وقال الرسول يا رب إن قومى اتخذوا هذا
القرآن مهجورا وكذلك جعلنا لكل نبى عدوا من المجرمين
وكفى بربك هاديا ونصيرا وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن

جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلنه ترتيلا ۝ ولا يأتونك بمثل
الا جئنك بالحق واحسن تفسيرا ۝ الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم
اولئك شر مكانا واضل سبيلا ۝ ولقد ءاتينا موسى الكتب وجعلنا
معه اخاه هرون وزيرا ۝ فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا بـايتنا
فدمرنهم تدميرا ۝ وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقنهم وجعلنهم للناس
ءاية واعتدنا للظلمين عذابا اليما ۝ وعادا وثمودا واصحب الرس وقرونا
بين ذلك كثيرا ۝ وكلا ضربنا له الامثل وكلا تبرنا تتبيرا ۝
ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا
يرجون نشورا ۝ واذا راوك ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي بعث
الله رسولا ۝ ان كاد ليضلنا عن ءالهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين
يرون العذاب من اضل سبيلا ۝ ارءيت من اتخذ الهه هوىه افانت
تكون عليه وكيلا ۝ ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان
هم الا كالانعم بل هم اضل سبيلا ۝ الم تر الى ربك كيف مد

الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ۝ ثم قبضنه الينا
قبضا يسيرا ۝ وهو الذي جعل لكم اليل لباسا والنوم سباتا وجعل
النهار نشورا ۝ وهو الذي ارسل الريح نشرا بين يدي رحمته وانزلنا من
السماء ماء طهورا ۝ لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعما واناسي كثيرا ۝
ولقد صرفنه بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا ۝ ولو
شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا ۝ فلا تطع الكفرين وجهدهم به
جهادا كبيرا ۝ وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات
وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا ۝ وهو الذي خلق
من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ۝ ويعبدون
من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا ۝
وما ارسلنك الا مبشرا ونذيرا ۝ قل ما اسلكم عليه من اجر الا من
شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا ۝ وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده
وكفى به بذنوب عباده خبيرا ۝ الذي خلق السموات والارض وما

وقف

بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش الرحمن فسئل به خبيرا ۝ وإذا قيل لهم
اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا ۝ تبارك
الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا ۝ وهو الذي جعل
الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا ۝ وعباد الرحمن
الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ۝
والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما ۝ والذين يقولون ربنا اصرف
عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما ۝ إنها ساءت مستقرا ومقاما ۝
والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ۝
والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا
بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما ۝ يضاعف له العذاب
يوم القيامة ويخلد فيه مهانا ۝ إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك
يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ۝ ومن تاب
وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا ۝ والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو

وقف

مروا كراما ۝ والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا
۝ والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين
إماما ۝ أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما ۝ خالدين
فيها حسنت مستقرا ومقاما ۝ قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد
كذبتم فسوف يكون لزاما ۝

سورة الشعرا مايتان وعشرون وست ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

طسم ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين ۝
إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين ۝ وما
يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث إلا كانوا عنه معرضين ۝ فقد كذبوا
فسيأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزءون ۝ أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها
من كل زوج كريم ۝ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝
وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ وإذ نادى ربك موسى أن ائت القوم الظالمين

قوم فرعون الا يتقون ۝ قال رب اني اخاف ان يكذبون ۝ ويضيق صدري ولا
ينطلق لساني فارسل الى هرون ۝ ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون ۝ قال
كلا ۝ فاذهبا بايتنا انا معكم مستمعون ۝ فاتيا فرعون فقولا انا
رسول رب العلمين ۝ ان ارسل معنا بني اسرائيل ۝ قال الم نربك فينا وليدا
ولبثت فينا من عمرك سنين ۝ وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكفرين
قال فعلتها اذا وانا من الضالين ۝ ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي
حكما وجعلني من المرسلين ۝ وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل
قال فرعون وما رب العلمين ۝ قال رب السموت والارض وما بينهما
ان كنتم موقنين ۝ قال لمن حوله الا تستمعون ۝ قال ربكم ورب اباىكم
الاولين ۝ قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون ۝ قال رب
المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون ۝ قال لئن اتخذت الها غيري
لاجعلنك من المسجونين ۝ قال اولو جئتك بشيء مبين ۝ قال فات به
ان كنت من الصدقين ۝ فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ۝ ونزع يده فاذا

هي بيضاء للنظرين ۝ قال للملا حوله ان هذا لسحر عليم ۝ يريد ان يخرجكم
من ارضكم بسحره فماذا تامرون ۝ قالوا ارجه واخاه وابعث في المداين حشرين
ياتوك بكل سحار عليم ۝ فجمع السحرة لميقت يوم معلوم ۝ وقيل للناس
هل انتم مجتمعون ۝ لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغلبين ۝ فلما جاء
السحرة قالوا لفرعون اين لنا لاجرا ان كنا نحن الغلبين ۝ قال نعم وانكم
اذا لمن المقربين ۝ قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون ۝ فالقوا حبالهم
وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغلبون ۝ فالقى موسى عصاه فاذا هي
تلقف ما يافكون ۝ فالقي السحرة سجدين ۝ قالوا امنا برب العلمين ۝
رب موسى وهرون ۝ قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي
علمكم السحر فلسوف تعلمون ۝ لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلف
ولاصلبنكم اجمعين ۝ قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون ۝ انا
نطمع ان يغفر لنا ربنا خطينا ان كنا اول المؤمنين ۝ واوحينا الى موسى
ان اسر بعبادي انكم متبعون ۝ فارسل فرعون في المداين حشرين ۝

إن هؤلاء لشرذمة قليلون ۝ وإنهم لنا لغائظون ۝ وإنا لجميع حذرون ۝
فأخرجناهم من جنات وعيون ۝ وكنوز ومقام كريم ۝ كذلك ۝ وأورثناها
بني إسرائيل ۝ فأتبعوهم مشرقين ۝ فلما تراءا الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمدركون ۝
قال كلا إن معي ربي سيهدين ۝ فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر
فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم ۝ وأزلفنا ثم الآخرين ۝
وأنجينا موسى ومن معه أجمعين ۝ ثم أغرقنا الآخرين ۝ إن في ذلك لآية
وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ واتل عليهم
نبأ إبراهيم إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون ۝ قالوا نعبد أصناما فنظل
لها عاكفين ۝ قال هل يسمعونكم إذ تدعون ۝ أو ينفعونكم أو يضرون ۝
قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون ۝ قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون
أنتم وآباؤكم الأقدمون ۝ فإنهم عدو لي إلا رب العالمين ۝ الذي
خلقني فهو يهدين ۝ والذي هو يطعمني ويسقين ۝ وإذا مرضت
فهو يشفين ۝ والذي يميتني ثم يحيين ۝ والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي

يوم الدين ۝ رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين ۝ واجعل لي لسان صدق في
الآخرين ۝ واجعلني من ورثة جنة النعيم ۝ واغفر لأبي إنه كان من
الضالين ۝ ولا تخزني يوم يبعثون ۝ يوم لا ينفع مال ولا بنون ۝ إلا
من أتى الله بقلب سليم ۝ وأزلفت الجنة للمتقين ۝ وبرزت الجحيم
للغاوين ۝ وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون ۝ من دون الله هل ينصرونكم أو
ينتصرون ۝ فكبكبوا فيها هم والغاوون ۝ وجنود إبليس أجمعون ۝
قالوا وهم فيها يختصمون ۝ تالله إن كنا لفي ضلال مبين ۝ إذ نسويكم برب
العالمين ۝ وما أضلنا إلا المجرمون ۝ فما لنا من شافعين ۝ ولا صديق حميم
فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين ۝ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت قوم نوح المرسلين ۝
إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله
وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۝
فاتقوا الله وأطيعون ۝ قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون ۝ قال

وقف

وما علمي بما كانوا يعملون ۝ إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون ۝ وما أنا بطارد
المؤمنين ۝ إن أنا إلا نذير مبين ۝ قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين ۝
قال رب إن قومي كذبون ۝ فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين ۝
فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون ۝ ثم أغرقنا بعد الباقين ۝ إن في ذلك
لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت عاد
المرسلين ۝ إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝
فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۝
أتبنون بكل ريع آية تعبثون ۝ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ۝
وإذا بطشتم بطشتم جبارين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ واتقوا الذي أمدكم
بما تعلمون ۝ أمدكم بأنعام وبنين ۝ وجنات وعيون ۝ إني أخاف
عليكم عذاب يوم عظيم ۝ قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين ۝
إن هذا إلا خلق الأولين ۝ وما نحن بمعذبين ۝ فكذبوه فأهلكناهم
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝

وقف

كذبت ثمود المرسلين ۝ إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون ۝ إني لكم
رسول أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا
على رب العالمين ۝ أتتركون في ما هاهنا آمنين ۝ في جنات وعيون ۝ وزروع
ونخل طلعها هضيم ۝ وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين ۝ فاتقوا الله وأطيعون
ولا تطيعوا أمر المسرفين ۝ الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون ۝ قالوا إنما
أنت من المسحرين ۝ ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين ۝
قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ۝ ولا تمسوها بسوء فيأخذكم
عذاب يوم عظيم ۝ فعقروها فأصبحوا نادمين ۝ فأخذهم العذاب ۝
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز
الرحيم ۝ كذبت قوم لوط المرسلين ۝ إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون
إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر
إن أجري إلا على رب العالمين ۝ أتأتون الذكران من العالمين ۝
وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون ۝ قالوا لئن

لئن لم تنته يلوط لتكونن من المخرجين ۝ قال اني لعملكم من القالين ۝ رب نجني واهلي
مما يعملون ۝ فنجينه واهله اجمعين ۝ الا عجوزا في الغبرين ۝ ثم دمرنا
الاخرين ۝ وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ۝ ان في ذلك لاية
وما كان اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذب
اصحب الايكة المرسلين ۝ اذ قال لهم شعيب الا تتقون ۝ اني لكم
رسول امين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝ وما اسئلكم عليه من اجر ان
اجري الا على رب العلمين ۝ اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين ۝
وزنوا بالقسطاس المستقيم ۝ ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا
في الارض مفسدين ۝ واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين ۝ قالوا انما
انت من المسحرين ۝ وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكذبين ۝
فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من الصدقين ۝ قال ربي اعلم بما
تعملون ۝ فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب
يوم عظيم ۝ ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز

الرحيم ۝ وانه لتنزيل رب العلمين ۝ نزل به الروح الامين على قلبك لتكون
من المنذرين ۝ بلسان عربي مبين ۝ وانه لفي زبر الاولين ۝ اولم يكن لهم
اية ان يعلمه علمؤا بني اسرءيل ۝ ولو نزلنه على بعض الاعجمين ۝ فقراه عليهم ما
كانوا به مؤمنين ۝ كذلك سلكنه في قلوب المجرمين ۝ لا يؤمنون به
حتى يروا العذاب الاليم ۝ فياتيهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ فيقولوا هل
نحن منظرون ۝ افبعذابنا يستعجلون ۝ افرءيت ان متعنهم سنين ثم
جاءهم ما كانوا يوعدون ۝ ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون ۝ وما
اهلكنا من قرية الا لها منذرون ۝ ذكرى وما كنا ظلمين ۝ وما
تنزلت به الشيطين ۝ وما ينبغي لهم وما يستطيعون ۝ انهم عن السمع لمعزولون
فلا تدع مع الله الها اخر فتكون من المعذبين ۝ وانذر عشيرتك الاقربين ۝
واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ۝ فان عصوك فقل اني بريء مما
تعملون ۝ وتوكل على العزيز الرحيم ۝ الذي يريك حين تقوم
وتقلبك في السجدين ۝ انه هو السميع العليم ۝ هل انبئكم على من

تنزل الشياطين تنزل على كل افاك اثيم يلقون السمع واكثرهم كاذبون
والشعراء يتبعهم الغاون الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون
ما لا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا
من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

سورة النمل خمس وتسعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
طس تلك ايات القران وكتاب مبين هدى وبشرى للمؤمنين
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون ان
الذين لا يؤمنون بالاخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون اولئك الذين لهم
سوء العذاب وهم في الاخرة هم الاخسرون وانك لتلقى القران من
لدن حكيم عليم اذ قال موسى لاهله اني انست نارا ساتيكم منها بخبر
او اتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي ان بورك من في
النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين يموسى انه انا الله العزيز الحكيم

والق عصاك فلما راها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يموسى لا تخف اني لا
يخاف لدي المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور
رحيم وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع ايات الى
فرعون وقومه انهم كانوا قوما فاسقين فلما جاءتهم اياتنا مبصرة قالوا هذا
سحر مبين وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان
عاقبة المفسدين ولقد اتينا داود وسليمن علما وقالا الحمد لله الذي
فضلنا على كثير من عباده المؤمنين وورث سليمن داود وقال
يايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل
المبين وحشر لسليمن جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون
حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة يايها النمل ادخلوا مساكنكم
لا يحطمنكم سليمن وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من
قولها وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي
وان اعمل صالحا ترضيه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين وتفقد الطير

فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين ۝ لأعذبنه عذابا شديدا
أو لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين ۝ فمكث غير بعيد فقال أحطت بما
لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين ۝ إني وجدت امرأة تملكهم
وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم ۝ وجدتها وقومها يسجدون
للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا
يهتدون ۝ ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والأرض
ويعلم ما تخفون وما تعلنون ۝ الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم ۝
قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين ۝ اذهب بكتابي هذا
فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون ۝ قالت يا أيها الملأ إني
ألقي إلي كتاب كريم ۝ إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ۝
ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين ۝ قالت يا أيها الملأ أفتوني في أمري ما
كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون ۝ قالوا نحن أولو قوة وأولو بأس شديد
والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين ۝ قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية

أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون ۝ وإني مرسلة إليهم
بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون ۝ فلما جاء سليمان قال أتمدونن بمال
فما آتان الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون ۝ ارجع إليهم فلنأتينهم
بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون ۝ قال يا أيها الملؤا
أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين ۝ قال عفريت من الجن أنا
آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين ۝ قال الذي عنده
علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رآه مستقرا
عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر
لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم ۝ قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي
أم تكون من الذين لا يهتدون ۝ فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت
كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين ۝ وصدها ما كانت
تعبد من دون الله إنها كانت من قوم كافرين ۝ قيل لها ادخلي الصرح
فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال إنه صرح ممرد من قوارير

قالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمن لله رب العلمين ۝ ولقد أرسلنا
إلى ثمود أخاهم صلحا أن اعبدوا الله فإذا هم فريقان يختصمون ۝ قال يقوم
لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون ۝
قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طئركم عند الله بل أنتم قوم تفتنون ۝ وكان
في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون ۝ قالوا تقاسموا
بالله لنبيتنه وأهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصدقون
ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون ۝ فانظر كيف كان
عقبة مكرهم أنا دمرنهم وقومهم أجمعين ۝ فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا
إن في ذلك لآية لقوم يعلمون ۝ وأنجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون
ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفحشة وأنتم تبصرون ۝ أئنكم لتأتون
الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون ۝ فما كان جواب قومه
إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ۝ فأنجينه
وأهله إلا امرأته قدرنها من الغبرين ۝ وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر

المنذرين ۝ قل الحمد لله وسلم على عباده الذين اصطفى آلله خير أما يشركون ۝
أمن خلق السموت والأرض وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذات
بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها أءله مع الله بل هم قوم يعدلون ۝
أمن جعل الأرض قرارا وجعل خللها أنهرا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين
حاجزا أءله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون ۝ أمن يجيب المضطر إذا
دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أءله مع الله قليلا ما تذكرون
أمن يهديكم في ظلمت البر والبحر ومن يرسل الريح نشرا بين يدي رحمته
أءله مع الله تعلى الله عما يشركون ۝ أمن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن
يرزقكم من السماء والأرض أءله مع الله قل هاتوا برهنكم إن كنتم صدقين
قل لا يعلم من في السموت والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون ۝ أيان
يبعثون ۝ بل ادرك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون
وقال الذين كفروا أءذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون ۝ لقد وعدنا
هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أسطير الأولين ۝ قل سيروا في

وقف

الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ۝ ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق
مما يمكرون ۝ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝ قل عسى
أن يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون ۝ وإن ربك لذو فضل على
الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ۝ وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم
وما يعلنون ۝ وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين ۝ إن
هذا القرآن يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون ۝
وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين ۝ إن ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز
العليم ۝ فتوكل على الله إنك على الحق المبين ۝ إنك لا تسمع الموتى ولا
تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين ۝ وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم
إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ۝ وإذا وقع القول عليهم أخرجنا
لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ۝ ويوم نحشر
من كل أمة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون ۝ حتى إذا جاءوا قال
أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما أماذا كنتم تعملون ۝ ووقع القول

وقف

عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ۝ ألم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار
مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝ ويوم ينفخ في الصور ففزع من في
السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل أتوه داخرين ۝ وترى الجبال
تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما
تفعلون ۝ من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ۝
ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون ۝
إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت
أن أكون من المسلمين ۝ وأن أتلو القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي
لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين ۝ وقل الحمد لله سيريكم آياته
فتعرفونها ۝ وما ربك بغافل عما تعملون ۝

سورة القصص ثمانون وثمان آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ نتلوا عليك من نبإ موسى

وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ۝ إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعا
يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم إنه كان من المفسدين ۝
ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين
ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ۝
وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي
ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين ۝ فالتقطه آل فرعون
ليكون لهم عدوا وحزنا إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين ۝
وقالت امرأت فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو
نتخذه ولدا وهم لا يشعرون ۝ وأصبح فؤاد أم موسى فارغا إن كادت
لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين ۝ وقالت لأخته
قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون ۝ وحرمنا عليه المراضع من
قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون ۝
فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم

لا يعلمون ۝ ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي
المحسنين ۝ ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان
هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من
عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضل
مبين ۝ قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور الرحيم ۝
قال رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين ۝ فأصبح في المدينة
خائفا يترقب فإذا الذي استنصره بالأمس يستصرخه قال له موسى إنك
لغوي مبين ۝ فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى
أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس إن تريد إلا أن تكون جبارا في
الأرض وما تريد أن تكون من المصلحين ۝ وجاء رجل من أقصا المدينة يسعى
قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إني لك من الناصحين ۝
فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين ۝ ولما توجه
تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ۝ ولما ورد ما

وقف

مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ۝ ووجد من دونهم امرأتين تذودان
قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير ۝ فسقى
لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير ۝ فجاءته
إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما
جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين ۝ قالت إحداهما
يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين ۝ قال إني أريد أن
أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك
وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين ۝ قال ذلك
بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل ۝
فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس من جانب الطور نارا قال لأهله
امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون ۝
فلما أتاها نودي من شاطئ الوادي الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن
يا موسى إني أنا الله رب العالمين ۝ وأن ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان

وقف

ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى أقبل ولا تخف إنك من الآمنين ۝ اسلك يدك
في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم إليك جناحك من الرهب فذانك
برهانان من ربك إلى فرعون وملئه إنهم كانوا قوما فاسقين ۝ قال رب
إني قتلت منهم نفسا فأخاف أن يقتلون ۝ وأخي هارون هو أفصح مني
لسانا فأرسله معي ردءا يصدقني إني أخاف أن يكذبون ۝ قال سنشد
عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما
الغالبون ۝ فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا إلا سحر مفترى
وما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين ۝ وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى
من عنده ومن تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون ۝ وقال فرعون
يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل
لي صرحا لعلي أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين ۝ واستكبر
هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون ۝
فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ۝

وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون ۝ وأتبعناهم في هذه
الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب
من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم
يتذكرون ۝ وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من
الشاهدين ۝ ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في
أهل مدين تتلو عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين ۝ وما كنت بجانب
الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك
لعلهم يتذكرون ۝ ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا
ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين ۝ فلما
جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا بما أوتي
موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون ۝ قل فأتوا
بكتاب من عند الله هو أهدى منهما أتبعه إن كنتم صادقين ۝ فإن لم
يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هواه بغير

هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ ولقد وصلنا لهم القول لعلهم
يتذكرون ۝ الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون ۝
وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين ۝
أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما
رزقناهم ينفقون ۝ وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم
أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ۝ إنك لا تهدي من أحببت
ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين ۝ وقالوا إن نتبع الهدى
معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات
كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وكم أهلكنا من
قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا
نحن الوارثين ۝ وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها
رسولا يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ۝
وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى

أفلا يعقلون ۝ أفمن وعدنه وعدا حسنا فهو لقيه كمن متعنه متاع الحيوة الدنيا
ثم هو يوم القيمة من المحضرين ۝ ويوم يناديهم فيقول أين شركاءى الذين كنتم
تزعمون ۝ قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغوينهم كما
غوينا تبرأنا إليك ما كانوا إيانا يعبدون ۝ وقيل ادعوا شركاءكم
فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون ۝ ويوم
يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين ۝ فعميت عليهم الأنباء يومئذ فهم
لا يتساءلون ۝ فأما من تاب وآمن وعمل صلحا فعسى أن يكون من المفلحين
وربك يخلق ما يشاء ويختار ۝ ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعلى
عما يشركون ۝ وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ۝ وهو الله
لا إله إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون ۝ قل
أرأيتم إن جعل الله عليكم اليل سرمدا إلى يوم القيمة من إله غير الله يأتيكم
بضياء أفلا تسمعون ۝ قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمدا إلى يوم
القيمة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون ۝ ومن رحمته

١٦١

جعل لكم اليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝
ويوم يناديهم فيقول أين شركاءى الذين كنتم تزعمون ۝ ونزعنا من كل
أمة شهيدا فقلنا هاتوا برهنكم فعلموا أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا
يفترون ۝ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتينه من الكنوز ما
إن مفاتحه لتنوأ بالعصبة أولى القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب
الفرحين ۝ وابتغ فيما آتيك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا
وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين ۝
قال إنما أوتيته على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من
القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون ۝
فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يليت لنا مثل
ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم ۝ وقال الذين أوتوا العلم ويلكم
ثواب الله خير لمن آمن وعمل صلحا ولا يلقىها إلا الصبرون ۝ فخسفنا
به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان

من المنتصرين ۝ وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق
لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أن من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون ۝
تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة
للمتقين ۝ من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا
السيئات إلا ما كانوا يعملون ۝ إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى
معاد ۝ قل ربي أعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين ۝ وما
كنت ترجو أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين ۝
ولا يصدنك عن آيات الله بعد إذ أنزلت إليك وادع إلى ربك ولا تكونن
من المشركين ۝ ولا تدع مع الله إلها آخر لا إله إلا هو كل شيء هالك
إلا وجهه ۝ له الحكم وإليه ترجعون ۝

سورة العنكبوت ستون وتسع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
الم ۝ أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ۝ ولقد



فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ۝
أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون ۝ من
كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآت وهو السميع العليم ۝ ومن جاهد
فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين ۝ والذين آمنوا وعملوا
الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم أحسن الذي كانوا يعملون ۝
ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك
به علم فلا تطعهما إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون ۝ والذين آمنوا
وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ۝ ومن الناس من يقول آمنا
بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر
من ربك ليقولن إنا كنا معكم أوليس الله بأعلم بما في صدور العالمين ۝
وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن المنافقين ۝ وقال الذين كفروا للذين
آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من
شيء إنهم لكاذبون ۝ وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم وليسألن

يوم القيمة عما كانوا يفترون ۝ ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم
ألف سنة إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان وهم ظلمون ۝ فأنجينه
وأصحب السفينة وجعلنها آية للعلمين ۝ وإبرهيم إذ قال لقومه اعبدوا
الله واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ۝ إنما تعبدون من دون الله أوثنا
وتخلقون إفكا إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا
عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون ۝ وإن تكذبوا فقد
كذب أمم من قبلكم وما على الرسول إلا البلغ المبين ۝ أولم يروا كيف
يبدئ الله الخلق ثم يعيده إن ذلك على الله يسير ۝ قل سيروا في
الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة إن الله على
كل شيء قدير ۝ يعذب من يشاء ويرحم من يشاء وإليه تقلبون ۝
وما أنتم بمعجزين في الأرض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝
والذين كفروا بآيت الله ولقائه أولئك يئسوا من رحمتي وأولئك لهم
عذاب أليم ۝ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرقوه

فأنجيه الله من النار إن في ذلك لآيت لقوم يؤمنون ۝ وقال إنما اتخذتم من
دون الله أوثنا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض
ويلعن بعضكم بعضا ومأويكم النار وما لكم من نصرين ۝ فآمن له لوط وقال إني
مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم ۝ ووهبنا له إسحق ويعقوب وجعلنا
في ذريته النبوة والكتب وآتينه أجره في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصلحين ۝
ولوطا إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفحشة ما سبقكم بها من أحد من العلمين ۝
أئنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر فما
كان جواب قومه إلا أن قالوا ائتنا بعذاب الله إن كنت من الصدقين ۝
قال رب انصرني على القوم المفسدين ۝ ولما جاءت رسلنا إبرهيم بالبشرى
قالوا إنا مهلكوا أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظلمين ۝ قال إن
فيها لوطا قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجينه وأهله إلا امرأته كانت من الغبرين ۝
ولما أن جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا
تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت من الغبرين ۝ إنا منزلون

على أهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ۝ ولقد تركنا منها آية
بينة لقوم يعقلون ۝ وإلى مدين أخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله
وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝ فكذبوه فأخذتهم
الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ۝ وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مساكنهم
وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ۝
وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في
الأرض وما كانوا سابقين ۝ فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه
حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا
وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ مثل الذين اتخذوا من
دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وإن أوهن البيوت
لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ۝ إن الله يعلم ما يدعون من دونه
من شيء وهو العزيز الحكيم ۝ وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها
إلا العالمون ۝ خلق الله السماوات والأرض بالحق إن في ذلك لآية للمؤمنين

اتل ما أوحي إليك من الكتاب وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر
الله أكبر والله يعلم ما تصنعون ۝ ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن
إلا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم
واحد ونحن له مسلمون ۝ وكذلك أنزلنا إليك الكتاب فالذين آتيناهم
الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون ۝
وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون ۝
بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون ۝
وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه قل إنما الآيات عند الله وإنما أنا نذير
مبين ۝ أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم إن في ذلك لرحمة
وذكرى لقوم يؤمنون ۝ قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في
السماوات والأرض والذين آمنوا بالباطل وكفروا بالله أولئك هم الخاسرون ۝
ويستعجلونك بالعذاب ولولا أجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم
بغتة وهم لا يشعرون ۝ يستعجلونك بالعذاب وإن جهنم لمحيطة

وقف

بالكفرين ۝ يوم يغشىهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول
ذوقوا ما كنتم تعملون ۝ يعبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون
كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون ۝ والذين امنوا وعملوا الصلحت
لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهر خلدين فيها نعم اجر العملين ۝
الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۝ وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها
واياكم وهو السميع العليم ۝ ولئن سالتهم من خلق السموت والارض
وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فانى يوفكون ۝ الله يبسط الرزق لمن يشاء
من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم ۝ ولئن سالتهم من نزل من
السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم
لا يعقلون ۝ وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الاخرة
لهي الحيوان لو كانوا يعلمون ۝ فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له
الدين ۝ فلما نجىهم الى البر اذا هم يشركون ۝ ليكفروا بما اتينهم
وليتمتعوا فسوف يعلمون ۝ اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف

وقف

الناس من حولهم افبالبطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ۝ ومن اظلم
ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس في جهنم مثوى
للكفرين ۝ والذين جهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين ۝

سورة الروم تسع وسبعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في
بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المومنون
بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم ۝ وعد الله لا يخلف الله
وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا
وهم عن الاخرة هم غفلون ۝ اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله
السموت والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من
الناس بلقاي ربهم لكفرون ۝ اولم يسيروا في الارض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض

عاقبة

وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون ۝ ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى أن كذبوا بآيات الله وكانوا
بها يستهزءون ۝ الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم إليه ترجعون ۝ ويوم تقوم
الساعة يبلس المجرمون ۝ ولم يكن لهم من شركائهم شفعؤا وكانوا بشركائهم
كافرين ۝ ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون ۝ فأما الذين آمنوا وعملوا
الصالحات فهم في روضة يحبرون ۝ وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء
الآخرة فأولئك في العذاب محضرون ۝ فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السماوات والأرض وعشيا وحين تظهرون ۝ يخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون ۝ ومن
آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون ۝ ومن آياته أن
خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في
ذلك لآيات لقوم يتفكرون ۝ ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف
ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين ۝ ومن آياته منامكم بالليل

166 والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ۝ ومن آياته
يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في
ذلك لآيات لقوم يعقلون ۝ ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره
ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون ۝ وله من في السماوات
والأرض كل له قانتون ۝ وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو أهون
عليه وله المثل الأعلى في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم ۝
ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم من ما ملكت أيمانكم من شركاء في ما
رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل
الآيات لقوم يعقلون ۝ بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي
من أضل الله وما لهم من ناصرين ۝ فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت
الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر
الناس لا يعلمون ۝ منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من
المشركين ۝ من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم

يجحدون ۝ وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة
إذا فريق منهم بربهم يشركون ۝ ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۝
أم أنزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون ۝ وإذا أذقنا
الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون ۝
أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم
يؤمنون ۝ فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين
يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون ۝ وما آتيتم من ربا ليربوا نصف
في أموال الناس فلا يربوا عند الله وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله
فأولئك هم المضعفون ۝ الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم
يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى
عما يشركون ۝ ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم
بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ۝ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين ۝ فأقم وجهك

للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون ۝ من
كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون ۝ ليجزي الذين آمنوا
وعملوا الصالحات من فضله إنه لا يحب الكافرين ۝ ومن آياته أن يرسل
الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من
فضله ولعلكم تشكرون ۝ ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم
فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين ۝
الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله
كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا
هم يستبشرون ۝ وإن كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين
فانظر إلى آثار رحمت الله كيف يحيي الأرض بعد موتها إن ذلك لمحيي الموتى
وهو على كل شيء قدير ۝ ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا
من بعده يكفرون ۝ فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا
ولوا مدبرين ۝ وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن

تهدي العمي

بآياتنا فهم مسلمون الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم
جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ويوم
تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون
وقال الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث
فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون فيومئذ لا ينفع الذين
ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ولقد ضربنا للناس في هذا
القرآن من كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا
مبطلون كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون فاصبر
إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون

سورة لقمان ثلثون وثلث ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تلك آيات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون

أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ومن الناس من يشتري
لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا أولئك لهم عذاب
مهين وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في
أذنيه وقرا فبشره بعذاب أليم إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم
جنات النعيم خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق السموات
بغير عمد ترونها وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وبث فيها من كل
دابة وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل زوج كريم هذا خلق
الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين ولقد
آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن
كفر فإن الله غني حميد وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا
تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ووصينا الإنسان بوالديه
حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلي
المصير وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما

وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم
بما كنتم تعملون ۝ يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة
او في السموات او في الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير ۝ يا بني اقم
الصلوة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك
من عزم الامور ۝ ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان
الله لا يحب كل مختال فخور ۝ واقصد في مشيك واغضض من صوتك
ان انكر الاصوات لصوت الحمير ۝ الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات
وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في
الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ۝ واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل
الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان الشيطان يدعوهم الى
عذاب السعير ۝ ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك
بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور ۝ ومن كفر فلا يحزنك كفره الينا
مرجعهم فننبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور ۝ نمتعهم قليلا

ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ۝ ولئن سألتهم من خلق السموات والارض
ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ۝ لله ما في السموات والارض
ان الله هو الغني الحميد ۝ ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده
من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ۝ ما خلقكم
ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير ۝ الم تر ان الله يولج الليل
في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل
مسمى وان الله بما تعملون خبير ۝ ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون
من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير ۝ الم تر ان الفلك تجري في
البحر بنعمت الله ليريكم من اياته ان في ذلك لايات لكل صبار شكور ۝
واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر
فمنهم مقتصد ۝ وما يجحد باياتنا الا كل ختار كفور ۝ يا ايها
الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز
عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور

إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ما
ذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير ۝

سورة السجدة ثلاثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۝ أم يقولون
افتراه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم
يهتدون ۝ الله الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام
ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع أفلا تتذكرون ۝
يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره
ألف سنة مما تعدون ۝ ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم ۝
الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين ۝ ثم جعل
نسله من سلالة من ماء مهين ۝ ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل
لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون ۝ وقالوا أإذا ضللنا

الأرض أإنا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون ۝ قل يتوفاكم ملك الموت
الذي وكل بكم ثم إلى ربكم ترجعون ۝ ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند
ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا إنا موقنون ۝ ولو شئنا لآتينا
كل نفس هداها ولكن حق القول مني لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين ۝
فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم
تعملون ۝ إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم
وهم لا يستكبرون ۝ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا
ومما رزقناهم ينفقون ۝ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما
كانوا يعملون ۝ أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ۝ أما
الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون ۝
وأما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل
لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ۝ ولنذيقنهم من العذاب
الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون ۝ ومن أظلم ممن ذكر

بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب
فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني إسرائيل وجعلنا منهم أئمة يهدون
بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون ۝ إن ربك هو يفصل بينهم يوم
القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ أولم يهد لهم كم أهلكنا
من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات أفلا يسمعون ۝ أولم يروا
أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم وأنفسهم
أفلا يبصرون ۝ ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم صادقين ۝ قل يوم
الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون ۝ فأعرض عنهم
وانتظر إنهم منتظرون ۝

سورة الأحزاب سبعون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين إن الله كان عليما حكيما ۝
واتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله كان بما تعملون خبيرا ۝ وتوكل على

الله وكفى بالله وكيلا ۝ ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل أزواجكم
اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ۝ ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله
فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما
أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما ۝ النبي أولى بالمؤمنين
من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في
كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفا
كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝ وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم
ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا
غليظا ۝ ليسأل الصادقين عن صدقهم وأعد للكافرين عذابا أليما ۝ يا أيها
الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا
لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا ۝ إذ جاؤوكم من فوقكم ومن أسفل
منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا

هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا ۝ وإذ يقول المنافقون والذين في
قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا ۝ وإذ قالت طائفة منهم يا أهل
يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا لا مقام
عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا ۝ ولو دخلت عليهم من أقطارها
ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها إلا يسيرا ۝ ولقد كانوا عاهدوا
الله من قبل لا يولون الأدبار وكان عهد الله مسئولا ۝ قل لن ينفعكم الفرار
إن فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا ۝ قل من ذا الذي يعصمكم
من الله إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا
ولا نصيرا ۝ قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم
إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا ۝ أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم
ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف
سلقوكم بألسنة حداد أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم
وكان ذلك على الله يسيرا ۝ يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت

الأحزاب يودوا لو أنهم بادون في الأعراب يسألون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم
ما قاتلوا إلا قليلا ۝ لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو
أسوة
الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ۝ ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا
هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من
ينتظر وما بدلوا تبديلا ۝ ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين
إن شاء أو يتوب عليهم إن الله كان غفورا رحيما ۝ ورد الله الذين كفروا
بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا
وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب
الرعب
فريقا تقتلون وتأسرون فريقا ۝ وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم
وأرضا لم تطؤها وكان الله على كل شيء قديرا ۝ يا أيها النبي قل
لأزواجك إن كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن
سراحا جميلا ۝ وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد

للمحسنت منكن اجرا عظيما ۝ يـنساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة
يضعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ۝ ومن يقنت
منكن لله ورسوله وتعمل صلحا نؤتها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما
يـنساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي
في قلبه مرض وقلن قولا معروفا ۝ وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج
الجاهلية الاولى واقمن الصلوة واتين الزكوة واطعن الله ورسوله انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ۝ واذكرن ما
يتلى في بيوتكن من ايت الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا ۝
ان المسلمين والمسلمت والمؤمنين والمؤمنت والقنتين والقنتت
والصدقين والصدقت والصبرين والصبرت والخشعين والخشعت
والمتصدقين والمتصدقت والصائمين والصائمت والحفظين فروجهم
والحفظت والذكرين الله كثيرا والذكرت اعد الله لهم مغفرة واجرا
عظيما ۝ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان

يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضللا مبينا ۝
واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في
نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشىه فلما قضى زيد منها وطرا
زوجنكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن
وطرا وكان امر الله مفعولا ۝ ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له
سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا ۝ الذين
يبلغون رسلت الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا
ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان
الله بكل شيء عليما ۝ يـايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا
وسبحوه بكرة واصيلا ۝ هو الذي يصلي عليكم وملئكته ليخرجكم من الظلمت
الى النور وكان بالمؤمنين رحيما ۝ تحيتهم يوم يلقونه سلم واعد لهم
اجرا كريما ۝ يـايها النبي انا ارسلنك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا
الى الله باذنه وسراجا منيرا ۝ وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا

كبيرا ۝ ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذاهم وتوكل على الله
وكفى بالله وكيلا ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم
طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن
وسرحوهن سراحا جميلا ۝ يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي
آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك
وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت
نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين قد
علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما ملكت أيمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان
الله غفورا رحيما ۝ ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك أدنى أن تقر أعينهن ولا يحزن
ويرضين بما آتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما
۝ لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن
إلا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا ۝ يا أيها الذين آمنوا

لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا
دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم
كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن
متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان
لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم
كان عند الله عظيما ۝ إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء
عليما ۝ لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء
إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين
الله إن الله كان على كل شيء شهيدا ۝ إن الله وملائكته يصلون
على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ۝ إن الذين يؤذون
الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا ۝
والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا
وإثما مبينا ۝ يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين

وقف

يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا
رحيما ۝ لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في
المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا ۝ ملعونين أينما ثقفوا
أخذوا وقتلوا تقتيلا ۝ سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة
الله تبديلا ۝ يسألك الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله وما يدريك
لعل الساعة تكون قريبا ۝ إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا
خالدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا ۝ يوم تقلب وجوههم في
النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا ۝ وقالوا ربنا إنا أطعنا
سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا ۝ ربنا آتهم ضعفين من العذاب
والعنهم لعنا كبيرا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى
فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا
الله وقولوا قولا سديدا ۝ يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله
ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ۝ إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض

وقف

والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا
ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب
الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما ۝

سورة سبا اربعون وخمس ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم
الخبير ۝ يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها
وهو الرحيم الغفور ۝ وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي
لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض
ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ۝ ليجزي الذين آمنوا
وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة ورزق كريم ۝ والذين سعوا
في آياتنا معاجزين أولئك لهم عذاب من رجز أليم ۝ ويرى الذين أوتوا
العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ويهدي إلى صراط العزيز الحميد

وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق
جديد ۝ افترى على الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في
العذاب والضلال البعيد ۝ افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء
والارض ان نشا نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء
ان في ذلك لآية لكل عبد منيب ۝ ولقد آتينا داود منا فضلا يا
جبال اوبي معه والطير والنا له الحديد ۝ ان اعمل سابغات وقدر في السرد
واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير ۝ ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها
شهر واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ
منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير ۝ يعملون له ما يشاء من
محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا
وقليل من عبادي الشكور ۝ فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته
الا دابة الارض تاكل منساته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون
الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ۝ لقد كان لسبا في مسكنهم آية

جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب
غفور ۝ فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين
ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ۝ ذلك جزيناهم بما
كفروا وهل نجازي الا الكفور ۝ وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا
فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما آمنين ۝
فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فجعلناهم احاديث ومزقناهم
كل ممزق ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور ۝ ولقد صدق
عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين ۝ وما كان له عليهم من
سلطان الا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك وربك على كل
شيء حفيظ ۝ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال
ذرة في السموات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير
ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ما
ذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ۝ قل من يرزقكم من السموات

والأرض قل الله وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين قل لا تسألون عما
أجرمنا ولا نسأل عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح
العليم قل أروني الذين ألحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز
الحكيم وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن أكثر
الناس لا يعلمون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل لكم
ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون وقال الذين
كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ولو ترى إذ
الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين
استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين قال الذين
استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم بل
كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار
إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أندادا وأسروا الندامة لما رأوا العذاب
وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون

وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون
وقالوا نحن أكثر أموالا وأولادا وما نحن بمعذبين قل إن ربي يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون وما أموالكم ولا أولادكم
بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا من آمن وعمل صالحا فأولئك لهم جزاء الضعف
بما عملوا وهم في الغرفات آمنون والذين يسعون في آياتنا معاجزين أولئك
في العذاب محضرون قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر له وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ويوم
يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون قالوا
سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون
فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب
النار التي كنتم بها تكذبون وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما
هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا
إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر مبين

وقف

وما آتيناهم من كتب يدرسونها وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير ۝ وكذب الذين من
قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير ۝ قل إنما
أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة إن
هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ۝ قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن
أجري إلا على الله وهو على كل شيء شهيد ۝ قل إن ربي يقذف بالحق
علام الغيوب ۝ قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ۝ قل إن ضللت
فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت فبما يوحي إلي ربي إنه سميع قريب ۝
ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب ۝ وقالوا آمنا به وأنى
لهم التناوش من مكان بعيد ۝ وقد كفروا به من قبل ويقذفون
بالغيب من مكان بعيد ۝ وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم
من قبل إنهم كانوا في شك مريب

سورة فاطر اربعون وست آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

وقف

الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلث
ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ۝ ما يفتح الله
للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم
يا أيها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء
والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ۝ وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من
قبلك وإلى الله ترجع الأمور ۝ يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا
تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ۝ إن الشيطان لكم عدو
فاتخذوه عدوا إنما يدعوا حزبه ليكونوا من أصحاب السعير ۝ الذين
كفروا لهم عذاب شديد والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر
كبير ۝ أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فإن الله يضل من يشاء ويهدي من
يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات إن الله عليم بما يصنعون ۝
والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض
بعد موتها كذلك النشور ۝ من كان يريد العزة فلله العزة جميعا

اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيات لهم عذاب
شديد ومكر اوليك هو يبور ۝ والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم
جعلكم ازواجا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا
ينقص من عمره الا في كتب ان ذلك على الله يسير ۝ وما يستوي ينقص
البحران هذا عذب فرات سايغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما
طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من
فضله ولعلكم تشكرون ۝ يولج اليل في النهار ويولج النهار في اليل وسخر
الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك ۝ والذين
تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ۝ ان تدعوهم لا يسمعوا دعاكم
ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبيك
مثل خبير ۝ يايها الناس انتم الفقرا الى الله والله هو الغني الحميد
ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ۝ ولا
تزر وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شي ولو كان

ذا قربى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة ومن تزكى فانما
يتزكى لنفسه والى الله المصير ۝ وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمت
ولا النور ولا الظل ولا الحرور ۝ وما يستوي الاحيا ولا الاموات
ان الله يسمع من يشا وما انت بمسمع من في القبور ان انت الا نذير ۝ انا
ارسلنك بالحق بشيرا ونذيرا ۝ وان من امة الا خلا فيها نذير ۝ وان
يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاتهم رسلهم بالبينت وبالزبر
وبالكتب المنير ۝ ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير ۝
الم تر ان الله انزل من السما ما فاخرجنا به ثمرت مختلفا الونها ومن الجبال
جدد بيض وحمر مختلف الونها وغرابيب سود ومن الناس والدواب
والانعام مختلف الونه كذلك انما يخشى الله من عباده العلموا ان الله
عزيز غفور ۝ ان الذين يتلون كتب الله واقاموا الصلوة وانفقوا
مما رزقنهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ۝ ليوفيهم اجورهم
ويزيدهم من فضله انه غفور شكور ۝ والذي اوحينا اليك من الكتب

هو الحق مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير ۝ ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
باذن الله ذلك هو الفضل الكبير ۝ جنات عدن يدخلونها يحلون فيها
من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ۝ وقالوا الحمد لله الذي
اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور ۝ الذي احلنا دار المقامة من
فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ۝ والذين كفروا لهم نار جهنم
لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور ۝
وهم يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل اولم نعمركم ما
يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير ۝
ان الله عالم غيب السموات والارض انه عليم بذات الصدور ۝ هو
الذي جعلكم خلائف في الارض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين
كفرهم عند ربهم الا مقتا ولا يزيد الكافرين كفرهم الا خسارا ۝ قل ارايتم
شركاءكم الذين تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض

ام لهم شرك في السموات ام اتيناهم كتابا فهم على بينت منه بل ان يعد الظالمون
بعضهم بعضا الا غرورا ۝ ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا
ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا ۝
واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى الامم
فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا ۝ استكبارا في الارض ومكر
السيء ولا يحيق المكر السيء الا باهله فهل ينظرون الا سنت الاولين
فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا ۝ اولم يسيروا
في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم
قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الارض انه كان
عليما قديرا ۝ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة
ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا ۝

سورة يس ثمانون وايتان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يس ۝ والقرآن الحكيم ۝ إنك لمن المرسلين ۝ على صراط مستقيم ۝ تنزيل العزيز
الرحيم ۝ لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون ۝ لقد حق القول على
أكثرهم فهم لا يؤمنون ۝ إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان
فهم مقمحون ۝ وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا
يبصرون ۝ وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ۝ إنما
تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم
إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام مبين
واضرب لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون ۝ إذ أرسلنا إليهم
اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون ۝ قالوا ما أنتم إلا
بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون ۝ قالوا ربنا يعلم
إنا إليكم لمرسلون ۝ وما علينا إلا البلاغ المبين ۝ قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم
تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب أليم ۝ قالوا طائركم معكم أئن
ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون ۝ وجاء من أقصا المدينة رجل يسعى قال يا قوم

اتبعوا المرسلين ۝ اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهم مهتدون ۝ وما لي لا أعبد الذي
فطرني وإليه ترجعون ۝ أأتخذ من دونه آلهة إن يردن الرحمن بضر لا تغن
عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون ۝ إني إذا لفي ضلال مبين ۝ إني آمنت
بربكم فاسمعون ۝ قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون ۝ بما غفر لي ربي
وجعلني من المكرمين ۝ وما أنزلنا على قومه من بعده من جند من السماء
وما كنا منزلين ۝ إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون ۝
يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزءون ۝ ألم
يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون ۝ وإن كل لما
جميع لدينا محضرون ۝ وآية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها
حبا فمنه يأكلون ۝ وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من
العيون ۝ ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون ۝ سبحان
الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون ۝
وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون ۝ والشمس تجري لمستقر

لها ذلك تقدير العزيز العليم ۝ والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون
القديم ۝ لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل
في فلك يسبحون ۝ وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون ۝ وخلقنا
لهم من مثله ما يركبون ۝ وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون ۝
إلا رحمة منا ومتاعا إلى حين ۝ وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم
لعلكم ترحمون ۝ وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين ۝
وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من
لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلال مبين ۝ ويقولون متى هذا الوعد
إن كنتم صادقين ۝ ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون ۝
فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون ۝ ونفخ في الصور فإذا
هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون ۝ قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا
هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ۝ إن كانت إلا صيحة واحدة
فإذا هم جميع لدينا محضرون ۝ فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون إلا

ما كنتم تعملون ۝ إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون ۝ هم وأزواجهم
في ظلال على الأرائك متكئون ۝ لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون ۝ سلام
قولا من رب رحيم ۝ وامتازوا اليوم أيها المجرمون ۝ ألم أعهد إليكم
يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين ۝ وأن اعبدوني
هذا صراط مستقيم ۝ ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون
هذه جهنم التي كنتم توعدون ۝ اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ۝
اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا
يكسبون ۝ ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون
ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ۝ ومن
نعمره ننكسه في الخلق أفلا يعقلون ۝ وما علمناه الشعر وما ينبغي له
إن هو إلا ذكر وقرآن مبين ۝ لينذر من كان حيا ويحق القول على
الكافرين ۝ أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها
مالكون ۝ وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ۝ ولهم فيها منافع

ومشارب افلا يشكرون ۝ واتخذوا من دون الله الهة لعلهم ينصرون ۝ لا
يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون ۝ فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما
يسرون وما يعلنون ۝ اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو
خصيم مبين ۝ وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم
قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم ۝ الذي جعل
لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون ۝ اوليس الذي خلق
السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم ۝
انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ۝ فسبحان الذي بيده
ملكوت كل شيء واليه ترجعون ۝

سورة الصافات ماية وثمانون ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ان الهكم لواحد ۝
رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق ۝ انا زينا السماء الدنيا

بزينة الكواكب ۝ وحفظا من كل شيطان مارد ۝ لا يسمعون الى الملا الاعلى
ويقذفون من كل جانب ۝ دحورا ولهم عذاب واصب ۝ الا من خطف
الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب ۝ فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا
خلقناهم من طين لازب ۝ بل عجبت ويسخرون ۝ واذا ذكروا لا يذكرون ۝
واذا راوا اية يستسخرون ۝ وقالوا ان هذا الا سحر مبين ۝ ائذا
متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون ۝ اوآباؤنا الاولون ۝ قل
نعم وانتم داخرون ۝ فانما هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون ۝
وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين ۝ هذا يوم الفصل الذي كنتم به
تكذبون ۝ احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون
من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم ۝ وقفوهم انهم مسئولون ۝
ما لكم لا تناصرون ۝ بل هم اليوم مستسلمون ۝ واقبل بعضهم على
بعض يتساءلون ۝ قالوا انكم كنتم تاتوننا عن اليمين ۝ قالوا بل لم تكونوا
مؤمنين ۝ وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين ۝ فحق

علينا قول ربنا إنا لذائقون ۝ فأغويناكم إنا كنا غاوين ۝ فإنهم يومئذ في العذاب
مشتركون ۝ إنا كذلك نفعل بالمجرمين ۝ إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا
الله يستكبرون ۝ ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون ۝ بل جاء
بالحق وصدق المرسلين ۝ إنكم لذائقوا العذاب الأليم ۝ وما تجزون إلا
ما كنتم تعملون ۝ إلا عباد الله المخلصين ۝ أولئك لهم رزق معلوم ۝
فواكه وهم مكرمون ۝ في جنات النعيم ۝ على سرر متقابلين ۝ يطاف
عليهم بكأس من معين ۝ بيضاء لذة للشاربين ۝ لا فيها غول ولا هم
عنها ينزفون ۝ وعندهم قاصرات الطرف عين ۝ كأنهن بيض مكنون ۝
فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قال قائل منهم إني كان لي قرين ۝ يقول
أئنك لمن المصدقين ۝ أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمدينون ۝
قال هل أنتم مطلعون ۝ فاطلع فرآه في سواء الجحيم ۝ قال تالله إن
كدت لتردين ۝ ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين ۝ أفما نحن بميتين
إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين ۝ إن هذا لهو الفوز العظيم

لمثل هذا فليعمل العاملون ۝ أذلك خير نزلا أم شجرت الزقوم ۝
إنا جعلناها فتنة للظالمين ۝ إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم ۝ طلعها
كأنه رءوس الشياطين ۝ فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون
ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم ۝ ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم ۝ إنهم
ألفوا آباءهم ضالين ۝ فهم على آثارهم يهرعون ۝ ولقد ضل قبلهم
أكثر الأولين ۝ ولقد أرسلنا فيهم منذرين ۝ فانظر كيف كان
عاقبة المنذرين ۝ إلا عباد الله المخلصين ۝ ولقد نادانا نوح فلنعم
المجيبون ۝ ونجيناه وأهله من الكرب العظيم ۝ وجعلنا ذريته
هم الباقين ۝ وتركنا عليه في الآخرين ۝ سلام على نوح في
العالمين ۝ إنا كذلك نجزي المحسنين ۝ إنه من عبادنا المؤمنين ۝
ثم أغرقنا الآخرين ۝ وإن من شيعته لإبراهيم ۝ إذ جاء ربه بقلب
سليم ۝ إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون ۝ أئفكا آلهة دون
الله تريدون ۝ فما ظنكم برب العالمين ۝ فنظر نظرة في النجوم ۝ فقال

إني سقيم ۝ فتولوا عنه مدبرين ۝ فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون ۝ ما
لكم لا تنطقون ۝ فراغ عليهم ضربا باليمين ۝ فأقبلوا إليه يزفون ۝ قال
أتعبدون ما تنحتون ۝ والله خلقكم وما تعملون ۝ قالوا ابنوا له بنيانا
فألقوه في الجحيم ۝ فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين ۝ وقال إني ذاهب
إلى ربي سيهدين ۝ رب هب لي من الصالحين ۝ فبشرناه بغلام حليم ۝
فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا
ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين ۝ فلما
أسلما وتله للجبين ۝ وناديناه أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا ۝
إنا كذلك نجزي المحسنين ۝ إن هذا لهو البلاء المبين ۝ وفديناه
بذبح عظيم ۝ وتركنا عليه في الآخرين ۝ سلام على إبراهيم ۝ كذلك
نجزي المحسنين ۝ إنه من عبادنا المؤمنين ۝ وبشرناه بإسحق نبيا
من الصالحين ۝ وباركنا عليه وعلى إسحق ومن ذريتهما محسن وظالم
لنفسه مبين ۝ ولقد مننا على موسى وهرون ۝ ونجيناهما وقومهما

من الكرب العظيم ۝ ونصرناهم فكانوا هم الغالبين ۝ وآتيناهما الكتاب
المستبين ۝ وهديناهما الصراط المستقيم ۝ وتركنا عليهما في الآخرين ۝
سلام على موسى وهرون ۝ إنا كذلك نجزي المحسنين ۝ إنهما من
عبادنا المؤمنين ۝ وإن إلياس لمن المرسلين ۝ إذ قال لقومه ألا تتقون ۝
أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين ۝ الله ربكم ورب آبائكم الأولين ۝
فكذبوه فإنهم لمحضرون ۝ إلا عباد الله المخلصين ۝ وتركنا عليه في
الآخرين ۝ سلام على إل ياسين ۝ إنا كذلك نجزي المحسنين ۝ إنه من
عبادنا المؤمنين ۝ وإن لوطا لمن المرسلين ۝ إذ نجيناه وأهله أجمعين ۝
إلا عجوزا في الغابرين ۝ ثم دمرنا الآخرين ۝ وإنكم لتمرون عليهم مصبحين ۝
وبالليل ۝ أفلا تعقلون ۝ وإن يونس لمن المرسلين ۝ إذ أبق إلى الفلك
المشحون ۝ فساهم فكان من المدحضين ۝ فالتقمه الحوت وهو
مليم ۝ فلولا أنه كان من المسبحين ۝ للبث في بطنه إلى يوم يبعثون ۝
فنبذناه بالعراء وهو سقيم ۝ وأنبتنا عليه شجرة من يقطين ۝ وأرسلناه

وقف

إلى مائة ألف أو يزيدون ۝ فآمنوا فمتعناهم إلى حين ۝ فاستفتهم ألربك البنات ولهم
البنون ۝ أم خلقنا الملائكة إناثا وهم شاهدون ۝ ألا إنهم من إفكهم
ليقولون ۝ ولد الله وإنهم لكاذبون ۝ أصطفى البنات على البنين ۝ ما لكم
كيف تحكمون ۝ أفلا تذكرون ۝ أم لكم سلطان مبين ۝ فأتوا
بكتابكم إن كنتم صادقين ۝ وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت
الجنة إنهم لمحضرون ۝ سبحان الله عما يصفون ۝ إلا عباد الله المخلصين ۝
فإنكم وما تعبدون ۝ ما أنتم عليه بفاتنين ۝ إلا من هو صال الجحيم ۝ وما منا
إلا له مقام معلوم ۝ وإنا لنحن الصافون ۝ وإنا لنحن المسبحون ۝ وإن كانوا
ليقولون ۝ لو أن عندنا ذكرا من الأولين ۝ لكنا عباد الله المخلصين ۝
فكفروا به فسوف يعلمون ۝ ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ۝
إنهم لهم المنصورون ۝ وإن جندنا لهم الغالبون ۝ فتول عنهم حتى حين ۝
وأبصرهم فسوف يبصرون ۝ أفبعذابنا يستعجلون ۝ فإذا نزل بساحتهم
فساء صباح المنذرين ۝ وتول عنهم حتى حين ۝ وأبصر فسوف يبصرون ۝

وقف

سبحان ربك رب العزة عما يصفون ۝ وسلام على المرسلين ۝ والحمد لله
رب العالمين ۝

سورة ص ثمانون وتسع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرآن ذي الذكر ۝ بل الذين كفروا في عزة وشقاق ۝ كم أهلكنا من
قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص ۝ وعجبوا أن جاءهم منذر منهم
وقال الكافرون هذا ساحر كذاب ۝ أجعل الآلهة إلها واحدا
إن هذا لشيء عجاب ۝ وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا على آلهتكم
إن هذا لشيء يراد ۝ ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا
اختلاق ۝ أأنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا
عذاب ۝ أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب ۝ أم لهم ملك
السماوات والأرض وما بينهما فليرتقوا في الأسباب ۝ جند ما هنالك
مهزوم من الأحزاب ۝ كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد

وثمود وقوم لوط وأصحاب الأيكة أولئك الأحزاب إن كل إلا كذب الرسل
فحق عقاب وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا عجل
لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الأيد
إنه أواب إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق والطير محشورة
كل له أواب وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب
وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب إذ دخلوا على داود ففزع منهم
قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا
إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال
أكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه
وإن كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وقليل ما هم وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب
فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب يا داود إنا جعلناك
خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله

إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وما
خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين
كفروا من النار أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في
الأرض أم نجعل المتقين كالفجار كتاب أنزلناه إليك مبارك
ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب ووهبنا لداود سليمان نعم
العبد إنه أواب إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال
إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي فطفق
مسحا بالسوق والأعناق ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه جسدا
ثم أناب قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي
إنك أنت الوهاب فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب
والشياطين كل بناء وغواص وآخرين مقرنين في الأصفاد هذا
عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب
واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني مسني الشيطان بنصب وعذاب

ارکض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ۝ ووهبنا له أهله ومثلهم معهم رحمة
منا وذكرى لأولي الألباب ۝ وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث إنا وجدناه
صابرا نعم العبد إنه أواب ۝ واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب
أولي الأيدي والأبصار ۝ إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار ۝
وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار ۝ واذكر إسماعيل واليسع وذا الكفل
وكل من الأخيار ۝ هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب ۝ جنات
عدن مفتحة لهم الأبواب ۝ متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة
وشراب ۝ وعندهم قاصرات الطرف أتراب ۝ هذا ما توعدون ليوم
الحساب ۝ إن هذا لرزقنا ما له من نفاد ۝ هذا وإن للطاغين لشر
مآب ۝ جهنم يصلونها فبئس المهاد ۝ هذا فليذوقوه حميم وغساق
وآخر من شكله أزواج ۝ هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم إنهم صالوا
النار ۝ قالوا بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم قدمتموه لنا فبئس القرار ۝
قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار ۝ وقالوا ما لنا لا

١٨٨ ١٩٠

نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار ۝ أتخذناهم سخريا أم زاغت عنهم الأبصار
إن ذلك لحق تخاصم أهل النار ۝ قل إنما أنا منذر وما من إله إلا الله الواحد
القهار ۝ رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار ۝ قل هو
نبأ عظيم ۝ أنتم عنه معرضون ۝ ما كان لي من علم بالملإ الأعلى إذ
يختصمون ۝ إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين ۝ إذ قال ربك للملائكة
إني خالق بشرا من طين ۝ فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ۝
فسجد الملائكة كلهم أجمعون ۝ إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين ۝
قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت أم كنت من
العالين ۝ قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ۝ قال فاخرج
منها فإنك رجيم ۝ وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين ۝ قال رب فأنظرني
إلى يوم يبعثون ۝ قال فإنك من المنظرين ۝ إلى يوم الوقت المعلوم ۝
قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين ۝ إلا عبادك منهم المخلصين ۝ قال
فالحق والحق أقول ۝ لأملأن جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين ۝

قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين
ولتعلمن نبأه بعد حين

سورة الزمر ثمانون ايتان مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق
فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من
دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم في
ما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار
لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد
القهار خلق السموات والارض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار
على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار
خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج
يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلث ذلكم الله

ربكم له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا
يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى
ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم بذات الصدور
واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان
يدعوا اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك
قليلا انك من اصحاب النار امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما
يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا
يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قل يا عباد الذين امنوا اتقوا ربكم
للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين
وامرت لان اكون اول المسلمين قل اني اخاف ان عصيت ربي
عذاب يوم عظيم قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من
دونه قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة

وقف

ألا ذلك هو الخسران المبين ۝ لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك
يخوف الله به عباده يعباد فاتقون ۝ والذين اجتنبوا الطغوت أن يعبدوها
وأنابوا إلى الله لهم البشرى فبشر عباد ۝ الذين يستمعون القول فيتبعون
أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب ۝ أفمن حق
عليه كلمة العذاب أفأنت تنقذ من في النار ۝ لكن الذين اتقوا ربهم
لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الأنهر وعد الله لا يخلف
الله الميعاد ۝ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في
الأرض ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما
إن في ذلك لذكرى لأولي الألباب ۝ أفمن شرح الله صدره للإسلام
فهو على نور من ربه ۝ فويل للقسية قلوبهم من ذكر الله أولئك في ضلل
مبين ۝ الله نزل أحسن الحديث كتبا متشبها مثاني تقشعر منه جلود
الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى
الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ أفمن يتقي بوجهه

وقف

سوء العذاب يوم القيمة وقيل للظلمين ذوقوا ما كنتم تكسبون ۝ كذب
الذين من قبلهم فأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝ فأذاقهم الله الخزي في
الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ۝ ولقد ضربنا
للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون ۝ قرآنا عربيا غير
ذي عوج لعلهم يتقون ۝ ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشكسون
ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ۝
إنك ميت وإنهم ميتون ۝ ثم إنكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون ۝
فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق إذ جاءه أليس في جهنم مثوى
للكفرين ۝ والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون ۝
لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ۝ ليكفر الله عنهم أسوأ
الذي عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون ۝ أليس الله بكاف
عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ ومن
يهد الله فما له من مضل أليس الله بعزيز ذي انتقام ۝ ولئن سألتهم من خلق

بكاف عباده

بسم الله الرحمن الرحيم

السموات والأرض ليقولن الله قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر
هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي
الله عليه يتوكل المتوكلون ۝ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف
تعلمون ۝ من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۝ إنا أنزلنا
عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها
وما أنت عليهم بوكيل ۝ الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في
منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك
لآيات لقوم يتفكرون ۝ أم اتخذوا من دون الله شفعاء قل أولو كانوا لا يملكون
شيئا ولا يعقلون ۝ قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموات والأرض ثم
إليه ترجعون ۝ وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون
بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون ۝ قل اللهم
فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك
في ما كانوا فيه يختلفون ۝ ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعا ومثله معه

لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون
وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ فإذا
مس الإنسان ضر دعانا ثم إذا خولناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم بل هي
فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما
كانوا يكسبون ۝ فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء
سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين ۝ أولم يعلموا أن الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝ قل يا عبادي
الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب
جميعا إنه هو الغفور الرحيم ۝ وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن
يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون ۝ واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم
من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون ۝ أن تقول نفس يا حسرتا
على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين ۝ أو تقول لو أن الله هداني
لكنت من المتقين ۝ أو تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرة فأكون من المحسنين

وقف

بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين ۝ ويوم القيامة
ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين ۝ وينجي الله
الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون ۝ الله خالق كل شيء وهو على
كل شيء وكيل ۝ له مقاليد السموات والأرض والذين كفروا بآيات الله
أولئك هم الخاسرون ۝ قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون ۝ ولقد
أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من
الخاسرين ۝ بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ۝ وما قدروا الله حق قدره
والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما
يشركون ۝ ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء
الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ۝ وأشرقت الأرض بنور ربها
ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا
يظلمون ۝ ووفيت كل نفس ما عملت وهو أعلم بما يفعلون ۝ وسيق الذين
كفروا إلى جهنم زمرا حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها ألم

وقف

يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا
بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين ۝ قيل ادخلوا أبواب جهنم
خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۝ وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا
حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها
خالدين ۝ وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من
الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين ۝ وترى الملائكة حافين من
حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ۝

سورة غافر ثمانون وأربع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ۝ غافر الذنب وقابل التوب
شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير ۝ ما يجادل في
آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد ۝ كذبت قبلهم
قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه ۝

وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب ۝ وكذلك حقت
كلمت ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب النار ۝ الذين يحملون العرش ومن حوله
يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء
رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ۝ ربنا
وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم
إنك أنت العزيز الحكيم ۝ وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ
فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ۝ إن الذين كفروا ينادون
لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون ۝
قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من
سبيل ۝ ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا
فالحكم لله العلي الكبير ۝ هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء
رزقا وما يتذكر إلا من ينيب ۝ فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره
الكافرون ۝ رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره على

من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق ۝ يوم هم بارزون لا يخفى على الله
منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ۝ اليوم تجزى كل نفس بما
كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب ۝ وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب
لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع ۝ يعلم خائنة الأعين
وما تخفي الصدور ۝ والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه
لا يقضون بشيء إن الله هو السميع البصير ۝ أولم يسيروا في الأرض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم
قوة وآثارا في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق
ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه
قوي شديد العقاب ۝ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ۝ إلى
فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب ۝ فلما جاءهم بالحق من
عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد
الكافرين إلا في ضلال ۝ وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع

ربه إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد ۝ وقال موسى إني
عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب ۝ وقال رجل
مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد
جاءكم بالبينات من ربكم وإن يك كاذبا فعليه كذبه وإن يك صادقا
يصبكم بعض الذي يعدكم إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب ۝ يا قوم
لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا
قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد ۝ وقال
الذي آمن يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب ۝ مثل دأب قوم نوح
وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ۝ ويا قوم إني
أخاف عليكم يوم التناد ۝ يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم
ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات
فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده
رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب ۝ الذين يجادلون في

آيات الله بغير سلطان أتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك
يطبع الله على كل قلب متكبر جبار ۝ وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي
أبلغ الأسباب ۝ أسباب السماوات فأطلع إلى إله موسى وإني لأظنه كاذبا
وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون إلا
في تباب ۝ وقال الذي آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد ۝
يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار ۝ من عمل
سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك
يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ۝ ويا قوم ما لي أدعوكم إلى النجاة
وتدعونني إلى النار ۝ تدعونني لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لي به
علم وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفار ۝ لا جرم أنما تدعونني إليه ليس له
دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب
النار ۝ فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير
بالعباد ۝ فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون أشد العذاب
وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا
فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من النار ○ قال الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله قد
حكم بين العباد ○ وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا
يوما من العذاب ○ قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا
فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ○ إنا لننصر رسلنا والذين
آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد ○ يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم
ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ○ ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا
بني إسرائيل الكتاب ○ هدى وذكرى لأولي الألباب ○ فاصبر إن وعد
الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار ○ إن الذين
يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر ما
هم ببالغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير ○ لخلق السموات والأرض
أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون ○ وما يستوي الأعمى والبصير

والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون ○ إن الساعة
لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ○ وقال ربكم ادعوني
أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ○
الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن الله لذو فضل على
الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ○ ذلكم الله ربكم خالق كل شيء
لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ○ كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون
الله الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم
ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين ○ هو
الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين ○
قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينات
من ربي وأمرت أن أسلم لرب العالمين ○ هو الذي خلقكم من تراب
ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا
ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون ○ هو

الذي يحيي ويميت فإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ۝ ألم تر إلى الذين يجادلون
في آيات الله أنى يصرفون ۝ الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا
فسوف يعلمون ۝ إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون ۝ في الحميم ثم في
النار يسجرون ۝ ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون ۝ من دون الله قالوا ضلوا عنا
بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين ۝ ذلكم بما
كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ۝ ادخلوا أبواب جهنم
خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۝ فاصبر إن وعد الله حق فإما نرينك
بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا يرجعون ۝ ولقد أرسلنا رسلا
من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول
أن يأتي بآية إلا بإذن الله فإذا جاء أمر الله قضي بالحق وخسر هنالك
المبطلون ۝ الله الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون ۝
ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ۝
ويريكم آياته فأي آيات الله تنكرون ۝ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف

كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وآثارا في الأرض فما
أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم
من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ۝ فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا
بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين ۝ فلم يك ينفعهم إيمانهم
لما رأوا بأسنا سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون ۝

سورة فصلت خمسون ثلاث آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل من الرحمن الرحيم ۝ كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم
يعلمون ۝ بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون ۝ وقالوا
قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك
حجاب فاعمل إننا عاملون ۝ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم
إله واحد فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين ۝ الذين لا
يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون ۝ إن الذين آمنوا وعملوا

الصالحات لهم أجر غير ممنون ۝ قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين
وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين ۝ وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك
فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين ۝ ثم استوى إلى السماء
وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين ۝
فقضاهن سبع سماوات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا
بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم ۝ فإن أعرضوا فقل أنذرتكم
صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ۝ إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن
خلفهم ألا تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة فإنا بما أرسلتم
به كافرون ۝ فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من
أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا
يجحدون ۝ فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم عذاب
الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون ۝
وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب

الهون بما كانوا يكسبون ۝ ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ ويوم يحشر
أعداء الله إلى النار فهم يوزعون ۝ حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم
وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون ۝ وقالوا لجلودهم لم شهدتم
علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه
ترجعون ۝ وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا
جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ۝ وذلكم ظنكم
الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين ۝ فإن يصبروا فالنار
مثوى لهم وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين ۝ وقيضنا لهم قرناء
فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في أمم قد خلت
من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ۝ وقال الذين كفروا
لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون ۝ فلنذيقن الذين
كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون ۝ ذلك
جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون ۝

وقال الذين كفروا ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا
ليكونا من الأسفلين ۝ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم
الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون ۝ نحن
أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما
تدعون نزلا من غفور رحيم ۝ ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا
وقال إنني من المسلمين ۝ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي
أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم ۝ وما يلقاها إلا
الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم ۝ وإما ينزغنك من الشيطان
نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم ۝ ومن آياته الليل والنهار والشمس
والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم
إياه تعبدون ۝ فإن استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار
وهم لا يسأمون ۝ ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء
اهتزت وربت إن الذي أحياها لمحيي الموتى إنه على كل شيء قدير ۝ إن

الذين يلحدون

الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا
يوم القيامة اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير ۝ إن الذين كفروا بالذكر لما
جاءهم وإنه لكتاب عزيز ۝ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ۝
تنزيل من حكيم حميد ۝ ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك إن
ربك لذو مغفرة وذو عقاب أليم ۝ ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا
فصلت آياته ءأعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا
يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد ۝
ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك
لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب ۝ من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء
فعليها وما ربك بظلام للعبيد ۝ إليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات
من أكمامها وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه ويوم يناديهم أين شركائي
قالوا آذناك ما منا من شهيد ۝ وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل
وظنوا ما لهم من محيص ۝ لا يسأم الإنسان من دعاء الخير وإن مسه

وقف

الشر فيؤس قنوط ۝ ولئن أذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي
وما أظن الساعة قائمة ولئن رجعت إلى ربي إن لي عنده للحسنى فلننبئن الذين
كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ ۝ وإذا أنعمنا على الإنسان
أعرض ونا بجانبه وإذا مسه الشر فذو دعاء عريض ۝ قل أرأيتم إن كان
من عند الله ثم كفرتم به من أضل ممن هو في شقاق بعيد ۝ سنريهم آياتنا
في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على
كل شيء شهيد ۝ ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم ألا إنه بكل شيء محيط ۝

سورة الشورى خمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

حم ۝ عسق ۝ كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم ۝
له ما في السموات وما في الأرض وهو العلي العظيم ۝ تكاد السموات
يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في
الأرض ألا إن الله هو الغفور الرحيم ۝ والذين اتخذوا من دونه أولياء

وقف

الله حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل ۝ وكذلك أوحينا إليك قرآنا
عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة
وفريق في السعير ۝ ولو شاء الله لجعلهم أمة واحدة ولكن يدخل من
يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ۝ أم اتخذوا من
دونه أولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ۝
وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت وإليه
أنيب ۝ فاطر السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام
أزواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ۝ له مقاليد
السموات والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شيء عليم ۝
شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به
إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين
ما تدعوهم إليه ۝ الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب ۝
وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من

ربك إلى أجل مسمى لقضي بينهم وإن الذين أورثوا الكتاب من بعدهم لفي
شك منه مريب ۝ فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم
وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت لأعدل بينكم ۝ الله ربنا
وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم لا حجة بيننا وبينكم ۝ الله يجمع بيننا وإليه
المصير ۝ والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة
عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد ۝ الله الذي أنزل
الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب ۝ يستعجل بها الذين
لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق ألا إن
الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد ۝ الله لطيف بعباده يرزق
من يشاء وهو القوي العزيز ۝ من كان يريد حرث الآخرة نزد له في
حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب
أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة
الفصل لقضي بينهم وإن الظالمين لهم عذاب أليم ۝ ترى الظالمين مشفقين

مما كسبوا وهو واقع بهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات
لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ۝ ذلك الذي يبشر الله
عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى
ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا إن الله غفور شكور ۝ أم
يقولون افترى على الله كذبا فإن يشإ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل
ويحق الحق بكلماته إنه عليم بذات الصدور ۝ وهو الذي يقبل التوبة
عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ما تفعلون ۝ ويستجيب الذين
آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب
شديد ۝ ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزل بقدر ما
يشاء إنه بعباده خبير بصير ۝ وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا
وينشر رحمته وهو الولي الحميد ۝ ومن آياته خلق السماوات والأرض
وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم إذا يشاء قدير ۝ وما أصابكم من
مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفوا عن كثير ۝ وما أنتم بمعجزين في الأرض وما

فبما كسبت

لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام
إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره إن في ذلك لآيات
لكل صبار شكور ۝ أو يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ۝ ويعلم الذين يجادلون في
آياتنا ما لهم من محيص ۝ فما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله
خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ۝ والذين يجتنبون كبائر
الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون ۝ والذين استجابوا لربهم
وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون ۝ والذين
إذا أصابهم البغي هم ينتصرون ۝ وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح
فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين ۝ ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم
من سبيل ۝ إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير
الحق أولئك لهم عذاب أليم ۝ ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور
ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما رأوا العذاب
يقولون هل إلى مرد من سبيل ۝ وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل

ينظرون من طرف خفي ۝ وقال الذين آمنوا إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم
وأهليهم يوم القيامة ألا إن الظالمين في عذاب مقيم ۝ وما كان لهم من
أولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل ۝ استجيبوا
لربكم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجأ يومئذ وما لكم
من نكير ۝ فإن أعرضوا فما أرسلناك عليهم حفيظا إن عليك إلا البلاغ
وإنا إذا أذقنا الإنسان منا رحمة فرح بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت
أيديهم فإن الإنسان كفور ۝ لله ملك السماوات والأرض يخلق ما
يشاء ۝ يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور ۝ أو يزوجهم ذكرانا
وإناثا ويجعل من يشاء عقيما إنه عليم قدير ۝ وما كان لبشر أن
يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما
يشاء إنه علي حكيم ۝ وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت
تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من
عبادنا وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم ۝ صراط الله الذي له ما في

السموات وما في الأرض ألا إلى الله تصير الأمور ۝

سورة الزخرف ثمانون وتسع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

حم ۝ والكتب المبين ۝ إنا جعلنه قرءنا عربيا لعلكم تعقلون ۝ وإنه
في أم الكتب لدينا لعلي حكيم ۝ أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم
قوما مسرفين ۝ وكم أرسلنا من نبي في الأولين ۝ وما يأتيهم من نبي إلا
كانوا به يستهزءون ۝ فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل
الأولين ۝ ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن خلقهن
العزيز العليم ۝ الذي جعل لكم الأرض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم
تهتدون ۝ والذي نزل من السماء ماء بقدر فأنشرنا به بلدة ميتا
كذلك تخرجون ۝ والذي خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الفلك
والأنعام ما تركبون ۝ لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم إذا
استويتم عليه وتقولوا سبحن الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ۝

وإنا إلى ربنا لمنقلبون ۝ وجعلوا له من عباده جزءا إن الإنسان لكفور مبين
أم اتخذ مما يخلق بنات وأصفكم بالبنين ۝ وإذا بشر أحدهم بما ضرب
للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم ۝ أومن ينشؤا في الحلية وهو في
الخصام غير مبين ۝ وجعلوا الملئكة الذين هم عباد الرحمن إناثا
أشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسئلون ۝ وقالوا لو شاء الرحمن ما
عبدنهم ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون ۝ أم ءاتينهم
كتبا من قبله فهم به مستمسكون ۝ بل قالوا إنا وجدنا ءاباءنا على
أمة وإنا على ءاثرهم مهتدون ۝ وكذلك ما أرسلنا من قبلك في
قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا ءاباءنا على أمة وإنا على ءاثرهم
مقتدون ۝ قل أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه ءاباءكم قالوا
إنا بما أرسلتم به كفرون ۝ فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عقبة
المكذبين ۝ وإذ قال إبرهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون
إلا الذي فطرني فإنه سيهدين ۝ وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم

يرجعون

يرجعون ۝ بل متعت هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ۝
ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وإنا به كافرون ۝ وقالوا لولا نزل
هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم ۝ أهم يقسمون رحمت
ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق
بعض درجت ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون ۝
ولولا أن يكون الناس أمة وحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا
من فضة ومعارج عليها يظهرون ۝ ولبيوتهم أبوابا وسررا عليها يتكئون
وزخرفا ۝ وإن كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا والآخرة عند ربك
للمتقين ۝ ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين ۝
وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون ۝ حتى إذا جاءنا
قال يليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ۝ ولن
ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون ۝ أفأنت تسمع الصم
أو تهدي العمي ومن كان في ضلل مبين ۝ فإما نذهبن بك



فإنا منهم منتقمون ۝ أو نرينك الذي وعدنهم فإنا عليهم مقتدرون ۝
فاستمسك بالذي أوحي إليك إنك على صرط مستقيم ۝ وإنه لذكر لك
ولقومك وسوف تسئلون ۝ وسئل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا
من دون الرحمن ءالهة يعبدون ۝ ولقد أرسلنا موسى بآيتنا إلى فرعون
وملايه فقال إني رسول رب العلمين ۝ فلما جاءهم بآيتنا إذا هم منها
يضحكون ۝ وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها وأخذنهم بالعذاب
لعلهم يرجعون ۝ وقالوا يأيه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك إننا
لمهتدون ۝ فلما كشفنا عنهم العذاب إذا هم ينكثون ۝ ونادى فرعون
في قومه قال يقوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهر تجري من تحتي أفلا
تبصرون ۝ أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ۝ ولا يكاد يبين ۝ فلولا
ألقي عليه أسورة من ذهب أو جاء معه الملئكة مقترنين ۝ فاستخف
قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوما فسقين ۝ فلما آسفونا انتقمنا منهم فأغرقنهم
أجمعين ۝ فجعلنهم سلفا ومثلا للآخرين ۝ ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا

وقومك منه يصدون ۝ وقالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم
خصمون ۝ ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلنه مثلا لبني اسرائيل ولو نشاء
لجعلنا منكم ملئكة في الارض يخلفون ۝ وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها
واتبعون هذا صراط مستقيم ۝ ولا يصدنكم الشيطن انه لكم عدو
مبين ۝ ولما جاء عيسى بالبينت قال قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم بعض
الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون ۝ ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه
هذا صراط مستقيم ۝ فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا
من عذاب يوم اليم ۝ هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة وهم لا
يشعرون ۝ الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين ۝ يعباد لا
خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون ۝ الذين ءامنوا بايتنا وكانوا مسلمين
ادخلوا الجنة انتم وازوجكم تحبرون ۝ يطاف عليهم بصحاف من ذهب
واكواب وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خلدون ۝ وتلك
الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون ۝ لكم فيها فكهة كثيرة منها تاكلون ۝

ان المجرمين في عذاب جهنم خلدون ۝ لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون ۝
وما ظلمنهم ولكن كانوا هم الظلمين ۝ ونادوا يملك ليقض علينا ربك قال
انكم مكثون ۝ لقد جئنكم بالحق ولكن اكثركم للحق كرهون ۝ ام
ابرموا امرا فانا مبرمون ۝ ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى
ورسلنا لديهم يكتبون ۝ قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العبدين ۝
سبحن رب السموت والارض رب العرش عما يصفون ۝ فذرهم يخوضوا
ويلعبوا حتى يلقوا يومهم الذي يوعدون ۝ وهو الذي في السماء اله
وفي الارض اله وهو الحكيم العليم ۝ وتبرك الذي له ملك السموت
والارض وما بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون ۝ ولا يملك الذين
يدعون من دونه الشفعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون ۝ ولئن
سالتهم من خلقهم ليقولن الله فانى يؤفكون ۝ وقيله يرب ان هؤلاء
قوم لا يؤمنون ۝ فاصفح عنهم وقل سلم فسوف يعلمون ۝

سورة الدخان خمسون ست ايات مكية

وقف

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ والكتب المبين ۝ انا انزلنه في ليلة مبركة انا كنا منذرين ۝ فيها
يفرق كل امر حكيم ۝ امرا من عندنا انا كنا مرسلين ۝ رحمة من
ربك انه هو السميع العليم ۝ رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم
موقنين ۝ لا اله الا هو يحي ويميت ربكم ورب اباىكم الاولين ۝ بل هم في شك
يلعبون ۝ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين ۝ يغشى الناس هذا عذاب
اليم ۝ ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون ۝ انى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين ۝ ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ۝ انا
كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون ۝ يوم نبطش البطشة الكبرى
انا منتقمون ۝ ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم
ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين ۝ وان لا تعلوا على الله اني
اتيكم بسلطان مبين ۝ واني عذت بربي وربكم ان ترجمون ۝ وان لم
تؤمنوا لي فاعتزلون ۝ فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون ۝ فاسر بعبادي

وقف

ليلا انكم متبعون ۝ واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون ۝ كم تركوا من جنت
وعيون ۝ وزروع ومقام كريم ۝ ونعمة كانوا فيها فكهين ۝ كذلك واورثنها
قوما اخرين ۝ فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين ۝ ولقد
نجينا بني اسراءيل من العذاب المهين ۝ من فرعون انه كان عاليا من
المسرفين ۝ ولقد اخترنهم على علم على العلمين ۝ واتينهم من الايت
ما فيه بلؤا مبين ۝ ان هؤلاء ليقولون ۝ ان هي الا موتتنا الاولى
وما نحن بمنشرين ۝ فاتوا بابائنا ان كنتم صدقين ۝ اهم خير ام قوم
تبع والذين من قبلهم اهلكنهم انهم كانوا مجرمين ۝ وما خلقنا
السموات والارض وما بينهما لعبين ۝ ما خلقنهما الا بالحق ولكن اكثرهم
لا يعلمون ۝ ان يوم الفصل ميقتهم اجمعين ۝ يوم لا يغني مولى عن
مولى شيا ولا هم ينصرون ۝ الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم ۝
ان شجرت الزقوم ۝ طعام الاثيم ۝ كالمهل تغلي في البطون ۝ كغلي الحميم
خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ۝ ثم صبوا فوق راسه من عذاب الحميم ۝

ذق إنك أنت العزيز الكريم ۝ إن هذا ما كنتم به تمترون ۝ إن المتقين في
مقام أمين ۝ في جنات وعيون ۝ يلبسون من سندس وإستبرق متقابلين ۝
كذلك وزوجناهم بحور عين ۝ يدعون فيها بكل فاكهة آمنين ۝
لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقاهم عذاب الجحيم ۝ فضلا من
ربك ذلك هو الفوز العظيم ۝ فإنما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون
فارتقب إنهم مرتقبون ۝

سورة الجاثية ثلثون وتسع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ إن في السموات والأرض
لآيات للمؤمنين ۝ وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون ۝
واختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض
بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون ۝ تلك آيات الله نتلوها
عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون ۝ ويل لكل أفاك أثيم

يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم
وإذا علم من آياتنا شيئا اتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين ۝ من ورائهم
جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم عذاب
عظيم ۝ هذا هدى والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم
الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ۝ وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه إن في ذلك
لآيات لقوم يتفكرون ۝ قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله
ليجزي قوما بما كانوا يكسبون ۝ من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها
ثم إلى ربكم ترجعون ۝ ولقد آتينا بني إسرائيل الكتاب والحكم والنبوة
ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين ۝ وآتيناهم بينات من الأمر
فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم إن ربك يقضي بينهم يوم
القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ثم جعلناك على شريعة من الأمر
فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون ۝ إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا

وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين ۝ هذا بصائر للناس وهدى
ورحمة لقوم يوقنون ۝ أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين
آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ۝ وخلق الله السموات
والأرض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ۝ أفرأيت
من اتخذ إلهه هويه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على
بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون ۝ وقالوا ما هي إلا
حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم
إن هم إلا يظنون ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم إلا أن
قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم صادقين ۝ قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى
يوم القيمة لا ريب فيه ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ ولله ملك
السموات والأرض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون ۝ وترى كل
أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها ۝ اليوم تجزون ما كنتم تعملون ۝
هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ۝ فأما

الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين ۝
وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين ۝
وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن
نظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين ۝ وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما
كانوا به يستهزءون ۝ وقيل اليوم ننسيكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا
ومأويكم النار وما لكم من نصرين ۝ ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا
وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون ۝ فلله
الحمد رب السموات ورب الأرض رب العلمين ۝ وله الكبرياء في
السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ۝

سورة الأحقاف ثلثون وخمس آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم ۝ ما خلقنا السموات
والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى والذين كفروا عما أنذروا معرضون ۝

قل أرأيتم ما تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في
السموت ائتوني بكتب من قبل هذا أو أثرة من علم إن كنتم صدقين ومن
أضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيمة وهم عن
دعائهم غفلون وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم
كفرين وإذا تتلى عليهم ءايتنا بينت قال الذين كفروا للحق لما جاءهم
هذا سحر مبين أم يقولون افتريه قل إن افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا
هو أعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم
قل ما كنت بدعا من الرسل وما أدري ما يفعل بي ولا بكم إن أتبع إلا ما يوحى
إلي وما أنا إلا نذير مبين قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد
شاهد من بني إسرءيل على مثله فءامن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم
الظلمين وقال الذين كفروا للذين ءامنوا لو كان خيرا ما سبقونا
إليه وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم ومن قبله
كتب موسى إماما ورحمة وهذا كتب مصدق لسانا عربيا لينذر

الذين ظلموا وبشرى للمحسنين إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقموا فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون أولئك أصحب الجنة خلدين فيها جزاء بما كانوا
يعملون ووصينا الإنسن بولديه حسنا حملته أمه كرها ووضعته كرها
وحمله وفصله ثلثون شهرا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب
أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى ولدي وأن أعمل صلحا
ترضيه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين أولئك الذين
نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحب الجنة وعد
الصدق الذي كانوا يوعدون والذي قال لولديه أف لكما أتعدانني
أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك ءامن
إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أسطير الأولين أولئك الذين
حق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا
خسرين ولكل درجت مما عملوا وليوفيهم أعملهم وهم لا يظلمون
ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيبتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم

فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم
تفسقون ۝ واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف وقد خلت النذر من
بين يديه ومن خلفه ألا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝
قالوا أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ۝
قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به ولكني أراكم قوما تجهلون ۝
فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم
به ريح فيها عذاب أليم ۝ تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يرى
إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ۝ ولقد مكناهم فيما إن مكناكم
فيه وجعلنا لهم سمعا وأبصارا وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا
أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝
ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون ۝
فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم وذلك
إفكهم وما كانوا يفترون ۝ وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون

القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين ۝ قالوا
يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى
الحق وإلى طريق مستقيم ۝ يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من
ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ۝ ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض
وليس له من دونه أولياء أولئك في ضلال مبين ۝ أولم يروا أن الله الذي
خلق السماوات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه
على كل شيء قدير ۝ ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا
بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ فاصبر كما
صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون
لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ ۝ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون ۝

سورة القتال ثلاثون وثمان ايات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم ۝ والذين آمنوا وعملوا

الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم ۝
ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم
كذلك يضرب الله للناس أمثالهم ۝ فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب
الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى
تضع الحرب أوزارها ۝ ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم
ببعض ۝ والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم ۝ سيهديهم ويصلح بالهم ۝
ويدخلهم الجنة عرفها لهم ۝ يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم
ويثبت أقدامكم ۝ والذين كفروا فتعسا لهم وأضل أعمالهم ۝ ذلك
بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم ۝ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها ۝
ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم ۝ إن الله
يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار ۝ والذين كفروا
يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم ۝ وكأين من قرية هي

أشد قوة من قريتك التي أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر لهم ۝ أفمن كان على
بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا أهواءهم ۝ مثل الجنة التي وعد
المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة
للشاربين ۝ وأنهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم
كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم ۝ ومنهم من يستمع إليك
حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا ۝ أولئك
الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم ۝ والذين اهتدوا زادهم
هدى وآتاهم تقواهم ۝ فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد
جاء أشراطها فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم ۝ فاعلم أنه لا إله إلا الله
واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم ۝
ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها
القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت
فأولى لهم ۝ طاعة وقول معروف فإذا عزم الأمر فلو صدقوا الله لكان

خيرا لهم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك
الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم أفلا يتدبرون القرآن أم على
قلوب أقفالها إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم
الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا
ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم أسرارهم فكيف إذا
توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم ذلك بأنهم اتبعوا ما
أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم أم حسب الذين في قلوبهم
مرض أن لن يخرج الله أضغانهم ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم
بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم ولنبلونكم حتى
نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا أخباركم إن الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى
لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعمالهم يا أيها الذين آمنوا أطيعوا
الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم إن الذين كفروا وصدوا

٢١١ عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم
وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم إنما الحيوة الدنيا لعب
ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم إن يسألكموها
فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في
سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء
وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم

سورة الفتح عشرون وتسع آيات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم
نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا
هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم
ولله جنود السموات والأرض وكان الله عليما حكيما ليدخل المؤمنين
والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان

ذلك عند الله فوزا عظيما ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات
الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد
لهم جهنم وساءت مصيرا ولله جنود السموات والأرض وكان الله عزيزا
حكيما إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه
وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله
يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه
الله فسيؤتيه أجرا عظيما سيقول لك المخلفون من الأعراب
شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم
قل فمن يملك لكم من الله شيئا إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعا بل
كان الله بما تعملون خبيرا بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول
والمؤمنون إلى أهليهم أبدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء
وكنتم قوما بورا ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين
سعيرا ولله ملك السموات والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء

وكان الله غفورا رحيما سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها
ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال
الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا قل للمخلفين
من الأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون
فإن تطيعوا يؤتكم الله أجرا حسنا وإن تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا
أليما ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج
ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار ومن يتول
يعذبه عذابا أليما لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة
فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة
يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها
فعجل لكم هذه وكف أيدي الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطا
مستقيما وأخرى لم تقدروا عليها قد أحاط الله بها وكان الله على كل
شيء قديرا ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأدبار ثم لا يجدون وليا ولا

وقف

سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي
كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله
بما تعملون بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي
معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان
تطؤهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا
لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما اذ جعل الذين كفروا في
قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين
والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء عليما
لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين
محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك
فتحا قريبا هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله والذين معه اشداء
على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا

وقف

سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل
كزرع اخرج شطاه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع
ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما

سورة الحجرات ثماني عشرة اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع
عليم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا
تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون
ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم
للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم ان الذين ينادونك من وراء
الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان
خيرا لهم والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا
فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا

فتثبتوا شفا

ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم
الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك
هم الراشدون ۝ فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم ۝ وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما ۝ فان بغت احديهما على الاخرى
فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل
واقسطوا ان الله يحب المقسطين ۝ انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم
واتقوا الله لعلكم ترحمون ۝ يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم
عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا
تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن
لم يتب فاولئك هم الظالمون ۝ يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا
من الظن ان بعض الظن اثم ۝ ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا
ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب
رحيم ۝ يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى ۝ وجعلناكم شعوبا وقبائل

لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم ان الله عليم خبير ۝ قالت الاعراب
امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا
الله ورسوله لا يلتكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم ۝ انما المؤمنون
الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في
سبيل الله اولئك هم الصادقون ۝ قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم
ما في السموات وما في الارض والله بكل شيء عليم ۝ يمنون عليك ان اسلموا قل لا
تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم
صادقين ۝ ان الله يعلم غيب السموات والارض والله بصير بما تعملون ۝

سورة ق اربعون وخمس ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقرآن المجيد ۝ بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون
هذا شيء عجيب ۝ أإذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد ۝ قد
علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ ۝ بل كذبوا بالحق

لما جاءهم فهم في أمر مريج ۝ أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها
وما لها من فروج ۝ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها
من كل زوج بهيج ۝ تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ۝ ونزلنا من السماء ماء
مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد ۝ والنخل باسقات لها طلع نضيد ۝ رزقا
للعباد وأحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج ۝ كذبت قبلهم قوم نوح
وأصحاب الرس وثمود ۝ وعاد وفرعون وإخوان لوط ۝ وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل
كذب الرسل فحق وعيد ۝ أفعيينا بالخلق الأول بل هم في لبس من
خلق جديد ۝ ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب
إليه من حبل الوريد ۝ إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ۝
ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ۝ وجاءت سكرة الموت بالحق
ذلك ما كنت منه تحيد ۝ ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد ۝
وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد ۝ لقد كنت في غفلة من هذا
فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ۝ وقال قرينه هذا ما لدي عتيد ۝

ألقيا في جهنم كل كفار عنيد ۝ مناع للخير معتد مريب ۝ الذي جعل مع الله إلها
آخر فألقياه في العذاب الشديد ۝ قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في
ضلال بعيد ۝ قال لا تختصموا لدي وقد قدمت إليكم بالوعيد ۝
ما يبدل القول لدي وما أنا بظلام للعبيد ۝ يوم نقول لجهنم هل امتلأت
وتقول هل من مزيد ۝ وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد ۝ هذا ما
توعدون لكل أواب حفيظ ۝ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب
منيب ۝ ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود ۝ لهم ما يشاؤون فيها ولدينا
مزيد ۝ وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشا فنقبوا في
البلاد هل من محيص ۝ إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع
وهو شهيد ۝ ولقد خلقنا السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام
وما مسنا من لغوب ۝ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب ۝ ومن الليل فسبحه وأدبار السجود ۝ واستمع يوم
يناد المنادي من مكان قريب ۝ يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج ۝

إنا نحن نحيي ونميت وإلينا المصير يوم تشقق الأرض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير
نحن أعلم بما يقولون وما أنت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد

سورة الذاريات ستون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات أمرا إنما توعدون
لصادق وإن الدين لواقع والسماء ذات الحبك إنكم لفي قول مختلف
يؤفك عنه من أفك قتل الخراصون الذين هم في غمرة ساهون يسألون
أيان يوم الدين يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي
كنتم به تستعجلون إن المتقين في جنات وعيون آخذين ما آتاهم
ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون
وبالأسحار هم يستغفرون وفي أموالهم حق للسائل والمحروم وفي
الأرض آيات للموقنين وفي أنفسكم أفلا تبصرون وفي السماء رزقكم
وما توعدون فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون

هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما
قال سلام قوم منكرون فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين فقربه إليهم قال
ألا تأكلون فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم
فأقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك
قال ربك إنه هو الحكيم العليم قال فما خطبكم أيها المرسلون
قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة
عند ربك للمسرفين فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا
فيها غير بيت من المسلمين وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب
الأليم وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون بسلطان مبين فتولى
بركنه وقال ساحر أو مجنون فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم
وهو مليم وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء
أتت عليه إلا جعلته كالرميم وفي ثمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى حين
فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون فما استطاعوا

من قيام وما كانوا منتصرين ۝ وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين ۝
والسماء بنيناها بأيد وانا لموسعون ۝ والارض فرشناها فنعم الماهدون ۝
ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ۝ ففروا الى الله اني لكم منه
نذير مبين ۝ ولا تجعلوا مع الله الها آخر اني لكم منه نذير مبين ۝ كذلك
ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون ۝ اتواصوا به
بل هم قوم طاغون ۝ فتول عنهم فما انت بملوم ۝ وذكر فان الذكرى
تنفع المؤمنين ۝ وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ۝ ما اريد
منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ۝ ان الله هو الرزاق ذو القوة
المتين ۝ فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون ۝
فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون ۝

سورة الطور اربعون وتسع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور ۝ وكتاب مسطور ۝ في رق منشور ۝ والبيت المعمور ۝ والسقف المرفوع

والبحر المسجور ۝ ان عذاب ربك لواقع ۝ ما له من دافع ۝ يوم تمور السماء مورا ۝ وتسير
الجبال سيرا ۝ فويل يومئذ للمكذبين ۝ الذين هم في خوض يلعبون ۝ يوم
يدعون الى نار جهنم دعا ۝ هذه النار التي كنتم بها تكذبون ۝ افسحر هذا ام
انتم لا تبصرون ۝ اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما
كنتم تعملون ۝ ان المتقين في جنات ونعيم ۝ فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم ربهم
عذاب الجحيم ۝ كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ۝ متكئين على
سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين ۝ والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان
الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين
وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون ۝ يتنازعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا
تأثيم ۝ ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون ۝ واقبل بعضهم على
بعض يتساءلون ۝ قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين ۝ فمن الله علينا
ووقانا عذاب السموم ۝ انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم ۝
فذكر فما انت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ۝ ام يقولون شاعر نتربص به

ريب المنون ۝ قل تربصوا فاني معكم من المتربصين ۝ ام تامرهم احلامهم بهذا
ام هم قوم طاغون ۝ ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون ۝ فلياتوا بحديث مثله
ان كانوا صادقين ۝ ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ۝ ام خلقوا
السموات والارض بل لا يوقنون ۝ ام عندهم خزائن ربك ام هم المصيطرون
ام لهم سلم يستمعون فيه فليات مستمعهم بسلطان مبين ۝ ام له البنات
ولكم البنون ۝ ام تسالهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ۝ ام عندهم
الغيب فهم يكتبون ۝ ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون
ام لهم اله غير الله سبحان الله عما يشركون ۝ وان يروا كسفا من السماء
ساقطا يقولوا سحاب مركوم ۝ فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون
يوم لا يغني عنهم كيدهم شيا ولا هم ينصرون ۝ وان للذين ظلموا
عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ واصبر لحكم ربك
فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ۝ ومن الليل فسبحه وادبار النجوم ۝

سورة النجم ستون وثنتان آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم اذا هوى ۝ ما ضل صاحبكم وما غوى ۝ وما ينطق عن الهوى ۝ ان هو الا وحي يوحى
علمه شديد القوى ۝ ذو مرة فاستوى ۝ وهو بالافق الاعلى ۝ ثم دنا فتدلى
فكان قاب قوسين او ادنى ۝ فاوحى الى عبده ما اوحى ۝ ما كذب الفؤاد ما
راى ۝ افتمارونه على ما يرى ۝ ولقد راه نزلة اخرى ۝ عند سدرة المنتهى ۝ عندها
جنة الماوى ۝ اذ يغشى السدرة ما يغشى ۝ ما زاغ البصر وما طغى ۝ لقد راى
من ايات ربه الكبرى ۝ افرايتم اللات والعزى ۝ ومناة الثالثة الاخرى
الكم الذكر وله الانثى ۝ تلك اذا قسمة ضيزى ۝ ان هي الا اسماء سميتموها
انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى
الانفس ۝ ولقد جاءهم من ربهم الهدى ۝ ام للانسان ما تمنى ۝ فلله الاخرة
والاولى ۝ وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيا الا من بعد
ان ياذن الله لمن يشاء ويرضى ۝ ان الذين لا يؤمنون بالاخرة ليسمون
الملائكة تسمية الانثى ۝ وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا

يغني من الحق شيئا ۝ فأعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحياة الدنيا
ذلك مبلغهم من العلم إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى
ولله ما في السماوات وما في الأرض ليجزي الذين أساؤوا بما عملوا ويجزي الذين
أحسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم ۝
إن ربك واسع المغفرة هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم
أجنة في بطون أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى ۝ أفرأيت الذي
تولى ۝ وأعطى قليلا وأكدى ۝ أعنده علم الغيب فهو يرى ۝ أم لم ينبأ بما
في صحف موسى ۝ وإبراهيم الذي وفى ۝ ألا تزر وازرة وزر أخرى ۝ وأن ليس
للإنسان إلا ما سعى ۝ وأن سعيه سوف يرى ۝ ثم يجزاه الجزاء الأوفى ۝
وأن إلى ربك المنتهى ۝ وأنه هو أضحك وأبكى ۝ وأنه هو أمات وأحيا ۝
وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى ۝ من نطفة إذا تمنى ۝ وأن عليه النشأة
الأخرى ۝ وأنه هو أغنى وأقنى ۝ وأنه هو رب الشعرى ۝ وأنه أهلك عادا
الأولى ۝ وثمود فما أبقى ۝ وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى ۝ والمؤتفكة

أهوى ۝ فغشاها ما غشى ۝ فبأي آلاء ربك تتمارى ۝ هذا نذير من النذر الأولى ۝
أزفت الآزفة ۝ ليس لها من دون الله كاشفة ۝ أفمن هذا الحديث تعجبون
وتضحكون ولا تبكون ۝ وأنتم سامدون ۝ فاسجدوا لله واعبدوا ۝

سورة القمر خمسون وخمس آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر ۝ وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر
وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل أمر مستقر ۝ ولقد جاءهم من الأنباء
ما فيه مزدجر ۝ حكمة بالغة فما تغن النذر ۝ فتول عنهم يوم يدع الداع
إلى شيء نكر ۝ خشعا أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جراد
منتشر ۝ مهطعين إلى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر ۝ كذبت
قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر ۝ فدعا ربه أني
مغلوب فانتصر ۝ ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر ۝ وفجرنا الأرض عيونا فالتقى
الماء على أمر قد قدر ۝ وحملناه على ذات ألواح ودسر ۝ تجري بأعيننا جزاء لمن

وقف

كان كفر ۝ ولقد تركناها آية فهل من مدكر ۝ فكيف كان عذابي ونذر
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ۝ كذبت عاد فكيف كان
عذابي ونذر ۝ إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر ۝
تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر ۝ فكيف كان عذابي ونذر ۝ ولقد
يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ۝ كذبت ثمود بالنذر فقالوا
أبشرا منا واحدا نتبعه إنا إذا لفي ضلال وسعر ۝ أؤلقي الذكر عليه من
بيننا بل هو كذاب أشر ۝ سيعلمون غدا من الكذاب الأشر ۝ إنا مرسلوا
الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ۝ ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل شرب
محتضر ۝ فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر ۝ فكيف كان عذابي
ونذر ۝ إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ۝
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ۝ كذبت قوم لوط بالنذر
إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط نجيناهم بسحر نعمة من عندنا كذلك
نجزي من شكر ۝ ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ۝ ولقد راودوه

وقف

عن ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر ۝ ولقد صبحهم بكرة عذاب
مستقر ۝ فذوقوا عذابي ونذر ۝ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
ولقد جاء آل فرعون النذر ۝ كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر ۝
أكفاركم خير من أولئكم أم لكم براءة في الزبر ۝ أم يقولون نحن جميع منتصر ۝
سيهزم الجمع ويولون الدبر ۝ بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر ۝
إن المجرمين في ضلال وسعر ۝ يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر
إنا كل شيء خلقناه بقدر ۝ وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر ۝
ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر ۝ وكل شيء فعلوه في
الزبر ۝ وكل صغير وكبير مستطر ۝ إن المتقين في جنات ونهر ۝ في
مقعد صدق عند مليك مقتدر ۝

سورة الرحمن عز وجل سبعون وسبع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن ۝ علم القرآن ۝ خلق الإنسان ۝ علمه البيان ۝ الشمس والقمر بحسبان ۝ والنجم

والنجم والشجر يسجدان ۝ والسماء رفعها ووضع الميزان ۝ ألا تطغوا في الميزان ۝ وأقيموا
الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان ۝ والأرض وضعها للأنام ۝ فيها فاكهة
والنخل ذات الأكمام ۝ والحب ذو العصف والريحان ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ خلق الإنسان من صلصال كالفخار ۝ وخلق الجان من مارج من نار ۝
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ رب المشرقين ورب المغربين ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ مرج البحرين يلتقيان ۝ بينهما برزخ لا يبغيان ۝ فبأي
آلاء ربكما تكذبان ۝ يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ كل من
عليها فان ۝ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ يسأله من في السماوات والأرض كل يوم هو في شأن ۝
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ سنفرغ لكم أيه الثقلان ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار
السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان ۝ فبأي آلاء ربكما

تكذبان ۝ يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ فيومئذ لا يسئل عن ذنبه إنس ولا جان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون ۝ يطوفون بينها وبين حميم آن ۝ فبأي
آلاء ربكما تكذبان ۝ ولمن خاف مقام ربه جنتان ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ ذواتا أفنان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهما عينان
تجريان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهما من كل فاكهة زوجان ۝
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ متكئين على فرش بطائنها من إستبرق وجنى
الجنتين دان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهن قاصرات الطرف لم
يطمثهن إنس قبلهم ولا جان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ كأنهن الياقوت
والمرجان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ هل جزاء الإحسان إلا الإحسان ۝
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ ومن دونهما جنتان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝

وقف

مدهامتان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهما عينان نضاختان ۝ فبأي
آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهما فاكهة ونخل ورمان ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ فيهن خيرات حسان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ حور
مقصورات في الخيام ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ لم يطمثهن إنس
قبلهم ولا جان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ متكئين على رفرف
خضر وعبقري حسان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ تبارك اسم
ربك ذي الجلال والإكرام ۝

سورة الواقعة تسعون وست آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة إذا رجت
الأرض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا وكنتم أزواجا ثلاثة
فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة ۝ وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة ۝
والسابقون السابقون أولئك المقربون في جنات النعيم ۝ ثلة من الأولين

وقف

وقليل من الآخرين ۝ على سرر موضونة متكئين عليها متقابلين ۝ يطوف عليهم
ولدان مخلدون ۝ بأكواب وأباريق وكأس من معين ۝ لا يصدعون
عنها ولا ينزفون ۝ وفاكهة مما يتخيرون ۝ ولحم طير مما يشتهون ۝
وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون ۝ جزاء بما كانوا يعملون ۝ لا
يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما إلا قيلا سلاما سلاما وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين في
سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة
ولا ممنوعة وفرش مرفوعة ۝ إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن أبكارا
عربا أترابا لأصحاب اليمين ۝ ثلة من الأولين وثلة من الآخرين ۝ وأصحاب
الشمال ما أصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم
إنهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون على الحنث العظيم ۝
وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون ۝ أوآباؤنا
الأولون ۝ قل إن الأولين والآخرين لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم ۝
ثم إنكم أيها الضالون المكذبون لآكلون من شجر من زقوم فمالئون

منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم
يوم الدين نحن خلقناكم فلولا تصدقون أفرأيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه
أم نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على
أن نبدل أمثالكم وننشئكم في ما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة
الأولى فلولا تذكرون أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن
الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون إنا لمغرمون بل
نحن محرومون أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم
نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون أفرأيتم النار التي
تورون أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة
ومتاعا للمقوين فسبح باسم ربك العظيم فلا أقسم بمواقع النجوم
وإنه لقسم لو تعلمون عظيم إنه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا
يمسه إلا المطهرون تنزيل من رب العالمين أفبهذا الحديث أنتم
مدهنون وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون فلولا إذا بلغت

الحلقوم وأنتم حينئذ تنظرون ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون
فلولا إن كنتم غير مدينين ترجعونها إن كنتم صادقين فأما إن كان من
المقربين فروح وريحان وجنت نعيم وأما إن كان من أصحاب اليمين
فسلام لك من أصحاب اليمين وأما إن كان من المكذبين الضالين
فنزل من حميم وتصلية جحيم إن هذا لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة الحديد عشرون وتسع آيات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات
والأرض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الأول والآخر والظاهر
والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والأرض في
ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل
من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون بصير
له ملك السموات والأرض وإلى الله ترجع الأمور يولج الليل في النهار ويولج

النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور ۝ آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما
جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير ۝ وما لكم لا
تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد أخذ ميثاقكم إن كنتم مؤمنين
هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات إلى النور ۝ وإن
الله بكم لرءوف رحيم ۝ وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث
السموات والأرض لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم
درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله
بما تعملون خبير ۝ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله
أجر كريم ۝ يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم
بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم ۝
يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم
قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه
فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى

ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأماني حتى جاء أمر الله وغركم
بالله الغرور ۝ فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار
هي مولاكم وبئس المصير ۝ ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما
نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتب من قبل فطال عليهم الأمد
فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون ۝ اعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها
قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون ۝ إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا
الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم أجر كريم ۝ والذين آمنوا بالله ورسله
أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم والذين
كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ۝ اعلموا أنما الحيوة الدنيا
لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب
الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب
شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا إلا متاع الغرور ۝
سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للذين

آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ٥
ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها
إن ذلك على الله يسير ٥ لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما
آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور ٥ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل
ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد ٥ لقد أرسلنا رسلنا بالبينات
وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه
بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله قوي
عزيز ٥ ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة
والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون ٥ ثم قفينا على آثارهم
برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الإنجيل ٥ وجعلنا في قلوب الذين
اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء
رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير
منهم فاسقون ٥ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين

من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم ٥ لئلا يعلم
أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء من فضل الله وأن الفضل بيد الله يؤتيه
من يشاء ٥ والله ذو الفضل العظيم ٥

سورة المجادلة اثنتان وعشرون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله
سميع بصير ٥ الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا
اللائي ولدنهم وإنهم ليقولون منكرا من القول وزورا وإن الله لعفو غفور ٥
والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا
ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير ٥ فمن لم يجد فصيام شهرين
متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا
بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب أليم ٥ إن الذين
يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد أنزلنا آيات بينات

وللكافرين عذاب مهين ۝ يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا أحصاه
الله ونسوه والله على كل شيء شهيد ۝ ألم تر أن الله يعلم ما في السموات
وما في الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم
ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أين ما كانوا ثم ينبئهم بما
عملوا يوم القيامة إن الله بكل شيء عليم ۝ ألم تر إلى الذين نهوا عن
النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصيت
الرسول وإذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا
الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير ۝ يا أيها الذين آمنوا
إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا
بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون ۝ إنما النجوى من الشيطان
ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح
الله لكم وإذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا

العلم درجات والله بما تعملون خبير ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول
فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله
غفور رحيم ۝ أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فإذ لم تفعلوا
وتاب الله عليكم فأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وأطيعوا الله ورسوله والله خبير
بما تعملون ۝ ألم تر إلى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا
منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون ۝ أعد الله لهم عذابا شديدا
إنهم ساء ما كانوا يعملون ۝ اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم
عذاب مهين ۝ لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا أولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما
يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء ألا إنهم هم الكاذبون ۝ استحوذ
عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب
الشيطان هم الخاسرون ۝ إن الذين يحادون الله ورسوله أولئك في
الأذلين ۝ كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز ۝ لا تجد قوما

يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو
أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح
منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا
عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون

سورة الحشر عشرون واربع ايات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم هو الذي أخرج الذين
كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا
وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في
قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي
الأبصار ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في
الآخرة عذاب النار ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله
فإن الله شديد العقاب ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن

الله وليخزي الفاسقين وما أفاء الله على رسوله فما أوجفتم عليه من خيل ولا
ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ما أفاء
الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب للفقراء المهاجرين
الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا
وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون والذين تبوءوا الدار
والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة
مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك
هم المفلحون والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا
الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف
رحيم ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل
الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وإن قوتلتم

لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون ۝ لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا
لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الأدبار ثم لا ينصرون ۝ لأنتم أشد رهبة
في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون ۝ لا يقاتلونكم جميعا إلا في
قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى
ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ۝ كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال أمرهم
ولهم عذاب أليم ۝ كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني
بريء منك إني أخاف الله رب العالمين ۝ فكان عاقبتهما أنهما في النار
خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر
نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ۝ ولا تكونوا كالذين
نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون ۝ لا يستوي أصحاب النار
وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون ۝ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل
لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون
هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم ۝ هو الله

وقف

الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
سبحان الله عما يشركون ۝ هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى
يسبح له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم ۝

سورة الممتحنة ثلاث عشرة آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة
وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم
إن كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا
أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ۝
إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء
وودوا لو تكفرون ۝ لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة يفصل
بينكم والله بما تعملون بصير ۝ قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم
والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله

كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا بالله وحده إلا
قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شيء ربنا عليك
توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر
لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة لمن كان
يرجوا الله واليوم الآخر ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد عسى الله أن
يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم
لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن
تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين إنما ينهاكم الله عن الذين
قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم
ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا
ترجعوهن إلى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهم ما
أنفقوا ولا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا آتيتموهن أجورهن ولا تمسكوا

وسئلوا

بعصم الكوافر وسئلوا ما أنفقتم وليسئلوا ما أنفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم
والله عليم حكيم وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم فآتوا
الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون
يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا
يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن
وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله إن الله غفور
رحيم يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا
من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور

سورة الصف اربع عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم يا أيها الذين
آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون
إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص

وإذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون أني رسول الله إليكم
فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ وإذ قال
عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدي من
التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد ۝ فلما جاءهم بالبينات
قالوا هذا سحر مبين ۝ ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى
إلى الإسلام والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم
والله متم نوره ولو كره الكافرون ۝ هو الذي أرسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ۝ يا أيها الذين آمنوا
هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم ۝ تؤمنون بالله ورسوله
وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ۝
يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن
طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم ۝ وأخرى تحبونها نصر من الله
وفتح قريب وبشر المؤمنين ۝ يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال

أنصار الله كما

عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله فآمنت
طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين

سورة الجمعة لاحدى عشرة آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السماوات وما في الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم ۝ هو الذي
بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۝ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز
الحكيم ۝ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝ مثل
الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا
بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم
أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ۝ ولا يتمنونه
أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين ۝ قل إن الموت الذي تفرون منه
فإنه ملاقيكم ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝

يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله
وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ٥ فإذا قضيت الصلوة فانتشروا
في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ٥ وإذا
رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو
ومن التجارة ٥ والله خير الرازقين ٥

سورة المنافقين احدى عشرة آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله
والله يشهد إن المنافقين لكاذبون ٥ اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا
عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون ٥ ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع
على قلوبهم فهم لا يفقهون ٥ وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا
تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو
فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون ٥ وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم

لووا

رسول الله لووا رءوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون ٥ سواء عليهم
أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين
هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
ولله خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون ٥ يقولون لئن
رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين
ولكن المنافقين لا يعلمون ٥ يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا
أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون ٥ وأنفقوا
مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل
قريب فأصدق وأكن من الصالحين ٥ ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها
والله خبير بما تعملون ٥

سورة التغابن ثماني عشرة آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الأرض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ٥

هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير ۝ خلق السموات
والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير ۝ يعلم ما في السموات
والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور ۝
الم ياتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب
اليم ۝ ذلك بانه كانت تاتيهم رسلهم بالبينت فقالوا ابشر يهدوننا
فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد ۝ زعم الذين كفروا ان
لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير ۝
فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعملون خبير ۝ يوم يجمعكم
ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صلحا يكفر عنه سياته
ويدخله جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم ۝
والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحب النار خلدين فيها وبئس المصير ۝
ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل
شيء عليم ۝ واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا

البلغ المبين ۝ الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ يايها الذين
امنوا ان من ازوجكم واولدكم عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا
وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم ۝ انما اموالكم واولدكم فتنة
والله عنده اجر عظيم ۝ فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا
خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ۝ ان تقرضوا
الله قرضا حسنا يضعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم ۝ علم الغيب
والشهادة العزيز الحكيم ۝

سورة الطلاق اثنا عشر اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا
الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة
وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه ۝ لا تدري
لعل الله يحدث بعد ذلك امرا ۝ فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف

أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا ذوي عدل منكم وأقيموا الشهادة لله ذلكم
يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل
الله لكل شيء قدرا واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم
فعدتهن ثلثة أشهر واللائي لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن
حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا ذلك أمر الله أنزله إليكم
ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا أسكنوهن من حيث سكنتم
من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وإن كن أولات حمل
فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن
وأتمروا بينكم بمعروف وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى لينفق
ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف
الله نفسا إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا وكأين من قرية
عتت عن أمر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا

فذاقت وبال أمرها وكان عاقبة أمرها خسرا أعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا
الله يا أولي الألباب الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم ذكرا رسولا
يتلوا عليكم آيات الله مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات
إلى النور ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها أبدا قد أحسن الله له رزقا الله الذي خلق سبع سموات
ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء
قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما

سورة التحريم ثلث عشره اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور
رحيم قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم
وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف
بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال

وقف

نبأني العليم الخبير ۝ إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه
فإن الله هو مولىه وجبريل وصالح المؤمنين والملئكة بعد ذلك ظهير ۝
عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزوجا خيرا منكن مسلمت مؤمنت قنتت
تئبت عبدت سئحت ثيبت وأبكارا ۝ يا أيها الذين آمنوا قوا
أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملئكة غلاظ شداد
لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ۝ يا أيها الذين كفروا
لا تعتذروا اليوم إنما تجزون ما كنتم تعملون ۝ يا أيها الذين آمنوا
توبوا إلى الله توبة نصوحا ۝ عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم
جنت تجري من تحتها الأنهر يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه
نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا
إنك على كل شيء قدير ۝ يا أيها النبي جاهد الكفار والمنفقين
واغلظ عليهم ومأوىهم جهنم وبئس المصير ۝ ضرب الله مثلا للذين
كفروا امرأت نوح وامرأت لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صلحين

وقف

فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الدخلين ۝ وضرب الله
مثلا للذين آمنوا امرأت فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني
من فرعون وعمله ونجني من القوم الظلمين ۝ ومريم ابنت عمران التي أحصنت
فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمت ربها وكتبه وكانت من القنتين

سورة الملك ثلاثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير ۝ الذي خلق الموت
والحيوة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور ۝ الذي خلق
سبع سموت طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفوت فارجع البصر هل ترى
من فطور ۝ ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير ۝
ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلنها رجوما للشيطين وأعتدنا لهم
عذاب السعير ۝ وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير ۝
إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور ۝ تكاد تميز من الغيظ كلما ألقي فيها

فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل
الله من شيء إن أنتم إلا في ضلل كبير وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما
كنا في أصحب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحب السعير إن الذين
يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير وأسروا قولكم أو اجهروا به
إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير
هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه
النشور ءأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور أم أمنتم
من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير ولقد كذب
الذين من قبلهم فكيف كان نكير أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات
ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن إنه بكل شيء بصير أمن هذا الذي
هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن إن الكفرون إلا في غرور أمن
هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور أفمن يمشي مكبا
على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم قل هو الذي أنشأكم

وجعل لكم السمع والأبصر والأفئدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي ذرأكم في
الأرض وإليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صدقين قل
إنما العلم عند الله وإنما أنا نذير مبين فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين
كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قل أرأيتم إن أهلكني الله ومن
معي أو رحمنا فمن يجير الكفرين من عذاب أليم قل هو الرحمن ءامنا به
وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلل مبين قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم
غورا فمن يأتيكم بماء معين

سورة ن خمسون واثنان ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون وإن لك لأجرا
غير ممنون وإنك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون بأييكم
المفتون إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين
فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل حلاف

مهين ۝ هماز مشاء بنميم ۝ مناع للخير معتد أثيم ۝ عتل بعد ذلك زنيم ۝ أن
كان ذا مال وبنين ۝ إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين ۝ سنسمه
على الخرطوم ۝ إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين ۝ ولا
يستثنون ۝ فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون ۝ فأصبحت
كالصريم ۝ فتنادوا مصبحين ۝ أن اغدوا على حرثكم إن كنتم صارمين ۝
فانطلقوا وهم يتخافتون ۝ أن لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين ۝ وغدوا على
حرد قادرين ۝ فلما رأوها قالوا إنا لضالون ۝ بل نحن محرومون ۝ قال
أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون ۝ قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين ۝ فأقبل
بعضهم على بعض يتلاومون ۝ قالوا يا ويلنا إنا كنا طاغين ۝ عسى ربنا
أن يبدلنا خيرا منها إنا إلى ربنا راغبون ۝ كذلك العذاب ولعذاب
الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ۝ إن للمتقين عند ربهم جنات النعيم ۝ أفنجعل
المسلمين كالمجرمين ۝ ما لكم كيف تحكمون ۝ أم لكم كتاب فيه تدرسون ۝ إن
لكم فيه لما تخيرون ۝ أم لكم أيمان علينا بالغة إلى يوم القيامة إن لكم لما تحكمون ۝

سلهم أيهم بذلك زعيم ۝ أم لهم شركاء فليأتوا بشركائهم إن كانوا صادقين ۝
يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون ۝ خاشعة أبصارهم ترهقهم
ذلة وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون ۝ فذرني ومن يكذب
بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۝ وأملي لهم إن كيدي
متين ۝ أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون ۝ أم عندهم الغيب
فهم يكتبون ۝ فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو
مكظوم ۝ لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم ۝
فاجتباه ربه فجعله من الصالحين ۝ وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك
بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون ۝ وما هو إلا ذكر للعالمين ۝

سورة الحاقة خمسون [illegible] آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة ۝ ما الحاقة ۝ وما أدراك ما الحاقة ۝ كذبت ثمود وعاد بالقارعة ۝ فأما
ثمود فأهلكوا بالطاغية ۝ وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية ۝ سخرها عليهم

سبع ليال وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية فهل ترى
لهم من باقية وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة فعصوا رسول ربهم
فأخذهم أخذة رابية إنا لما طغا الماء حملناكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة
وتعيها أذن واعية فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الأرض والجبال
فدكتا دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السماء فهي يومئذ
واهية والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون
لا تخفى منكم خافية فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه
إني ظننت أني ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها
دانية كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية
وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه ولم أدر ما
حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما أغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه
خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا
فاسلكوه إنه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين

فليس له اليوم ها هنا حميم ولا طعام إلا من غسلين لا يأكله إلا الخاطئون
فلا أقسم بما تبصرون وما لا تبصرون إنه لقول رسول كريم وما هو بقول
شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من
رب العالمين ولو تقول علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين ثم
لقطعنا منه الوتين فما منكم من أحد عنه حاجزين وإنه لتذكرة
للمتقين وإنا لنعلم أن منكم مكذبين وإنه لحسرة على الكافرين
وإنه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة المعارج اربعون اربع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج
تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة
فاصبر صبرا جميلا إنهم يرونه بعيدا ونراه قريبا يوم تكون السماء
كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسأل حميم حميما يبصرونهم يود

المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته وأخيه وفصيلته التي
تؤويه ومن في الأرض جميعا ثم ينجيه كلا إنها لظى نزاعة للشوى تدعوا من
أدبر وتولى وجمع فأوعى إن الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر
جزوعا وإذا مسه الخير منوعا إلا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون
والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين يصدقون
بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون إن
عذاب ربهم غير مأمون والذين هم لفروجهم حافظون إلا
على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى
وراء ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لأماناتهم وعهدهم
راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلاتهم
يحافظون أولئك في جنات مكرمون فمال الذين كفروا قبلك
مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة
نعيم كلا إنا خلقناهم مما يعلمون فلا أقسم برب المشرق والمغرب

إنا لقادرون على أن نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم يخوضوا
ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون من الأجداث
سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك
اليوم الذي كانوا يوعدون

سورة نوح عليه السلام عشرون وثمان آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم
قال يا قوم إني لكم نذير مبين أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون يغفر
لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو
كنتم تعلمون قال رب إني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعاءي
إلا فرارا وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم
واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا ثم إني دعوتهم
جهارا ثم إني أعلنت لهم وأسررت لهم إسرارا فقلت استغفروا ربكم

إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم
جنات ويجعل لكم أنهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم أطوارا
ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل
الشمس سراجا والله أنبتكم من الأرض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا
والله جعل لكم الأرض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا قال نوح رب
إنهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خسارا ومكروا
مكرا كبارا وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث
ويعوق ونسرا وقد أضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين إلا ضلالا مما
خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله أنصارا
وقال نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا إنك إن
تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا رب اغفر لي
ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا
تبارا

سورة الجن عشرون وثمان ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد
فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة
ولا ولدا وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططا وأنا ظننا أن لن
تقول الإنس والجن على الله كذبا وأنه كان رجال من الإنس يعوذون
برجال من الجن فزادوهم رهقا وأنهم ظنوا كما ظننتم أن لن يبعث الله أحدا
وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وأنا كنا نقعد
منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا وأنا لا ندري
أشر أريد بمن في الأرض أم أراد بهم ربهم رشدا وأنا منا الصالحون ومنا
دون ذلك كنا طرائق قددا وأنا ظننا أن لن نعجز الله في الأرض
ولن نعجزه هربا وأنا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف
بخسا ولا رهقا وأنا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن أسلم فأولئك تحروا رشدا

وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا ۝ وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم
ماء غدقا لنفتنهم فيه ۝ ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا ۝
وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا ۝ وأنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا
يكونون عليه لبدا ۝ قال إنما أدعوا ربي ولا أشرك به أحدا ۝ قل إني لا أملك
لكم ضرا ولا رشدا ۝ قل إني لن يجيرني من الله أحد ولن أجد من دونه
ملتحدا ۝ إلا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم
خالدين فيها أبدا ۝ حتى إذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من أضعف
ناصرا وأقل عددا ۝ قل إن أدري أقريب ما توعدون أم يجعل له ربي أمدا
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا ۝ إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك
من بين يديه ومن خلفه رصدا ۝ ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم
وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عددا ۝

سورة المزمل عشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا ۝ نصفه أو انقص منه قليلا ۝ أو زد عليه ورتل القرآن
ترتيلا ۝ إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا ۝ إن ناشئة الليل هي أشد وطأ وأقوم
قيلا ۝ إن لك في النهار سبحا طويلا ۝ واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا
رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا ۝ واصبر على ما يقولون
واهجرهم هجرا جميلا ۝ وذرني والمكذبين أولي النعمة ومهلهم قليلا ۝
إن لدينا أنكالا وجحيما ۝ وطعاما ذا غصة وعذابا أليما ۝ يوم ترجف الأرض
والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا ۝ إنا أرسلنا إليكم رسولا شاهدا
عليكم كما أرسلنا إلى فرعون رسولا ۝ فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذا
وبيلا ۝ فكيف تتقون إن كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا ۝ السماء
منفطر به كان وعده مفعولا ۝ إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه
سبيلا ۝ إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه
وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم أن لن تحصوه فتاب
عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون

فى الارض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون فى سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه
وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم
من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله إن الله غفور رحيم

سورة المدثر خمسون وست آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن
تستكثر ولربك فاصبر فإذا نقر فى الناقور فذلك يومئذ يوم عسير
على الكافرين غير يسير ذرنى ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا
ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع أن أزيد كلا
إنه كان لآياتنا عنيدا سأرهقه صعودا إنه فكر وقدر فقتل كيف
قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم أدبر واستكبر فقال إن هذا
إلا سحر يؤثر إن هذا إلا قول البشر سأصليه سقر وما أدراك ما
سقر لا تبقى ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر وما جعلنا أصحاب

النار إلا ملائكة وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا
الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيمانا ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون
وليقول الذين فى قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلا كذلك
يضل الله من يشاء ويهدى من يشاء وما يعلم جنود ربك إلا هو وما هى إلا
ذكرى للبشر كلا والقمر والليل إذ أدبر والصبح إذا أسفر إنها لإحدى
الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر كل نفس بما كسبت
رهينة إلا أصحاب اليمين فى جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم فى
سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع
الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى أتانا اليقين فما تنفعهم
شفاعة الشافعين فما لهم عن التذكرة معرضين كأنهم حمر مستنفرة
فرت من قسورة بل يريد كل امرئ منهم أن يؤتى صحفا منشرة
كلا بل لا يخافون الآخرة كلا إنه تذكرة فمن شاء ذكره وما
يذكرون إلا أن يشاء الله هو أهل التقوى وأهل المغفرة

سورة القيمة اربعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب الانسان الن نجمع عظامه
بلى قادرين على ان نسوي بنانه بل يريد الانسان ليفجر امامه
يسئل ايان يوم القيمة فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر
يقول الانسان يومئذ اين المفر كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر
ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم واخر بل الانسان على نفسه بصيرة
ولو القى معاذيره لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه
فاذا قراناه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه كلا بل تحبون العاجلة وتذرون
الاخرة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة تظن ان
يفعل بها فاقرة كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن انه الفراق
والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى
ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى لك فاولى ثم اولى لك
فاولى ايحسب الانسان ان يترك سدى الم يك نطفة من مني يمنى
ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى اليس ذلك
بقادر على ان يحيي الموتى

سورة الانسان ثلثون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا
الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا انا هديناه
السبيل اما شاكرا واما كفورا انا اعتدنا للكفرين سلسلا
واغللا وسعيرا ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا
عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون
يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما
واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا
انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقيهم الله شر ذلك اليوم

ولقاهم نضرة وسرورا ۝ وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا ۝ متكئين فيها على الأرائك
لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ۝ ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها
تذليلا ۝ ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريرا ۝ قواريرا
من فضة قدروها تقديرا ۝ ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا ۝
عينا فيها تسمى سلسبيلا ۝ ويطوف عليهم ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم
لؤلؤا منثورا ۝ وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا ۝ عاليهم
ثياب سندس خضر وإستبرق وحلوا أساور من فضة وسقاهم ربهم
شرابا طهورا ۝ إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا ۝
إنا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا ۝ فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما أو
كفورا ۝ واذكر اسم ربك بكرة وأصيلا ۝ ومن الليل فاسجد له وسبحه
ليلا طويلا ۝ إن هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا ۝
نحن خلقناهم وشددنا أسرهم وإذا شئنا بدلنا أمثالهم تبديلا ۝ إن
هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا ۝ وما تشاؤون إلا أن يشاء

الله إن الله كان عليما حكيما ۝ يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعد
لهم عذابا أليما ۝

سورة والمرسلات خمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا ۝ فالعاصفات عصفا ۝ والناشرات نشرا ۝ فالفارقات
فرقا ۝ فالملقيات ذكرا ۝ عذرا أو نذرا ۝ إنما توعدون لواقع ۝ فإذا
النجوم طمست ۝ وإذا السماء فرجت ۝ وإذا الجبال نسفت ۝ وإذا الرسل
وقتت ۝ لأي يوم أجلت ۝ ليوم الفصل ۝ وما أدراك ما يوم الفصل ۝ ويل
يومئذ للمكذبين ۝ ألم نهلك الأولين ۝ ثم نتبعهم الآخرين ۝ كذلك
نفعل بالمجرمين ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ ألم نخلقكم من ماء مهين ۝
فجعلناه في قرار مكين ۝ إلى قدر معلوم ۝ فقدرنا فنعم القادرون ۝
ويل يومئذ للمكذبين ۝ ألم نجعل الأرض كفاتا ۝ أحياء وأمواتا ۝ وجعلنا
فيها رواسي شامخات وأسقيناكم ماء فراتا ۝ ويل يومئذ للمكذبين

انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون ۝ انطلقوا إلى ظل ذي ثلث شعب لا ظليل ولا
يغني من اللهب إنها ترمي بشرر كالقصر كأنه جمالت صفر ويل يومئذ للمكذبين ۝
هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين ۝
هذا يوم الفصل جمعنكم والأولين ۝ فإن كان لكم كيد فكيدون ۝
ويل يومئذ للمكذبين ۝ إن المتقين في ظلل وعيون ۝ وفواكه مما
يشتهون ۝ كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ۝ إنا كذلك نجزي
المحسنين ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ كلوا وتمتعوا قليلا إنكم
مجرمون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون
ويل يومئذ للمكذبين ۝ فبأي حديث بعده يؤمنون ۝

سورة النبا اربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون عن النبإ العظيم الذي هم فيه مختلفون ۝ كلا سيعلمون ثم
كلا سيعلمون ألم نجعل الأرض مهدا والجبال أوتادا وخلقنكم

أزواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا ۝
وبنينا فوقكم سبعا شدادا ۝ وجعلنا سراجا وهاجا ۝ وأنزلنا من المعصرات
ماء ثجاجا ۝ لنخرج به حبا ونباتا وجنت ألفافا ۝ إن يوم الفصل كان ميقاتا
يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا ۝ وفتحت السماء فكانت أبوابا ۝
وسيرت الجبال فكانت سرابا ۝ إن جهنم كانت مرصادا للطاغين مآبا
لبثين فيها أحقابا ۝ لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا ۝ إلا حميما وغساقا
جزاء وفاقا إنهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بآيتنا كذابا
وكل شيء أحصينه كتبا ۝ فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا ۝
إن للمتقين مفازا حدائق وأعنابا وكواعب أترابا وكأسا دهاقا ۝
لا يسمعون فيها لغوا ولا كذبا ۝ جزاء من ربك عطاء حسابا ۝ رب
السموت والأرض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا ۝ يوم يقوم
الروح والملئكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا ۝
ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ إلى ربه مآبا ۝ إنا أنذرنكم عذابا قريبا ۝

يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يليتني كنت ترابا

سورة النازعات اربعون ست ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا فالسابقات
سبقا فالمدبرات امرا يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب
يومئذ واجفة ابصارها خاشعة يقولون اءنا لمردودون في الحافرة
اءذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة فانما هي زجرة
واحدة فاذا هم بالساهرة هل اتاك حديث موسى اذ ناداه ربه
بالواد المقدس طوى اذهب الى فرعون انه طغى فقل هل لك الى ان
تزكى واهديك الى ربك فتخشى فاريه الاية الكبرى فكذب وعصى
ثم ادبر يسعى فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال
الاخرة والاولى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى ءانتم اشد خلقا ام السماء
بنيها رفع سمكها فسويها واغطش ليلها واخرج ضحيها والارض بعد ذلك

دحيها اخرج منها ماءها ومرعيها والجبال ارسيها متاعا لكم ولانعامكم
فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت
الجحيم لمن يرى فاما من طغى واثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي المأوى
واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى
يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها فيم انت من ذكريها الى ربك منتهيها
انما انت منذر من يخشيها كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها

سورة الاعمى اربعون ثنتان ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى
اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكى واما من جاءك يسعى
وهو يخشى فانت عنه تلهى كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره
في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة قتل الانسان
ما اكفره من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره

وقف

ثم اماته فاقبره ۝ ثم اذا شاء انشره ۝ كلا لما يقض ما امره ۝ فلينظر الانسان الى طعامه ۝
انا صببنا الماء صبا ۝ ثم شققنا الارض شقا ۝ فانبتنا فيها حبا ۝ وعنبا وقضبا ۝ وزيتونا
ونخلا ۝ وحدائق غلبا ۝ وفاكهة وابا ۝ متاعا لكم ولانعامكم ۝ فاذا جاءت الصاخة ۝
يوم يفر المرء من اخيه ۝ وامه وابيه ۝ وصاحبته وبنيه ۝ لكل امرئ منهم يومئذ
شان يغنيه ۝ وجوه يومئذ مسفرة ۝ ضاحكة مستبشرة ۝ ووجوه
يومئذ عليها غبرة ۝ ترهقها قترة ۝ اولئك هم الكفرة الفجرة ۝

سورة التكوير عشرون وتسع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا الشمس كورت ۝ واذا النجوم انكدرت ۝ واذا الجبال سيرت ۝
واذا العشار عطلت ۝ واذا الوحوش حشرت ۝ واذا البحار سجرت ۝ واذا النفوس
زوجت ۝ واذا الموءودة سئلت ۝ باي ذنب قتلت ۝ واذا الصحف نشرت ۝
واذا السماء كشطت ۝ واذا الجحيم سعرت ۝ واذا الجنة ازلفت ۝ علمت نفس ما
احضرت ۝ فلا اقسم بالخنس ۝ الجوار الكنس ۝ والليل اذا عسعس ۝ والصبح اذا تنفس ۝

وقف

انه لقول رسول كريم ۝ ذي قوة عند ذي العرش مكين ۝ مطاع ثم
امين ۝ وما صاحبكم بمجنون ۝ ولقد رءاه بالافق المبين ۝ وما هو
على الغيب بظنين ۝ وما هو بقول شيطان رجيم ۝ فاين تذهبون ۝
ان هو الا ذكر للعالمين ۝ لمن شاء منكم ان يستقيم ۝ وما تشاءون
الا ان يشاء الله رب العالمين ۝

سورة الانفطار تسع عشرة اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انفطرت ۝ واذا الكواكب انتثرت ۝ واذا البحار فجرت ۝
واذا القبور بعثرت ۝ علمت نفس ما قدمت واخرت ۝ يا ايها الانسان
ما غرك بربك الكريم ۝ الذي خلقك فسواك فعدلك ۝ في اي صورة ما شاء
ركبك ۝ كلا بل تكذبون بالدين ۝ وان عليكم لحافظين ۝ كراما
كاتبين ۝ يعلمون ما تفعلون ۝ ان الابرار لفي نعيم ۝ وان
الفجار لفي جحيم ۝ يصلونها يوم الدين ۝ وما هم عنها بغائبين ۝ وما

أدراك ما يوم الدين ۝ ثم ما أدراك ما يوم الدين ۝ يوم لا تملك نفس لنفس شيئا
والأمر يومئذ لله ۝

سورة المطففين ثلثون وست ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل للمطففين ۝ الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون ۝ وإذا كالوهم
أو وزنوهم يخسرون ۝ ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ۝ ليوم عظيم ۝
يوم يقوم الناس لرب العالمين ۝ كلا إن كتاب الفجار لفي سجين ۝ وما
أدراك ما سجين ۝ كتاب مرقوم ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ الذين
يكذبون بيوم الدين ۝ وما يكذب به إلا كل معتد أثيم ۝ إذا تتلى
عليه آياتنا قال أساطير الأولين ۝ كلا ۝ بل ران على قلوبهم ما كانوا
يكسبون ۝ كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ۝ ثم إنهم لصالوا الجحيم
ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون ۝ كلا إن كتاب الأبرار لفي
عليين ۝ وما أدراك ما عليون ۝ كتاب مرقوم ۝ يشهده المقربون ۝ إن

الأبرار لفي نعيم ۝ على الأرائك ينظرون ۝ تعرف في وجوههم نضرة النعيم
يسقون من رحيق مختوم ۝ ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ۝
ومزاجه من تسنيم ۝ عينا يشرب بها المقربون ۝ إن الذين أجرموا كانوا
من الذين آمنوا يضحكون ۝ وإذا مروا بهم يتغامزون ۝ وإذا انقلبوا
إلى أهلهم انقلبوا فكهين ۝ وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالون ۝
وما أرسلوا عليهم حافظين ۝ فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون ۝
على الأرائك ينظرون ۝ هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون ۝

سورة الانشقاق عشرون وخمس ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انشقت ۝ وأذنت لربها وحقت ۝ وإذا الأرض مدت ۝ وألقت
ما فيها وتخلت ۝ وأذنت لربها وحقت ۝ يا أيها الإنسان إنك كادح إلى
ربك كدحا فملاقيه ۝ فأما من أوتي كتابه بيمينه ۝ فسوف يحاسب
حسابا يسيرا ۝ وينقلب إلى أهله مسرورا ۝ وأما من أوتي كتابه

وراء ظهره فسوف يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا إنه كان في أهله مسرورا
إنه ظن أن لن يحور بلى إن ربه كان به بصيرا فلا أقسم بالشفق
والليل وما وسق والقمر إذا اتسق لتركبن طبقا عن طبق فما لهم
لا يؤمنون وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون بل الذين كفروا
يكذبون والله أعلم بما يوعون فبشرهم بعذاب أليم إلا الذين
آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون

سورة البروج عشرون وايتان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل أصحاب
الأخدود النار ذات الوقود إذ هم عليها قعود وهم على ما
يفعلون بالمؤمنين شهود وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز
الحميد الذي له ملك السماوات والأرض والله على كل شيء شهيد
إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم



عذاب الحريق إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها
الأنهار ذلك الفوز الكبير إن بطش ربك لشديد إنه هو يبدئ ويعيد
وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد هل أتاك
حديث الجنود فرعون وثمود بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم
محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ

سورة الطارق سبع عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء والطارق وما أدراك ما الطارق النجم الثاقب إن كل
نفس لما عليها حافظ فلينظر الإنسان مم خلق خلق من ماء دافق
يخرج من بين الصلب والترائب إنه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر
فما له من قوة ولا ناصر والسماء ذات الرجع والأرض ذات الصدع
إنه لقول فصل وما هو بالهزل إنهم يكيدون كيدا وأكيد كيدا
فمهل الكافرين أمهلهم رويدا

سورة الاعلى عز وجل تسع عشرة اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج
المرعى فجعله غثاء احوى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله انه يعلم
الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى فذكر ان نفعت الذكرى سيذكر
من يخشى ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا
يحيى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا
والاخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى

سورة الغاشية عشرون وست ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة
تصلى نارا حامية تسقى من عين انية ليس لهم طعام الا من ضريع لا
يسمن ولا يغني من جوع وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية في
جنة عالية لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة واكواب
موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة افلا ينظرون الى الابل كيف
خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف
سطحت فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمصيطر الا من تولى وكفر
فيعذبه الله العذاب الاكبر ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم

سورة الفجر ثلاثون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر هل في ذلك قسم لذي
حجر الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها
في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الاوتاد
الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب
ان ربك لبالمرصاد فاما الانسان اذا ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه
فيقول ربي اكرمن واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ربي

وقف

أهانن كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحضون على طعام المسكين وتأكلون
التراث أكلا لما وتحبون المال حبا جما كلا إذا دكت الأرض
دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر
الإنسان وأنى له الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي فيومئذ لا
يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي
إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

سورة البلد عشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا
الإنسان في كبد أيحسب أن لن يقدر عليه أحد يقول أهلكت مالا
لبدا أيحسب أن لم يره أحد ألم نجعل له عينين ولسانا وشفتين
وهديناه النجدين فلا اقتحم العقبة وما أدراك ما العقبة فك رقبة أو
إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة أو مسكينا ذا متربة ثم كان من

وقف

الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة أولئك أصحاب الميمنة والذين
كفروا بآياتنا هم أصحاب المشأمة عليهم نار مؤصدة

سورة الشمس خمس عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها والنهار إذا جلاها والليل إذا يغشاها والسماء
وما بناها والأرض وما طحاها ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها
قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها كذبت ثمود بطغواها
إذ انبعث أشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها فكذبوه
فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخاف عقباها

سورة الليل عشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وما خلق الذكر والأنثى إن سعيكم لشتى
فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من

بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغني عنه ماله اذا
تردى ان علينا للهدى وان لنا للاخرة والاولى فانذرتكم نارا تلظى لا يصليها
الا الاشقى الذي كذب وتولى وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ماله يتزكى
وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى

سورة الضحى احدى عشرة اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللاخرة خير لك من الاولى
ولسوف يعطيك ربك فترضى الم يجدك يتيما فاوى ووجدك ضالا
فهدى ووجدك عائلا فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا
تنهر واما بنعمة ربك فحدث

سورة الم نشرح ثمان ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا

لك ذكرك فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فاذا فرغت فانصب
والى ربك فارغب

سورة التين ثمان ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد خلقنا
الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا
وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين
اليس الله باحكم الحاكمين

سورة العلق تسع اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم
الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلا ان الانسان ليطغى
ان راه استغنى ان الى ربك الرجعى ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى

أرأيت إن كان على الهدى أو أمر بالتقوى أرأيت إن كذب وتولى ألم يعلم بأن
الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة
فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب

سورة القدر خمس ايات مدنيه

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف
شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر
سلام هي حتى مطلع الفجر

سورة البينة ثماني ايات مدنيه

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من أهل الكتب والمشركين منفكين حتى تأتيهم
البينة رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما
تفرق الذين أوتوا الكتب إلا من بعد ما جاءتهم البينة وما أمروا
إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة
وذلك دين القيمة إن الذين كفروا من أهل الكتب والمشركين في نار
جهنم خلدين فيها أولئك هم شر البرية إن الذين آمنوا وعملوا الصلحت
أولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنت عدن تجري من تحتها الأنهر
خلدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه

سورة الزلزال ثماني ايات مدنيه

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال الإنسان ما لها
يومئذ تحدث أخبارها بأن ربك أوحى لها يومئذ يصدر الناس أشتاتا
ليروا أعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة العاديات احدى عشر اية مدنيه

بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فأثرن به نقعا فوسطن به جمعا

إِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ۝ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ۝ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ۝
أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ۝ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ۝ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ۝

سورة القارعة احدى عشر اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ۝ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ
وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ ۝ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ
وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ ۝ نَارٌ حَامِيَةٌ ۝

سورة التكاثر ثمان ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ كَلَّا ۝ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ ثُمَّ كَلَّا
سَوْفَ تَعْلَمُونَ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ۝ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا
عَيْنَ الْيَقِينِ ۝ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ۝

سورة العصر ثلاث ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا
بِالْحَقِّ ۝ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ۝

سورة الهمزة تسع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ۝ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ۝
كَلَّا ۝ لَيُنبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ۝ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ ۝
الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ۝ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ۝ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ۝

سورة الفيل خمس ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ۝ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ
وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۝ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ۝ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ۝

سورة قريش اربع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت

الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف

سورة الماعون تسع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على

طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون

الذين هم يراءون ويمنعون الماعون

سورة الكوثر ثلاث ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر

سورة الكافرون ست ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما

أعبد ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم ولي دين

سورة النصر ثلاث ايات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا

فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا

سورة المسد خمس ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات

لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد

سورة الاخلاص اربع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد

سورة الفلق خمس ايات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الفلق ۝ من شر ما خلق ۝ ومن شر غاسق اذا وقب ۝
ومن شر النفاثات في العقد ۝ ومن شر حاسد إذا حسد ۝

سورة الناس ست ايات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الناس ۝ ملك الناس ۝ إله الناس ۝ من
شر الوسواس الخناس ۝ الذي يوسوس في صدور
الناس ۝ من الجنة والناس ۝

ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم

